

شرح السيوطي على الفقيه ابن مالك

المسمى بالبهجة المرضية

تأليف

لعالم المحقق جلال الدين السيوطي

رحمه الله آمين

مكتبة النشر العام
قاراجيساء المكتبة المرئية
بيعتي البنا والحلي وشركاه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمَدُكَ اللَّهُمَّ عَلَى نِعْمِكَ وَآلَاتِكَ وَأَصْلَى وَأَسْمَى عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
والتابعين إلى يوم لقائك ﴿أما بعد﴾ فهذا شرح لطيف مزجته بألفية ابن مالك مهذب
المقاصد واضح المسالك يبين مراد ناظهما ويهدي الطالب لها إلى معالمها حاو لاجتات
منها ربح التحقيق تفوح وجامع لنكت لم يسبقه إليها غيره من الشروح ﴿وسميته
بالهجة المرضية في شرح الألفية﴾ وبالله استعين إنه خير معين قال الناظم .

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

(قال محمد هو) الشيخ الامام أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله (بن مالك)
الطائى الأندلسى الجيانى الشافعى (أحمد ربه الله خير مالك) أى أصفه بالجميل تعظيما
له وأداء لبعض مايجب له والمراد إيجاده لا الاخبار بأنه سيوجد (مصليا) بعد
الحمد أى داعيا بالصلاة أى الرحمة (على النبي) هو إنسان أوحى إليه بشرع وان لم
يؤمر بتبليغ فان أمر بذلك فرسول أيضا ولفظه بالتشديد من النبوة أى الرفعة لرفعة
رتبة النبي صلى الله عليه وسلم على غيره من الخلق وبالهمزة من النبأ أى الخبر لأن
النبي صلى الله عليه وسلم مخبر عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
(المصطفى) أى المختار من الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فى حديث رواه
الترمذى وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل
بنى كنانة واصطفى من بنى كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى
من بنى هاشم وقال فى حديث رواه الطبرانى ان الله اختار خلقه فاختر منهم بنى آدم
ثم اختار بنى آدم فاختر منهم العرب ثم اختار العرب فاختر منهم قريشا ثم اختار
قريشا فاختر منهم بنى هاشم ثم اختار بنى هاشم فاخترنى منهم فلم أزل خيارا من



خيار (و) على (آله) أى أقاربه المؤمنين من بنى هاشم والمطلب (المستكملين الشرفا) بفتح الشين بانتسابهم اليه (وأستعين الله فى) نظم أرجوزة (ألفية) عدتها ألف بيت أو ألفان بناء على أن كل شطر بيت ولا يقدر ذلك فى النسبة كما قيل لتساوى النسب الى المفرد والمثنى كما سيأتى (مقاصد النحو) أى مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به أواخر الكلم اعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالا لا ما يقابل التصريف (بها) أى فيها (محوية) أى مجموعة (تقرب) هذه الألفية لأفهام الطالبين (الأقصى) أى الأبعد من غوامض المسائل فيصير واضحا (بلفظ موجز) قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية ولا يدع فى كون الایجاز سببا لسرعة الفهم كما فى رأيت عبد الله وأكرمه دون وأكرمت عبد الله ويجوز أن تكون بمعنى مع قاله ابن جماعة (وتبسط البذل) بسكون النال المعجمة أى العطاء (بوعده منجز) أى سريع الوفاء والوعد فى الخير والإيعاد فى الشر اذا لم تكن قرينة (وتقتضى) بحسن الوجازة المقتضية لسرعة الفهم (رضا) من قارئها بأن لا يعترض عليها (بغير سخط) يشوبه (فائفة الفية) الإمام أبى زكريا يحيى (ابن معطى) بن عبد النور الزواوى الحنفى (و) لكن (هو بسبق) أى بسبب سبقه إلى وضع كتابه وتقدم عصره (حائز) أى جامع (تفضيلا) لتفضيل السابق شرعا وعرفا وهو أيضا (مستوجب ثنائى الجميلا) عليه لانتقاعى بما ألفه واقتدائى به (والله يقضى بهبات) أى عطايا من فضله (وافرة) أى زائدة والجملة خبرية أريد بها الدعاء أى اللهم اقض بذلك (لى) قدم نفسه لحديث أبى داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا بدأ بنفسه (وله فى درجات الآخرة) أى مراتبها العلية

هذا باب شرح (الكلام و) شرح (ما يتألف) الكلام (منه) وهو الكلم الثلاث

(كلامنا) أى معاشر النحويين (لفظ) أى صوت معتمد على مقطع فخرج به ما ليس بلفظ من الدوال كالإشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على الرأى والاعتقاد

وعكس في الكافية لأن القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ (مفيد) أى مفهوم معنى يحسن السكوت عليه كما قاله في شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كان قامه مثلا واستثنى منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره مفيد ما لا يجمله أحد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولى كثيرا للاستغناء عنه إذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب وأشار إلى اشتراط كونه موضوعا أى مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهى ونحوهما بقوله (كاستقم) إذ من عادة إعطاء الحكم بالمثال وقيد في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء (واسم وفعل ثم حرف) هى (الكلم) التى يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء وذكره الإمام على بن أبى طالب المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم الحرف ثم إشعارا بتراخى رتبته عما قبله لكونه فضلا دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعى (واحده كلمة) وهى كما قال فى التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا أو تقديرا أو منوى معه كذلك (والقول عم) الكلام والكلم والكلمة أى يطلق على كل واحد منها ولا يطلق على غيرها (وكلمة بها كلام قديوم) أى يقصد كثيرا فى اللغة لا فى الاصطلاح كقولهم فى لاله إلا الله كلمة الإخلاص وهذا من باب تسمية الشئ باسم جزئه ثم شرع فى علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه عنهما لقبوله الإسناد بطرفيه واحتياجهما إليه فقال (بالجر) وهو أولى من ذكر حرف الجر لتناوله الجر بالحرف والإضافة قاله فى شرح الكافية قلت لكن سيأتى أن مذهبه أن المضاف إليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل له إلا أن يراعى مذهب غيره فتأمل (والتنوين) المنقسم للتمكين والتنكير والمقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظا لا خطا (والندا) أى الصلاحية لأن ينادى (وأل) المعرفة أو ما يقوم مقامها كأم فى لغة طيء وسيأتى أن الموصولة تدخل على المضارع (ومسند) أى الإسناد إليه أى بكل من هذه الأمور (للاسم تمييز) أى انفصال عن قسيميه (حصل) لاختصاصها به فلا تدخل

على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل وللإسم متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيدوصه بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات وحينئذ وكل وجوار ويزيد والرجل وأم سفر وأناقت ولا يقدر في ذلك وجود ما ذكر في غير الإسم نحو الأم على لو وإن كنت عالماً * بأذنب لو لم تفتنى أوائله

وإياك واللو وياليتنا نرد وتسمع بالعيدي خير من أن تراه لجعل لو في الأولين اسماً وحذف المنادى في الثالث أى ياقوم وحذف أن المنسب مع الفعل بالمصدر في الأخير أى وسماحك خير ثم أخذ في علامة الفعل مقدماله على الحرف لشرفه عليه لكونه أحد ركني الإسنادونه فقال (بتا) الفاعل سواء كانت لمتكلم أم مخاطب أم مخاطبة نحو (فعلت و) بناء التانيث الساكنة نحو (أتت) ومن توضحاً يوم الجمعة فيها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة اللاحقة للأسماء نحو ضاربة فإنها متحركة بحركة الإعراب ولا ورب وثم (ويا) المخاطبة نحو (افعلى) وهاتى وتعالى وتفعلين (ونون) التأكيد مشددة كانت أو مخففة نحو (أقبلن) وليكونن (فعل ينجلي) أى ينكشف وبه يتعلق قوله بتا ولا يقدر في ذلك دخول النون على الإسم في قوله * أقائلن أحضروا الشهودا * لأنه ضرورة (سواهما) أى سوى الإسم والفعل (الحرف) وهو على قسمين مشترك بين الأسماء والأفعال (كهل) ولا ينافى هذا ما سيأتى في باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لأن ذلك حيث كان في حيزها فعل قاله الرضى (و) مختص وهو على قسمين مختص بالأسماء نحو (فى و) مختص بالأفعال نحو (لم) والفعل ينقسم إلى ثلاثة أقسام مضارع وماض وأمر وذكر المصنف علاماتها مقدماً المضارع والماضى على الأمر للاتفاق على إعراب الأول وبناء الثانى والاختلاف فى الثالث وقدم المضارع لشرفه بالإعراب فقال (فعل مضارع يلى لم كيشم) أى يقع بعد لم فإنه يقال فيه لم يشم (وماضى الأفعال بالتا) الساكنة (مز) عن قسيميه وكذا بناء الفاعل قال فى شرح الكافية وهى علامة تخص الموضوع للمضى ولو كان مستقبل المعنى (وسم بالنون) المؤكدة (فعل الأمران أمر فهم) مما يقبلها (والأمر) أى ومفهم الأمر بمعنى طلب إيجاد الشيء (ان لم يك للنون) المؤكدة (محل فيه) فليس

بفعل بل (هو اسم) الفعل (نحوه) بمعنى اسكت (وحييل) مركب من كلمتين
بمعنى أقبل وقابل النون ان لم يفهم الأمر فهو فعل مضارع ﴿ تنمة ﴾ إذا دلت كلمة
على حدث ماض ولم تقبل التاء كشتان أو على حدث حاضر أو مستقبل ولم تقبل لم كأوه
فهى اسم فعل أيضا قاله المصنف في عمدته

هذا باب ﴿ المعرب والمبنى ﴾

(والاسم منه) أى بعضه متمكن وهو (معرب) جار على الأصل (و) بعضه الآخر
غير متمكن وهو (مبنى) جار على خلاف الأصل وإنما يبنى (لشبه) فيه (من)
الحروف (متعلق بقوله) (مدنى) أى مقرب له واحترز به عن غير المدنى وهو ما
عارضه ما يقتضى الإعراب كأى فى الاستفهام والشرط فإنها أشبهت الحرف فى المعنى
لكن عارضه لزومها الاضافة ويكفى فى بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد
بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب فى
أماليه بأن الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبين
الاسم مناسبة إلا فى الجنس الأعم وهو كونه كلمة. وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا
آخر إلا أنه ليس فى البعد عن الاسم كالحرف. وفهم من حصر المصنف علة البناء فى
شبه الحرف فقط عدم اعتبار غيره وسبقه إلى ذلك أبو الفتح وغيره وان قيل انه
لا سلف له فى ذلك (كالشبه الوضعى) بأن يكون الاسم موصوعا على حرف واحد أو
حرفين كما هو الأصل فى وضع الحرف كما (فى اسمى جئنا) وهما التاء وناقانها اسمان
وبنىا لشبههما الحرف فيما هو الأصل أن يوضع الحرف عليه ونحو يد ودم أصله
ثلاثة (و) كالشبه (المعنوى) بأن يكون الاسم متضمنا معنى من معانى الحروف
سواء وضع لذلك المعنى حرف أم لا فالأول كما (فى متى) فإنها اسم وبنيت لتضمها معنى
ان الشرطية أو همزة الاستفهام (و) الثانى كما (فى هنا) فإنها اسم وبنيت لتضمها
معنى الإشارة الذى كان من حقه أن يوضع له حرف لأنه كالحطاب وإنما أعرب ذان
وتان لأن شبه الحرف عارضه ما يقتضى الإعراب وهو التثنية التى هى من خصائص

الأسماء (و) كالشبه الاستعمالي بأن يلزم طريقة من طرائق الحروف (كنيابة) له (عن الفعل) في العمل (بلا) حصول (تأثير) فيه بعامل كما في أسماء الأفعال فإنها عاملة غير معمولة على الأرجح (وكافتقار) له إلى جملة ان (أصلا) كما في الموصولات بخلاف افتقاره إلى مفرد كما في سبحان أو افتقار غير متأصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة وإعراب اللذان واللذان لما تقدم * تنمة * من أنواع الشبه الشبه الإهمالي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح السور فإنها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة (ومعرب الأسماء) أخره لأن المبنى محصور بخلافه لأنه (ما قد سلما من شبه الحرف) السابق ذكره (كأرض وسما) بضم السين إحدى لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرهما وسم بضم السين وكسرهما وسمى كرضا وقد نظمها في بيت وهو

اسم بضم أول والكسر * مع همزة وحذفها والقصر

(وفعل أمر ومضى بنيا) الأول على السكون ان كان صحيح الآخر وعلى حذف آخره ان كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واوالجمع فيضم أو ضمير رفع متحرك فيسكن (وأعربوا) على خلاف الأصل فعلا (مضارعا) لشبه الاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قاله في التسهيل ولكن لا مطلقا بل (ان عريا من نون توكيد مباشر) فان لم يعر منه بنى لمعارضة شبهه للاسم بما يقتضى البناء وهو النون المؤكدة التي هي من خصائص الأفعال و بناؤه على الفتح لتركيبه معه تركيب خمسة عشر نحو والله لأضربن وخرج بالمباشر غيره كأن حال بينه وبين الفعل ألف الإثنين أو واو الجمع أو ياء المخاطبة فانه حينئذ يكون معربا تقديرا (و) ان عرى (من نون اناث) فان لم يعر منها بنى لما تقدم و بناؤه على السكون حملا على الماضي المتصل بها لأنهما يستويان في أصالة السكون وعروض الحركة فهما كما قاله في شرح الكافية (كبير عن من فتن وكل حرف مستحق للبناء) وجوبا لعدم احتياجه إلى الإعراب اذ المعاني المفتقرة إليه لا تعتوره ونحو ليت يقولها المحزون على تجردها من معنى الحرفية وجذبها إلى معنى الاسمية بدليل عدم وقائها بمقتضاها (والأصل في المبنى) اسما كان أو فعلا أو حرفا

(ان يسكننا) لخفة السكون وثقل المبنى (ومنه) أى ومن المبنى (ذو فتح و) منه (ذو كسر و) منه ذو (ضم) وذلك لسبب فذو الفتح (كأين) وضرب وواو العطف فالأول حرك لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثانى لمشابهته المضارع فى قومه صفة وصلة وحالا وخبرا تقول رجل ركب هذا الذى ركب صررت بز يد وقد ركب زيد ركب كما تقول رجل يركب الخ وكانت فتحة لما تقدم والثالث لضرورة الابتداء بالساكن إذ لا يبتدأ بساكن إما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور أو تعسرا فى غير الألف كما اختاره السيد الجرجانى وشيخا العلامة الكافيجى وكانت فتحة لاستئصال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو (أمس) وجير وإنما كسرا على أصل التقاء الساكنين وذو الضم نحو (حيث) وإنما ضم لشبهها له بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على أصل التقاء الساكنين ويقال حوث مثلث الثاء أيضا (و) مثال (الساكن كم) واضرب وأجل وقد علم مما مثلت به أن البناء على الفتح والسكون يكون فى الثلاثة وعلى الكسر والضم لا يكون فى الفعل نعم مثل شارح الهادى للفعل المبنى على الكسر بنحوش والمبنى على الضم بنحورد وفيه نظر (١) هذا واعلم أن الإعراب كما قال فى التسهيل ما جرى به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف وأنواعه أربعة رفع ونصب وجر وحزم فمنها ما هو مشترك بين الاسم والفعل ومنها ما هو مختص بأحدهما وقد أشار إلى ذلك بقوله (والرفع والنصب إعراب الاسم) نحو ان زيدا قائم (وفعل) مضارع (نحو) يقوم (و) ان أهابا والاسم قد خصص بالجر (فى هذه العبارة قلب أى والجر قد خصص بالاسم فلا يكون إعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذاتبيين لأى أنواع الإعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره فى أول الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرارا (كأفد

(١) وجه النظر أن الكسرة فى نحوش ليست حركة بناء وإنما هى حركة عين المضارع لأنه من وشى يشى معتل اللام فهو مبنى على حذف حرف العلة من آخره كالم ووجه النظر فى نحورد أن الضمة فيه ضمة اتباع لحركة العين اذ هو من باب نصر حذف ضمة عين المضارع لتدغم فيما بعدها وهكذا الحكم فى كل مجزوم من المضاعف المضموم العين كمدفانه يجوز ضمه للاتباع كما يجوز فتحه للخفة وكسره لأصل تحريك الساكن

خصص الفعل بأن ينجز ما) فلا يجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه (فارفع بضم وانصب
فتحا) أى بفتح (وجر كسرا) أى بكسر (كذكر الله عبده يسر) مثال لما ذكر (واجزم
بثسكين) نحو لم يضرب (وغير ما ذكر ينوب) عنه (نحو جأ أخو بنى نمر) وقد شرع في
تبيين مواضع النيابة بقوله (فارفع بواو وانصبن بالألف * واجرر بياء مامن الأسماء أصف)
أى أذكر (من ذاك) أى من الأسماء الموصوفة (ذو) وقدمه للزومه هذا الإعراب ولكن
انما يعرب به (ان محبة أبابا) أى أظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذى وقيده في
الكافية والعمدة بكونه معربا (و) من الأسماء (الفم) وفيه لغات تثليث الفاء مع تخفيف
الميم منقوصا أو مقصورا ومع تشديده واتباعها الميم في الحركات كما فعل بعين امرىء وابنم
وانما يعرب بهذا الإعراب (حيث الميم منه بانا) أى ذهب بخلاف ما إذا لم يذهب منه فانه
يعرب بالحركات عليه (أب أخ حم كذاك) أى كما تقدم من ذى والفم في الإعراب بما ذكر
وقيد في التسهيل اللحم وهو قريب الزوج بكونه غير مماثل قرؤا وقرأ وخطأ فانه ان مماثل
ذلك إعراب بالحركات وان أضيف وفيه أن الأب والأخ قد يشدد آخرهما (وهن) كذاك
وهو كناية عن أسماء الأجناس وقيل ما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة قال في التسهيل
وقد يشددونه (والنقص في هذا الأخير) وهو هن بأن يكون معربا بالحركات على النون
(أحسن) من الاتمام قال عليه الصلاة والسلام من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه
ولا تكنوا (و) النقص (في أب وتالييه) وهما أخ وحم (يندر) أى يقل كقوله
بأبه اقتدى عدى في الكرم * ومن يشابه أبه فما ظلم

(وقصرها) أى أب وأخ وحم بأن تكون بالألف مطلقا (من نقصهن أشهر) كقوله
ان أباه وأبا أباه * قد بلغا في المجد غاياتها

(وشرط ذا الإعراب) المتقدم في الأسماء المذكورة (أن يضمن) والافتعرب بحركات
ظاهرة نحو ان له أبأ وله أخ وبنات الأخ وأن تكون الاضافة (لاليا) أى لالياء
المتكلم والافتعرب بحركات مقدره نحو أخى هرون انى لا أملك إلا نفسى وأخى
وأن تكون مكبرة وإلا فتعرب بحركات ظاهرة وأن تكون مفردة وإلا فتعرب في
حال التثنية والجمع اعرابهما (كجا أخوأبيك ذا اعتلا) فأخو مفرد مكبر مضاف الى

أبيك وأبي مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضاف الى اعتلا وقد حوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا ومضمرا ومعرفة ونكرة (بالألف ارفع المثني) وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفق اللفظ بزيادة ألف أو ياء ونون مكسورة في آخره نحو قال رجلان فخرج نحو زيد والقمران وكلا وكلتا وائتان وائنتان لعدم دلالة الأول على شيئين واتفاق لفظ مدلولي الثاني والزيادة في الباقي (و) ارفع بها أيضا (كلا) وهو اسم مفرد عند البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع بها (اذا بمضمر) حال كونه (مضافا) له (وصلا) نحو جاءني الرجلان كلاهما فان لم يضاف الى مضمر بل الى ظاهر فهو كالمقصور في تقدير اعرابه على آخره وهو الألف نحو جاءني كلا الرجلين (كلتا) التي تطلق على اثنين مؤنثين (كذلك) أى مثل كلا في رفعها بالألف اذا أضيفت الى مضمر نحو جاءني المرأتان كلتاهما في تقدير اعرابها على آخرها ان لم تضاف اليه نحو كلتا الجنتين آتت أكلها وأما (ائتان وائنتان) بالمثلثة فيهما (كابنين وابتنين) بالموحدة يعنى كلثني الحقيقي في الحكم (يجريان) بلا شرط سواء أفرادا نحو حين الوصية ائتان أم ركبا نحو ائتنا عشرة عينا أم أضيفا نحو ائناك وائناك وائناكم وائنتاكم وكائنتين ثنتان في لغة تميم (وتختلف اليا في جميعها) أى بجميع الألفاظ المتقدم ذكرها (الألف جرا ونصبا) أى في حالتها (بعد) إبقاء (فتح) لما قبلها (قد ألف) والأمثلة واضحة * فرع * اذا سمى بمثنى فهو على حاله قبل التسمية به (وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبهه زين) أى مشبههما وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التأنيث قيل ومن التركيب وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب أفعل فعلاء كأحمر حمراء ولا فعلان فعلى كسكران سكرى ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح (وبه) أى بالجمع المذكور (عشرونا وبابه) الى تسعين (ألحق) في اعرابه السابق وليس بجمع للزوم اطلاق ثلاثين مثلا على تسعة لأن أقل الجمع ثلاثة ووجوب دلالة عشرين على ثلاثين كذلك وليس به (و) ألحق أيضا جمع تصحيح لم يستوف الشروط وهو (الأهلونا) لأن مفردة أهل وهو ليس علما ولا صفة

بل اسم لخاصة الشيء الذي ينسب اليه كأهل الرجل لامراته وولده وعياله وأهل الإسلام لمن يدين به وأهل القرآن لمن يقرؤه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه على أهال (و) ألحق به أيضا اسما جمع وهما (أولو) بمعنى أصحاب (وعالمون) وقيل هو جمع لعالم ورد بأن العالمين دال على العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم للمساوي الباري تعالى فلا يكون جمعاه للزوم زيادة مدلول مفردة على مدلول الجمع وألحق أيضا اسم مفرد وهو (عليونا) لأنه كما قال في الكشف اسم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع أن يجري مجرى حين فيما يأتي وأن تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو

* واعتزني الموموم بالمساطرون * وأن تلزمه الواو وفتح النون نحو
ولها بالمساطرون اذا * أكل النمل الذي جمعا

(وأرضون) بفتح الراء جمع أرض بسكونها (شد) اعرابه هذا الإعراب لأنه جمع تكسير ومفردة مؤنث (و) ألحق به أيضا (السنونا) بكسر السين جمع سنة بفتحها الماذكر في أرضين (وبابه) وهو كل ثلاثي حذفت لامة وعوض عنها هاء التأنيث ولم يتكسر فخرج بالأول نحو تمررة ويحذف اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالآخر نحو شفة (ومثل حين) في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء (قد يردذا الباب) أي باب سنين شذوذا كقوله * دعاني من نجد فان سنينه * (وهو) أي الورود مثل حين فيما ذكر (عند قوم) من العرب (يطرد) أي يستعمل كثيرا (ونون مجموع وما به التحق فافتح) لأن الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا (وقل من بكسره نطق) قال في شرح الكافية هو لغة نحو

* وقد جاوزت حد الأربعين * (ونون مائتي والملحق به بعكس ذلك) أي بعكس نون الجمع والملحق به (استعملوه فانتبه) فهي مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله على أحوذيين استقلت عشية * فما هي الالهة وتغيب

ومع الألف كما هو ظاهر عبارة المصنف وصرح به السيرافي كقوله

* أعرف منها الجيد والعينانا * وجاء ضمها كقوله

يأبتأرقنى القذان * فالنوم لاتألفه العينان

(وما بتاوالف) مزيدتين (قد جمعا) مؤثنا كان مفردة أو مذكرا وهو معرب خلافا للاخفش (يكسر في الجر وفي النصب معا) نحو وخلق الله السموات ورأيت سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات والسرادقات والاصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة ولهشام في تجويزه ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم وأما رفعه فعلى الأصل بالضم (كذا) أى كجمع المؤنث السالم في نصبه بالكسرة (أولات) بمعنى صاحبات نحو وان كن أولات حمل (والذى اسما) من هذا الجمع (قد جعل كأذرع) لموضع بالشام أصله جمع أذرعة جمع ذراع (فيه ذا) الإعراب (أيضا قبل) وبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب مالا ينصرف ويروى بالأوجه الثلاثة قوله

* تنورتها من أذرع وأهلها * (وجر بالفتحة مالا ينصرف) وسيأتى في باب (ما) دام (لم يضاف أو يك بعد أل) المعرفة أو الموصولة أو الزائدة أو بعد أم (ردف) فان كان جر بالكسرة نحو مررت بأحمد كم وأتم عاكفون في المساجد كالأعمى والأصم رأيت الوليد بن يزيد فظاهر عبارة المصنف أنه حينئذ باق على منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى أنه منصرف مطلقا واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب أنه ان زالت منه علة فنصرف وان بقيت العلتان فلا ومشى عليه ابن الحنبل والسيد ركن الدين (واجعل لنحو يفعلان) وتفعلان (النونا رفعاو) لتفعلين نحو (تدعين و) ليفعلون وتفعلون نحو (تسألون و) اجعل (حذفها) أى حذف النون (للجزم والنصب) حمله على الجزم كما حمل على الجر في المثني والجمع (سمه) أى علامة فالجزم (كلم تكونى) والنصب نحو (لتروى مظهره) وأما قوله تعالى الا أن يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني كما في يخرجن * تنمة * اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية والفك وقضى بالثلاثة تأمرؤنى وقد تحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله

أبيت أسرى وتبتي تدلسي * وجهك بالعنبر والمسك الذكي

(وسم معتلا من الأسماء) المتمكنة (ما) آخره ألف (كالمصطفى و) ما آخره ياء نحو (المرتقى مكارما فالأول) وهو الذي كالمصطفى في كون آخره ألفا لازمة (الإعراب فيه قدرا جميعه) على الألف لتعذر تحريكها (وهو الذي قد قصرا) أى سمي مقصورا لأنه حبس عن الحركات والقصر الحبس أو لأنه غير ممدود قال الرضى وهو أولى لما يلزم على الأول من اطلاقه على المضاف الى الياء (والثانى) وهو الذى كالمرتقى في كون آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة (منقوص ونصبه ظهر) على الياء لحفته (ورفعه ينوب) أى يقدر فيها لثقل الضمة على الياء (كذا أيضا يجز) بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء ولو قدمه على المقصور كان أولى قال فى شرح الهادى لأنه أقرب الى المعرب لدخول بعض الحركات عليه (فرع) ليس فى الأسماء العربية اسم آخره واوقبلها ضمة الا الأسماء الستة حالة الرفع (وأى فعل) مضارع (آخر منه ألف) نحو يرضى (أو) آخر منه (واو) نحو يفرؤ (أو) آخر منه (ياء) نحو يرمى (فمعتلا عرف) عند النحاة (فالألف أو فيه غير الجزم) وهو الرفع والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى (وأبد) أى أظهر (نصب ما) آخره واو (كيدعو) أو ما آخره ياء نحو (يرمى) لما تقدم كأن يدعو ولن يرمى (والرفع فيهما) أى فيما كيدعو ويرمى (انو) لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمى (واحذف) حال كونك (جازما) للأفعال المعتلة (ثلاثهن) كلم يخش ويرم ويغز (تقض) أى تحكيم (حكما لازما) وقد تحذف فى غير الجزم حذفاً غير لازم نحو سندع الزبانية

* هذا باب (النكرة والعرفة) *

(نكرة قابل أل) حال كونه (مؤثرا) التعريف كرجل بخلاف نحو حسن فان أل الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفاً فليس نكرة (أو) ليس بقابل لأل لكنه (واقع موقع ما قد ذكرا) أى ما يقبل أل كذى فانها لا تقبل أل لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو صاحب (وغيره) أى غير ما ذكر (معرفة) وهى مضمرة (كهو) اسم إشارة نحو (ذى و) علم نحو (هندو) مضاف الى معرفة نحو (ابنى و) محلى بأل نحو (الغلام و) موصول نحو (الذى) وزاد فى شرح الكافية المنادى المقصود كيارجل

واختار في التسهيل أن تعريفه بالإشارة إليه ونقله في شرحه عن نص سيبويه
وزاد ابن كيسان ما ومن الاستفهاميتين وابن خروف ما في دقته دقا نعمًا (فما)
كان من هذه المعارف موضوعًا (لدى غيبة) أي لغائب تقدم ذكره لفظًا أو معنى
أو حكمًا (أو) لدى (حضور) أي لحاضر مخاطب أو متكلم (كأنت) وأنا
(وهو ضم بالضمير) والمضمر عند البصريين والكناية والمكثي عند الكوفيين ولا يرد على
هذا اسم الإشارة لأنه وضع لمشار إليه لزم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لأنه وضع لأعم من
الغيبية والحضور وقد عكس المصنف المثال فجعل الثاني للأول والأول للثاني على حد قوله
تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الآتين اسودت وجوههم الخ ثم الضمير متصل
ومنفصل أشار إلى الأول بقوله (وذوات اتصال منه ما) كان غير مستقل بنفسه وهو الذي
(لا) يصلح لأن (يبتدا) به (ولا) يصلح لأن (يلى) أي يقع بعد (الاختيار أبدا) ويقع
بعدها اضطرارًا كقوله * ألا يجاورنا الأكديار * (كالياء والكاف من) نحو
قولك (ابن أكرمك) نحو (الياء والهامن) قولك (سليبه ماملك وكل مضمر له البنا يجب)
لشبهه بالحرف في المعنى لأن التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف وقيل في الافتقار
وقيل في الوضع في كثير وقيل لاستغنائه عن الإعراب باختلاف صيغه وحكاها في التسهيل
إلا الأول (ولفظ ماجر) من الضمائر المتصلة (كلفظ ما نصب) منها وذلك ثلاثة
ألفاظ ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب (لرفع والنصب وجر) بالتنوين لفظ
(نا) الدال على المتكلم ومن معه (صلح) فالجر (كاعرف بنا) والنصب نحو
(فانتا) والرفع نحو (نلنا المنح) وما عدا ما ذكر مختص بالرفع وهو تاء الفاعل والألف
والواو وياء المخاطبة ونون الاناث (وألف والواو والنون) ضمائر متصلة كائنة (لما
غاب وغيره) والمراد به المخاطب (كقاما) وقاموا ومن (واعلما) واعلموا واعلمن (ومن
ضمير الرفع ما يستر) وجوبًا بخلاف ضمير النصب والجر وذلك في مواضع فعل الأمر
(كافعل) والفعل المضارع المبدوء بالهمزة نحو (أوافق) والمبدوء بالنون نحو (نغتبط)
والمبدوء بالتاء نحو (اذ تشكر) وزاد في التسهيل اسم فعل الأمر كنزال وأبوحيان
في الارتشاف اسم فعل المضارع كأوه وابن هشام في التوضيح فعل الاستثناء

كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا يكون خالدا وأفعل في التعجب كما أحسن الزيد
وأفعل التفضيل كهم أحسن أنا وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات يستتر جوازا
ثم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال (وذوار تفاع وانفصال انا) و (هو
وأنت والفروع) الناشئة عن هذه الأصول (لانتشبه) وهى نحن وهى وهما وهم وهن
وأنت وأنتما وأنتن قال أبو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقوله انا كأنت وكهو وهو
كأنا ومنصوبة كقوله ضربتك أنت (وذوار تصاب في انفصال جعل اياى والتفريع)
على هذا الأصل الذى ذكر (ليس مشكلا) مثاله ايا نا اياك اياك ايا كما ايا كم ايا كن اياه اياها
اياها اياهم اياهن وقد تستعمل مجرورة (تنبيه) الضمير ايا والواحق له عند سيبويه حروف
تبين الحال وعند المصنف أسماء مضاف اليها (وفي اختيار لا يجيء) الضمير (المنفصل
اذا تآتى أن يجيء) الضمير (المتصل) لما فيه من الاختصار الموضوع لأجله الضمير فان لم
يتأت بأن تأخر عنه عامله أو حذف أو كان معنويا أو حصر أو أسند إليه صفة جرت على غير
من هى له فصل ويأتى المنفصل مع امكان المتصل فى الضرورة كما سيأتى (وصل) على
الأصل (أو افصل) للطول ثانى ضمير ين أولهما أخص وغير مرفوع كما فى (هاء سلنيه)
فقل سلنيه وسلنى اياه (و) كذلك (ما أشبهه) نحو الدرهم أعطيتك وأعطيتك اياه (فى)
اتصال وانفصال ما هو خبر لكان أو احدى أخواتها نحو (كنته الخلف انتمى كذاك)
الهاء من (خلتنيه) ونحوه فى اتصاله وانفصاله خلاف (واتصالا أختار) تبع الجماعة منهم
الرماني اذ الأصل فى الضمير الاختصار ولانه وارد فى الفصحى قال عليه السلام ان يكنه
فلن تسلط عليه والا يكنه فلا خير لك فى قتله (غيرى) أى سيبويه ولم يصرح به تأدبا
(اختار الانفصالا) لكونه فى صورتين خبرا فى الأصل ولو بقى على ما كان لتعين
انفصاله كما تقدم (وقدم الأخص) وهو الأعراف على غيره (فى) حال (اتصال) الضمائر
نحو الدرهم أعطيتك بتقديم التاء على الكاف اذ ضمير المتكلم أخص من ضمير المخاطب
والكاف على الهاء اذ ضمير المخاطب أخص من ضمير الغائب (وقدم من ماشئت) من
الأخص وغيره (فى) حال (انفصال) الضمير عند أمن اللبس نحو الدرهم أعطيتك اياه
وأعطيته اياك ولا يجوز فى زيد أعطيتك اياه تقديم الغائب للبس (وفى اتحاد الرتبة)

أى رتبة الضميرين بأن كانا متكلمين أو مخاطبين أو غائبين (الزم فصلا) للثنائي (وقد يبيح الغيب فيه وصلا) ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين كأن يكون أحدهما مثني والآخر مفردا أو نحوه نحو

لوجهك في الإحسان بسط و بهجة * أنالهماه قفو أكرم والد

ونحو قول الفرزدق

بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت * اياهم الأرض في دهر الدهارير

فبالضرورة اقتضت انفصال الضمير مع إمكان اتصاله (وقبل يا النفس) إذا كانت

(مع الفعل) أى متصلة به (الترم نون وقاية) سميت بذلك قال المصنف لأنها تقي

الفعل من التباسه بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل في ضربى ضربى لالتبس

بالضرب وهو العسل الأبيض الغليظ ومن التباس أمر مؤنثه بأمر مذكرة اذ لو قلت

أكرمى بدل أكرمنى قاصدا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لأنها تقيه من الكسر

المشبه للجر للزوم كسر ما قبل الياء (وليسى) بلا نون (قد نظم) قال الشاعر

عددت قومى كعديد الطيس * اذ ذهب القوم الكرام ليسى

ولا يجيء في غير النظم الا بالنون كغيره من الأفعال كقولهم عليه رجلا ليسى

(وليتنى) بالنون (فشا) أى كثر وذاع لمزيتها على أخواتها في الشبه بالفعل يدل على

ذلك سماع إعمالها مع زيادة ما كما سيأتى وفي التنزيل ياليتنى كنت معهم (وليتنى) بلا

نون (ندرا) أى شذ قال الشاعر

كمنية جابر اذ قال ليتنى * أصادفه وأفقد جل مالى

(ومع لعل اعكس) هذا الأمر فتجريدتها من النون كثير لأنها أبعد عن الفعل لشبهها

بحروف الجر وفي التنزيل لعلى أبلغ الأسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر

فقلت أعيبرانى القدوم لعلنى * أخطبها قبرا لأبيض ماجد

(وكن مخبرا) في الحاق النون وعدمها (في الباقيات) إن وأن وكأن وليكن نحو

* وانى على ليلى لزار وانى * وقال الفراء عدم الحاق النون هو الاختيار (واضطرارا

خففا) نون (منى وعنى بعض من قد سلفا) من الشعراء فقال

أيها السائل عنهم وعنى * لست من قيس ولا قيس منى
والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشائع الدائع على أن هذا البيت لا يعرف له نظير في ذلك
بل ولا قائل وما عدا هذين من حروف الجر لا تلحقه النون نحو لى وبنى وكذا خلا وعدا
وحاشا قال الشاعر * حاشى أنى مسلم معذور * (و) الحاق النون (فى) لدن فيقال (لدنى)
كثيرو به قرأ الستة من القراء السبعة وتجزيدها فيقال (لدنى) بالتخفيف (قل) وبه
قرأ نافع (و) الحاق النون (فى قدنى وقطنى) بمعنى حسبى كثير و (الحذف أيضا
قدينى) قال الشاعر * قدنى من نصر الخيبين قدى * وفى الحديث قط قط بعزتك
يروى بسكون الطاء وبكسرها مع ياء ودونها ويروى قطنى قطنى وقط وقط

الثانى من المعارف (العلم)

وهو علم شخص وعلم جنس و بدأ بالأول فقال (اسم) جنس وهو مبتدأ ووصف بقوله (يعين
المسمى) وهو فصل يخرج النكرات تعيينا (مطلقا) فصل يخرج المقيدا ما بقيد لفظى وهو
المعرف بالصلة وأل والمضاف إليه أو معنوى وهو اسم الإشارة والمضمر وخبر قوله
اسم قوله (علمه) أى علم المسمى (كجعفر) لرجل (وخرنقا) لامرأة من العرب
(وقرن) بفتح القاف والراء لقبيلة من بنى مراد منها أويس القرنى (وعدن)
لبلد بساحل بحر اليمن (ولا حق) لفرس (وشذقم) لجمال (وهيلة) لشاة
(وواشق) لكلب (واسما أتى) العلم وهو مالميس ككنية ولا لقباً (وكنية) وهى
ما صدر بأب أو أم قيل أو ابن أو بنت من كنىت أى سترت كالكنية والعرب تقصد
بها التعظيم (ولقباً) وهو ما أشعر بمدح أو ذم قال الرضى والفرق بينه وبين الكنية
معنى أن اللقب يمدح الملقب به أو يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فإنه لا يعظم
المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فإن بعض النفوس تأنف أن تخاطب باسمها
(وأخرن ذا) أى اللقب (ان سواء صحبا) والمراد به الاسم كما وجد فى بعض النسخ ان
سواها وصرح به فى التسهيل وعالله فى شرحه بأن الغالب أن اللقب منقول من اسم
غير انسان كبطة وقفة فلو قدم لتوهم السامع أن المراد مساء الأصلى وذلك مأمون
بتأخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه فى قوله * بأن ذا الكلب عمرا خيرهم حسابا * وأما

الكنية فيجوز تقديمه عليها والعكس كذا قالوه لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه عليها أيضا فتأمل نعم تقديمها على الاسم وعكسه سواء (وان يكونا) أى الاسم واللقب (مفردين فأضف) الأول للثاني (حتما) عند البصريين نحو هذا سعيد كرز أى مسماه كما سيأتى فى الإضافة وأجاز الكوفيون الاتباع واختاره فى الكافية والتسهيل ومعلوم على الأول أن جواز الإضافة حيث لا مانع من أل نحو الحارث كرز (والا) أى وان لم يكونا مفردين بأن كانا مركبين كعبد الله بن العابد بن أو الأول مركبا والثانى مفردا كعبد الله كرز أو عكسه كزيد أنف الناقة (أتبع) الثانى (الذى ردف) الأول له فى اعرابه على أنه بدل أو عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع والنصب بتقدير هو أو أعنى إن كان مجرورا وإلى النصب إن كان مرفوعا وإلى الرفع إن كان منصوبا كما ذكره فى التسهيل (ومنه) أى من العلم علم (منقول) إلى العالمية بعد استعماله فى غيرها من مصدر (كفضلو) اسم عين نحو (أسد) وصفة كحرت وفعل ماض كشمس لفرس ومضارع كيزيد وأمر كاصمت لمكان (و) منه (ذوار تجال) لم يسبق له استعمال فى غير العالمية أو سبق وجهل قولان (كسعاد وأدد) ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل قال فى الارتشاف وهو الذى علميته بالغلبة (و) منه (جملة) كانت فى الأصل مبتدأ وخبرا أو فعلا وفاعلا فتحكى كزيد منطلق وتأبط شرا (و) منه (ما يمزج ركبا) بأن أخذ اسمان وجعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما من الأول منزلة تاء التأنيث من الكلمة (ذا) أى المركب تركيب مزج (ان بغير) لفظ (ويه تم) كعلبك (أعربا) اعراب مالا ينصرف وقد يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فان ختم بويه بنى لأنه مركب من اسم وصوت مشبه للحرف فى الإهمال و بناؤه على الكسر على أصل التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب مالا ينصرف (وشاع فى الأعلام) المركبة (ذوالإضافة كعبد شمس) وهو علم لأخى هاشم بن عبد مناف (وأبى قحافة) وهو علم لوالد أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما قيل واتمأتى بمثلين وان كان المثال لا يسأل عنه كما قال السيرافى ليعرفك أن الجزء الأول يكون كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وأن الثانى يكون منصرفا وغيره (ووضعوا البعض الأجناس) لا لكها (علم) بالوقف على السكون

على لغة ربيعة (كعلم الأشخاص لفظا) فيأتي منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب آخر
ومن دخول الألف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به (وهو عم) معنى أى مدلوله شائع
كمدلول النكرة لا يخص واحدا بعينه ولذلك ذكر في شرح التسهيل أنه كاسم الجنس (ومن
ذاك) أعلام وضعت للأعيان نحو (أم عريط) فإنه علم (للعقرب) أى لجنسها (وهكذا
ثعالة) فإنه علم (للثعلب) أى لجنسه (ومثله) أى مثل علم الجنس الموضوع للأعيان
علم جنس موضوع للمعاني ونحو (برة) علم (للمبره) وسبحان علم للتسبيح (كذا
فجار) بالبناء على الكسر كحذام (علم للفجرة) بسكون الجيم ويسار للميسرة

الثالث من المعارف * اسم الإشارة *

وأخره في التسهيل عن الموصول وضاع مع تصريحه بأنه قبله رتبة وحده كما قال فيه
مادل على مسمى وإشارة إليه (بدأ لمفرد مذكر) عاقل أو غيره (أشر) و (بذي
وذه) بسكون الهاء وذه بالكسر وذهى بالياء و (تى) و (تا) وته كذه (على الأثني
اقتصر) فأشربها إليها دون غيرها (وذان) تثنية ذا بحذف الألف الأولى لسكونها
وسكون ألف التثنية يشار بها للمثنى المذكور المرتفع و (تان) تثنية تا بحذف الألف
لما تقدم يشار بها (للمثنى) المؤنث (المرتفع) وإنما لم يثن من ألفاظ الأثني إلا تا
حذرا من الالتباس (وفي سواه) أى سوى المرتفع وهو المنتصب والمنخفض (ذين)
للذكور (تين) للمؤنث (اذكر تطع) النحاة (و بأولى أشر لجمع مطلقا) سواء كان
مذكرا أم مؤنثا عاقلا أو غيره والقصر فيه لغة تميم (والمد) لغة الحجاز وهو (أولى)
من القصر وحينئذ يبنى على الكسر لالتقاء الساكنين (ولدى) الإشارة إلى ذى
(البعد) زمانا أو مكانا أو ما نزل منزلته لتعظيم أو تحقير (انطقا) مع اسم الإشارة
(بالكاف) حال كونها (حرفا) لمجرد الخطاب (دون لام أو معه) فقل ذلك أو ذلك
واختار ابن الحاجب أن ذلك ونحوه للمتوسط (واللام ان قدمت) على اسم الإشارة
(ها) للتثنية فهي (ممتنعه) نحو * ولا أهل هناك الطرف الممدد * وتمتنع أيضا
مع التثنية والجمع إذا مد (وبهنا أو ههنا أشر إلى داني المكان) أى قريبه (وبه
الكاف) المتقدمة (صلا في البعد) فقل هناك أو ههناك (أو بتم) بفتح التاء المثناة

(فه) أى انطق ويقال فى الوقف منه (أو هنا) بفتح الهاء وتشديد النون (أو بهنالك انطقن) ولا تقل ههنا لك (أو هنا) بكسر الهاء وتشديد النون * تنبيه * ذكر المصنف فى نكته على مقدمة ابن الحاجب أن هنالك تأتى للزمان مثل هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت

الرابع من المعارف * الموصول *

وهو قسبان حرفى واسمى فالحرفى ما أول مع صلته بمصدر وهو أن وأن ولو وما وكى ولم يذكره المصنف هنا لأنه لا يعد من المعارف وذكره فى الكافية استطرادا فأن توصل بالفعل المتصرف ماضيا أو مضارعا أو أمرا وأما نحو وأن ليس للانسان إلا ما سعى وأن عسى أن يكون فهى مخففة من الثقيلة وأن توصل باسمها وخبرها وان خفت فكذلك لكن اسمها يحذف كما سيأتى ولو توصل بالماضى والمضارع وأكثر وقوعها بعدود ونحوه وما توصل بالماضى والمضارع وبجملة اسمية بقلة وكى توصل بالمضارع فقط وأما (موصول الاسماء) فنذكره بالعدل للمفرد المذكور (الذى) وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه وعدها بعضهم من الموصولات الحرفية وضعفه فى الكافية وللمفردة (الأثنى التى) وفيها ما فى الذى من اللغات (واليا) التى فى الذى والتى (اذا ما ثنيا لا تثبت) بضم أوله للفرق بين تثنية العرب وتثنية المبنى (بل ما تليه) الياء وهو الذال والتاء (أوله العلامه) أى علامة التثنية فتفتح الذال والتاء لأجلها (والنون) منهما اذا ثنيا (ان تشدد) مع الألف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واختاره المصنف (فلا ملامه) عليك لفعلك الجائز نحو والذان يأتياها منكم ربا أرنا اللذين (والنون من) تثنية اسمى الإشارة (ذبن وتين شدا أيضا) نحو فذانك برهانان احدى ابنتى هاتين (وتعويض بذلك) التشديد عن الياء المحذوفة فى الموصول والألف المحذوفة فى اسم الإشارة (قصدا) وقد تحذف النون من اللذين والتين كقوله

* ابنى كليب ان عمى اللذا * وقوله * هما اللتالو ولدت تميم * (جمع الذى الالى) للعاقل وغيره ونذر مجيئها لجمع المؤنث واجتمع الأمران فى قوله وتبلى الالى يستلثمون على الالى * تراهن يوم الروع كالحدا القبل

وفي قوله كغيره جمع تسامح والذي أيضا (الدين) للعاقل فقط وهو بالياء (مطلقا) رفعا ونصبا وجرا ولم يعرب في هذه الحالة مع أن الجمع من خصائص الأسماء لأن الدين كما سبق للعلاء فقط والذي عام له ولغيره فلم يجريا على سنن الجموع المتمكنة وقد يستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا (وبعضهم بالواو رفعا نطقا) فقال # نحن اللذون صبحو الصباحا # (باللات) واللاتي واللواتي (واللاء) واللاتي واللواتي (التي قد جمعا واللاء كالدين نورا) أي قليلا (وقعا) قال فما أبأؤنا بأمن منه # علينا اللاء قد مهدوا الحجورا

(ومن) تساوى ما ذكر من الذي والتي وفروعهما أي تطلق على ما يطاق عليه بلفظ واحد وهي مختصة بالعالم وتكون لغيره ان نزل منزلته نحو

أسرب القطاهل من يعير جناحه # لعلى إلى من قد هويت أطير

او اختلط به تغليبا للأفضل نحو قوله تعالى يسجد له من في السموات ومن في الأرض أو اقترن به في عموم فصل بمن نحو فمنهم من يمشى على بطنه لا قترانه بالعالم في كل دابة (وما) أيضا تساوى ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وهي صالحة لما لا يعلم ولغيره كما قال في شرح الكافية خلاف من لكن الأولى بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثير أنها مختصة بما لا يعلم عكس من وذلك وهم ومن ورودها في العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء (وأل) أيضا (تساوى ما ذكر) من الذي والتي وفروعهما وتأتي للعالم وغيره أي على السواء كما يفهم من عباراتهم وفهم من كلامه أنها موصول اسمى وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها في نحو قولهم قد أفلح المتقى ربه وقال المازني موصول حرفي ورد بأنه لو كان كذلك لانسبك بالمصدر وقال الأخفش حرف تعريف (وهكذا) أي كمن وما بعدها في كونها تساوى الذي والتي وفروعهما (ذو عند طيء شهر) كما نقله الأزهري نحو

وبثرى ذو حفرت وذو طويت # ويقال رأيت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلتا وذو فعلا وذو فعلا وذو فعلت

فحسبي من ذى عندهم ما كفانيا # (وكالتى أيضا لديهم) أي لدى بعضهم كما ذكره في شرح الكافية (ذات) مبنية على الضم نحو والكرامة ذات أكرمكم الله به وقد تعرب اعراب

مسلمات (وموضع اللاتى آتى) عند بعضهم (ذوات) مبنية على الضم نحو * ذوات ينهضن
بغير سائق * وقد تعرب اعراب مسلمات (تتمة) قد تشى ذو وتجمع فيقال ذوا وذوى
وذووا وذوى ويقال فى ذات ذاتا وذواتا وذوات (ومثل ما) فيما تقدم (ذا) الواقعة (بعد
ما استفهام أو من) أختها (اذالم تلغ فى الكلام) بأن تكون زائدة أو يصير المجموع للاستفهام
ولم تكن للإشارة كقوله * ألا تسألان المرء ماذا يحاول * بخلاف ماذا ألغيت كقولك
لماذا جئت أو كانت للإشارة كقوله ماذا التوانى ولم يشترط الكوفيون تقدم ما أو من
مستدلين بقوله * وهذا تحمليين طليق * وأجيب عنه بأن هذا طليق جملة اسمية وتحمليين
حال أى محمولاً وقال الشيخ سراج الدين البلقيني يجوز أن يكون مما حذف فيه الموصول
من غير أن يجعل هذا موصولاً والتقدير هذا الذى تحمليين على حد قوله

فوالله ما نلتكم ولا نيل منكم * بمعتدل وفق ولا متقارب

أى ما الذى نلتم قال ولم أر أحداً خرجه أى وهذا تحمليين طليق على هذا انتهى وهو
حسن أو متعين (وكلها) أى كل الموصولات (يلزم بعده صلة على ضمير) يسمى العائد
(لائق) بالموصول مطابق له افراداً وتذكيراً وغيرهما (مشتمله) ويجوز فى ضمير من
وما مراعاة اللفظ والمعنى (وجملة) خبرة خالية من معنى التعجب معهود معناها غالباً
(أو شبهها) وهو الظرف والمجرور إذا كانا تامين (الذى وصل) الموصول (به كمن
عندى) والذى فى الدار (الذى ابنه كفل) ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان صلة
باستقر محذوفاً وجوباً (وصفة صريحة) أى خالصة الوصفية كاسمى الفاعل والمفعول
(صلة أل) بخلاف غير الخالصة وهى التى غلب عليها الاسمية كالابطح (وكوبها)
توصل (بمعرب الأفعال) وهو الفعل المضارع (قل) ومنه

* ما أنت بالحكم المرضي حكومته * وليس بضرورة عند المصنف قال لأنه متمكن
من أن يقول المرضي ورد بأنه لو قاله لوقع فى محذور أشد من جهة عدم تأنيث الوصف
المستند إلى المؤنث أما وصلها بالجملة الاسمية نحو * من القوم الرسول الله منهم *
فضرورة باتفاق (أى كما) فيما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث (وأعربت) لما تقدم
فى المعرب والمبنى (ما) دامت (لم تضاف) لفظاً (و) الحال أن (صدر وصلها ضمير)

مبتدأ (انحذف) بأن كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا أو غير مضافة وصدر صلتها محذوفا أو مذكورا فإن أضيفت وحذف صدر صلتها بنيت قبل لتأكد مشابهتها الحرف من حيث افتقارها إلى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة في الحالة الثانية فيلزم عليها بناؤها فيها على أن بعضهم قال به قياسا نقله الرضى وهو يردنى المصنف في الكافية الخلاف في اعزابها حينئذ ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل وبعلا أنه حذف من كل ما يدينه ومثال بنائها في الحالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لنزعهن من كل شيعة أيهم أشد بالضم (وبعضهم) كالخليل ويونس (أعرب) أيا (مطلقا) وإن أضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرىء شاذ في الآية السابقة بالنصب وأولت قراءة الضم على الحكاية أى الذى يقال فيه أيهم أشد (وفي ذا الحذف) أى حذف صدر الصلة الذى هو العائد (أيا غير أى) من بقية الموصولات (يقتضى) أى يتبع ولكن بشرط ليس فى أى أشار إليه بقوله (ان يستطل وصل) أى يوجد طويلا نحو وهو الذى فى السماء اله وفى الأرض اله أى الذى هو فى السماء اله (وان لم يستطل) الوصل (فالحذف) للعائد (نزر) أى قليل كقوله * من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه * أى بما هو سفه (وأبوا) أى امتنع النحاة من تجويز (أن يخرزل) أى يقطع العائد أى يحذف (ان صلح الباقي لوصل مكمل) كأن يكون جملة أو ظرفا أو جاريا ومجرورا تاما لأنه لا يعلم حذف شيء أم لا (والحذف عندهم كثير منجلى فى عائد متصل ان انتصب) وكان ذلك النصب (بفعل) تاما كان أو ناقصا (او وصف) غير صلة الألف واللام فالمنصوب بالفعل (كمن نرجو) أى تأمل للهبة (يهب) أى نرجوه وكقوله وخير الخير ما كان عاجله أى ما كانه عاجله كذا قال المصنف خلافا لقوم والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل فى الكثرة كقوله ما الله موليك فضل أى الذى الله موليكه فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء الذى اياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل والوصف كالمنصوب بالحرف كجاء الذى انه قائم ولا المنصوب بصلة الألف واللام كجاء الذى أنا الضار به ذكره فى التسهيل (كذاك) يجوز (حذف ما بوصف) بمعنى الحال أو الاستقبال (خفضا) بإضافة اليه (كأنت قاض) الواقع (بعد) فعل (أمر من قضى) إشارة إلى قوله تعالى فاقض

مأنت قاض أى قاضيه فلا يجوز الحذف من نحو جاءنى الذى أنا غلامه أو مضروب به
أو ضارب به أمس (كذا) يجوز حذف الضمير (الذى جر بما) أى بمثل الحذف
الذى (الموصول جر) لفظا ومعنى ومتعلقا (كمر بالذى مررت) أى به (فهو بر)
أى محسن فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذى مررت عليه أو معنى
كمررت بالذى مررت به على زيداً ومتعلقا كمررت بالذى فرحت به لم يجز الحذف
الخامس من المعارف المعرف بأداة التعريف

أى بآلته (أل) بجملتها هل هى (حرف تعريف او اللام فقط) فيه خلاف فالخليل على
الأول ورجحه المصنف فى شرحى التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وعاملوها معاملة
الوصل فى الدرج وسيبويه والجمهور كما قال أبو البقاء فى شرح التكملة على الثانى فالهمزة
اجتلبت للنطق بالساكن وجزم المصنف فى فصل زيادة همزة الوصل بأن همزة ال همزة
وصل يشعر بترجيحه لهذا القول ولسيبويه قول آخر انها بجملتها حرف تعريف والألف
زائدة (فنمط عرفت) أى اذا أردت تعريفه (قل فيه النمط) وهو ثوب يطرح على الهودج
والجمع أنماط وواعلم أن ال تكون لاستغراق أفراد الجنس ان حل محلها كل على سبيل الحقيقة
ولاستغراق صفات الأفراد ان حل على سبيل المجاز وليبان الحقيقة ان اشير بها وبمصحوبها
إلى الماهية من حيث هى ولتعريف العهد الذهنى والحضورى والذكرى (وقد تزايد لازما)
بأن كان ما دخلت عليه معرفا بغيرها (كالات) اسم صنم كان بمكة (والآن) اسم للزمن
الحاضر وهو مبنى لتضمنه معنى ال الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه
متضمنا معنى ال الحضورية وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة وبنى على حركة الالتقاء
الساكنين وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما يستحقه الظرف (والذين ثم اللاتى)
جمع التى وهذا على القول بأن تعريف الموصول بالصلة وأما على القول بأن تعريفه
باللام ان كانت فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زائدة (و) تزايد زيادة غير لازمة بأن
دخلت (لا ضرار كبنات الأوبر) فى قول الشاعر

ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا * ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

أراد بنات أوبر وهو ضرب من الكمأة (كذا) وطبت النفس فى قول الشاعر

﴿ رأيتك لما أن عرفت وجوهنا ﴾ صديقت (وطبت النفس يا قيس) عن عمرو ﴿ أراد نفسا
وقوله (السرى) معناه الشريف تم به البيت (و بعض الاعلام) المنقولة (عليه) أل (دخلا
للمع ما) أى لأجل ملاحظة الوصف الذى (قد كان عنه نقلا كالفصل) يسمى به من
يتفاءل بأنه يعيش ويصير ذافضل (والحارث) يسمى به من يتفاءل بأنه يعيش ويحترث
(والنعمان قد كرذا) أى أل (وحذفه) بالنسبة إلى التعريف (سيان وقد يصير علما بالغلبة
مضاف) كابن عباس وابن عمرو وابن مسعود للعبادة (او مصحوب أل كالعقبه) لأيلة
والمدينة لطيبة والكتاب لكتاب سيديويه ثم الذى صار علما بغلبة الإضافة لاتزوع منه
بنداء ولاغيره كما قال فى شرح الكافية (وحذف أل ذى) من الاسم الذى صار علما بغلبتها
(ان تنادأ وتضف أوجب) نحو يا أعشى وهذه مدينة الرسول (وفى غيرهما) أى غير النداء
والإضافة (قد تنحذف) أل بقلة نحو هذا عيوق طالعا

هذا باب ﴿ الابتداء ﴾

قدم أحكام المبتدأ على الفاعل تبعاً لسيدويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبنى على القولين
فى أن أصل المرفوعات هل هو المبتدأ أو الفاعل وجه الأول أن المبتدأ مبدوء به فى الكلام
وأنه لا يزول عن كونه مبتدأ وان تأخر والفاعل تزول فاعليته اذا تقدم وأنه عامل ومعمول
والفاعل معمول ليس غير ووجه الثانى أن عامله لنظى وهو أقوى من عامل المبتدأ المعنوى
وأنه انما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتدأ كذلك والأصل فى الإعراب أن يكون
للفرق بين المعانى ثم المبتدأ اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبر عنه أو وصف رافع
لمكتفى به فالاسم يعم المصرح والمؤول والقيد الأول يخرج الاسم فى بابى كان وان والمفعول
الأول فى باب ظن والثانى يدخل نحو بحسبك درهم على أن شيخنا العلامة الكافيجى
يرى أنه خبر مقدم وأن المبتدأ درهم نظر إلى المعنى والثالث يخرج أسماء الأفعال وتقييد
الوصف بكونه رافعاً للمكتفى به يخرج قائم من أقام أبوه زيد اذا علمت ذلك فنزل المثال
على هذا الحد وقل (مبتدأ زيد وعاذر خبر) عنه (ان قلت زيد عاذر من اعتذر)
لانطباق الحد عليه (وأول مبتدأ والثانى فاعل) أو نائب عنه (أغنى) المبتدأ

عن الخبر (في) كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا أو ضميرا بارزا نحو
(أسارذان وقس) على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان وأمضروب العمران
ولا يجوز كونه مبتدأ إذا رفع ضميرا مستترا في نحو قاعد في ما زيد قائم ولا قاعد
(واستفهام) في اعتماد الوصف عليه (النقي) نحو
* خليلي ماواف بعهدى أتيا * وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران (وقد)
قال الاخفش والكوفيون (يجوز) كون الوصف مبتدأ وله فاعل يعنى عن
الخبر من غير اعتماد على استفهام ولا نفي (نحو فائز) أى ناج (أولوالرشد) بفتحيتين
أى أصحاب الهدى (والثان) وهو ما بعد الوصف (مبتدا) مؤخر (وذا الوصف)
بالرفع (خبر) عنه مقدم عليه (ان فى سوى الافراد) وهو التثنية والجمع السالم
(طبقا) أى مطابقا لما بعده (استقر) هذا الوصف نحو أقامان الزيدان وأقامون
الزيدون ولا يجوز كون هذا الوصف مبتدأ وما بعده خبره لأنه اذا أسند إلى
الظاهر تجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل فان تطابقا فى الافراد نحو أقام زيد جاز
كون ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدأ مؤخرا والوصف خبرا مقدما
والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والمجموع بصيغة
واحدة نحو أجنب الزيدان (ورفعوا مبتدا بالابتدا) وهو كونه معرى من العوامل
اللفظية وقيل جعل الاسم أولا ليخبر عنه (كذاك رفع خبر بالابتدا) وحده على
الصحيح الذى نص عليه سيبويه لأنه طالبه وقيل بالابتداء لأنه اقتضاهما فعمل فيهما
ورد بأن أقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس أقوى أولى وقيل الابتداء
والمبتدأ وقال الكوفيون ترافعا أى كل منهما رفع الآخر وله نظائر فى العربية
(والخبر) هو (الجزء المتم الفائدة) مع مبتدأ غير الوصف (كالله بر) أى محسن
بعباده (والأيدى) أى النعم (شاهده) له (ومفردا يأتى) الخبر والمراد به ما للعوامل
تسلط على لفظه فيشمل مالا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام عمرو أو
الرفع كزيد قائم أبوه أو النصب كهذا ضارب أبوه عمرا (ويأتى جملة) بشرط أن
تكون (حاوية معنى) المبتدا (الذى سيقى له) أى اسما بمعناه ير بطها به لاستقلال

الجملة وهو اما ضمير موجود كز يدقام أبوه أو مقدر كالبرقفيز بدرهم أى منه أو اسم أشير به اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير ويعنى عن الرابط تكرارا المبتدأ بلفظه كالحاقه ما الحاقه أو عموم في الخبر يدخل تحته المبتدأ نحو إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لانضبح أجر من أحسن عملا (وان تكن) الجملة (اياه معنى اكتفى) المبتدأ (بها) عن الرابط (كنطاق) أى منطوق (الله حسبي وكفى) الخبر (المفرد الجامد) والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة تتضمن معنى فعل وحروفه (فارغ) أى خال من الضمير عند البصريين لأن تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا لرفع ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل أو ما هو في معناه وذهب الكوفيون إلى أنه يتحملة (وان يشق) الخبر المفرد أو يؤول بمشتق كهذا أسد أى شجاع (فهو ذو ضمير مستكن) أى مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل وان جرى على من هوله والافله حكم ذكره بقوله (وأبرزنه) أى الضمير وجوبا (مطلقا) سواء أمن اللبس أم لم يؤمن (حيث تلا) أى وقع ذلك الوصف بعد (ما) أى مبتدأ (ليس معناه) أى معنى ذلك الوصف (له) أى لتسبتدا (محصلا) بل كان محصلا لغيره أى كان وصفا جاريا على غير من هوله كزيد عمرو صار به هو وزيد هند صار بها هو وأجاز الكوفيون الاستتار اذا أمن اللبس واختاره المصنف في الكافية (وأخبروا) عن المبتدأ (بظرف) نحو والركب أسفل منكم (او بحرف جر) مع مجروره كالحمد لله حال كونهم (ناوين) أى مقدرين له متعلقا اسم فاعل أو فعلا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا كائنا أو استقر أو ما فيه (معنى كائن أو استقر) كتابت ووجد ونحوهما (فرع) يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به في قوله # فأنت لدى بحبوحة الهون كائن # ثم ان قدر اسم فاعل وهو اختيار المصنف لوجوب تقديره اتفاقا بعد أما وإذا المفاجأة لامتناع ايلاهما الفعل فهو من قبيل المفرد وإن قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح أنه من قبيل الجملة ولا ينبغي أن اجراء الباب على سنن واحد أولى من اللاحق بباب آخر واعلم أن اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لأن الأحداث متجددة ففي الإخبار عنها به فائدة وهي تخصيصها بزمان دون زمان (ولا يكون اسم

زمن خبرا عن) مبتدأ (جثة) فلا يقال زيد يوم الجمعة (وان يفد) الاخبار به بأن كان المبتدأ عاما
والزمان خاصا أو كان اسم الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقتادون وقت (فأخبرا) كنعن
في شهر كذا والورد في أيار (ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما) دام الابتداء بها (لم تفد) لأنه لا يخبر
الاعن معروف فان أفاد جاز وتحصل الفائدة بأمور أحدها ان يتقدم الخبر وهو ظرف أو
مجرور مختص (كعند زيد عمره) وفي الدار رجل (و) الثاني أن يتقدمها استفهام نحو (هل
فتي فيكم) والثالث أن يتقدمها نفي نحو (ان لم تكن خليلنا) فما دخل لنا (و) الرابع أن تكون
موصوفة بوصف إمامذكور نحو (رجل من الكرام عندنا) أو مقدير كشرأهر ذاناب أي
عظيم على أحد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجل عندنا أي رجل جليل
أو كانت خلفا من موصوف كموثمن خير من كافر (و) الخامس أن تكون عاملة فيما
بعدها نحو (رغبة في الخير خيرو) السادس أن تكون مضافة نحو (عمل بر يزين
وليقتس) على ما ذكر (ما لم يقل) بأن يجوز كل ما وجد فيه الافادة كأن يكون فيها
معنى التعجب كما أحسن زيدا أو تكون دعاء نحو سلام على آل ياسين وويل للمطففين
أو شرطاً كمن يقيم أقم معه أو جواب سؤال كرجل لمن قال من عندك أو عامة ككل
يموت أو نالية لاذا الفجائية كخرجت فاذا أسد بالباب أولواو الحال كقوله

* سرينا ونجم قد أضاء فمذبدا * وقد توجد الافادة دون شيء مما ذكر كقولك
شجرة سجدت وتمره خير من جرادة (والأصل في الأخبار أن تؤخرا) لأنها وصف في
المعنى للمبتدآت فحقها التأخير كالوصف (وجوزوا التقديم) لها على المبتدآت (اذ
لاضررا) حاصل بذلك وفهم من كلامه أن الأصل في المبتدآت التقديم (فامنعه)
أي تقديم الخبر (حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا) بشرط أن يكونا (عادمي بيان)
نحو زيد صديقك للالتباس فان كان ثم قرينة جاز كقوله

بنونا بنو أبنائنا وبنائنا * بنوهن أبناء الرجال الأباعد

(كذا) يمتنع تقديم الخبر (اذا ما للفعل) الرفع لضمير المبتدأ المستتر (كان) هو
(الخبرا) نحو زيد قام لا لتباس المبتدأ بالفاعل فان رفع ضميرا بارزا جاز التقديم نحو
قاما الزيدان وأسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعترضه والدي رحمه الله في

حاشيته على شرح ابن الناظم بأن الألف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل (أو قصد استعماله) أي الخبر (منحصرا) يعني محصورا فيه كأنما زيد شاعر وما زيد إلا شاعر أي ليس غير فلا يجوز التقديم لثلاث يتوهم عكس المقصود وشذ

* وهل إلا عليك المعول به وان لم يوهم عكس المقصود (أو كان) الخبر (مسندا الذي) أي لمبتدأ فيه (لام ابتداء) نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لأن لها صدر الكلام وإتركه لفهم مما بعده (أو) كان مسندا لمبتدأ (لازم الصدر) بنفسه أو بسبب (كمن لى منجدا) وفقى من وافد (و) إذا كان المبتدأ نكرة والخبر ظرفا أو مجرورا أو جملة كما في شرح التسهيل (نحو عندي درهم ولي وطر) وقصدك غلامه رجل فاعلم أنه (ملتزم فيه تقدم الخبر) لأنه المسوغ للابتداء بالنكرة (كذا) يجب تقديم الخبر (إذا عاد عليه) أي على ما لبسه (مضمرا) أي مبتدأ (به عنه مبينا) نحو في الدار صاحبها اذ لو أخر لعاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة * (تنبيه) عبارة ابن الحاجب في هذه المسألة أول متعلقه ضمير في المبتدأ قال المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب هذه عبارة قليلة على المتعلم ولو قال أو كان في المبتدأ ضميره كفاء انتهى وأنت ترى ما في عبارة المصنف هنا من القلاقة وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه أن يقول كما في الكافية

وان يعد الخبر ضمير * من مبتدأ يوجب له التأخير

(كذا) يجب التقديم (إذا) كان الخبر (يستوجب التصديرا) كالا ستفهام (كأين من علمته نصيرا وخبر) المبتدأ (المحصور) فيه (قدم ابدا كما لنا إلا اتباع أحمد) صلى الله عليه وسلم اذ لو أخر وقيل ما اتباع أحمد إلا لنا أوهم الانحصر في الخبر (وحذف ما يعلم) من المبتدأ والخبر (جائز) فحذف الخبر (كما تقول زيد بعد) قول سائل (من عند كما وفي جواب) قول سائل (كيف زيد) احذف المبتدأ (قل دنف) أي مريض (فزيد) المبتدأ (استغنى عنه اذ عرف وبعده لولا) الامتناعية (غالبا) أي في القسم الغالب منها اذ هي على قسمين قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدأ بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة الخبر الى المبتدأ وهو قليل فالأول (حذف الخبر) منه (حتم) نحو لولا زيد لأيتك أي موجود والثاني حذفه جائز ان

دل عليه دليل بخلاف ما اذا لم يدل نحو قوله صلى الله عليه وسلم لولا قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت الكعبة (تسمية) كلولا فيما ذكر لوما كما صرح به ابن النحاس (وفي) المبتدا الواقع (نص يمين ذا) أى حذف الخبر وجوبا (استقر) نحو لعمر ك لأفعلن أى قسمى فان لم يكن نصابى اليمين لم يجب الحذف (و) كذا يجب الحذف اذا وقع (بعد) المبتدا (واو) قد (عينت مفهوم مع) وهو المصاحبة (كمثل كل صانع وما صنع) أى مقترنان فان لم تكن الواو نصابى المعية لم يجب الحذف نحو * وكل امرىء والموت يلتقيان * (و) كذا اذا كان المبتدا مصدرا أو مضافا الى مصدر وهو (قبل حال لا) يصلح أن (يكون خبرا عن) المبتدا (الذى خبره قد أضمر) فالمصدر (كضربى العبد مسيئا) فمسيئا حال سدت مسدا الخبر المحذوف وجوبا والأصل حاصل اذا كان أو اذا كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف (و) المضاف الى المصدر نحو (أتم تبينى الحق منوطا بالحكم) فأتم مبتدا مضاف الى مصدر ومنوطا حال سد مسدا الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو ضربى زيدا شديدا (تنبيه) * يجب حذف المبتدا فى مواضع أحدها اذا أخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيدا الكريم كما ذكره فى آخر النعت الثانى اذا أخبر عنه بخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكر فى باب نعم الثالث اذا أخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل أى صبرى الرابع اذا أخبر عنه به صريح القسم نحو فى ذمتى لأفعلن أى يمين ذكرها فى الكافية (وأخبروا باثنين) أى بخبرين (أو بأكثر) من اثنين (عن) مبتدا (واحد) سواء كان الاثنان فى المعنى واحدا كالرمان حلوا حامض أى مزأم لم يكن (كهم سراة شعرا) ونحو من يك ذابت فهذا بى * مقيظ مصيف مشق ويجوز الاخبار باثنين عن مبتدأين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المصنف من ذكر الابتداء وما يتعلق به شرع فى نواسخه وهى ستة الأول

(كان وأخواتها)

(ترفع كان المبتدا) حال كونه (أما) لها (والخبر تنصبه) خبرا لها ككان سيذا

عمر) رضى الله عنه (ككان) فيما ذكر (ظل) بمعنى أقام نهارا و (بات) بمعنى أقام ليلا و (أضحى) و (أصبحا) و (أمسى) بمعنى دخل في الضحى والصباح والمساء (وصار) بمعنى تحول و (ليس) وهى لنفى الحال وقيل مطلقا و (زال) بمعنى انفصل والمراد بها التى مضارعها يزال لالتى مضارعها يزول أو يزال وكذلك (برحا) بمعنى زال ومنه البارحة ليلية الماضية و (فتىء وانفك وهذى الأربعة) الاخيرة شرط إعمالها أن تكون (أشبه نفي) وهى النهى والدعاء (أو لنفى متبعه ومثل كان دام) بمعنى بقى واستمر لىكى بشرط أن يكون (مسبوقا بما) المصدرية الظرفية (كأعط مادامت مصيبارهما) وقد يستعمل بعض هذه الأفعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل وأضحى وأصبح وأمسى بمعنى صار نحو وفتحت السماء فكانت أبوابا وظل وجهه مسوداً (تتمه) ألحق بصار أفعال فى معناها وهى آض ورجع وعاد واستحال وقعد وحر وجرأ وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها فى الكافية واعلم أن هذه الأفعال على أقسام ماض له مضارع وأمر ومصدر ووصف وهو كان وصار وما بينهما وماض له مضارع دون أمر ووصف دون مصدر وهو زال وأخواته وماض لا مضارع له ولا أمر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام (وغير ماض مثله قد عملا إن كان غير الماض منه استعمالا) نحو لم أك بغيا قل كونوا حجارة وكونك إياه كائنا أخاك واست زائلا أحبك (وفى جميعها توسط الخبر) بين الفعل والاسم (أجز) وخالف ابن معطى فى دام ورد بقوله لا طيب للعيش مادامت منغصة * لذاته باد كار الموت والمهرم

و بعضهم فى ليس ورد بقوله * فليس سواء عالم وجهول * وقد يمنع من التوسط بأن خفيف اللبس أو اقترن الخبر بالا أو كان الخبر مضافا إلى ضمير يعود على ملابس اسم كان وقد يجب بأن كان الاسم مضافا إلى ضمير يعود إلى ملابس الخبر هذا وتقديم الخبر على هذه الأفعال إلا ما يذكر جائز (وكل) من النحاة (سبقه دام حظري) أى منع لأنها لا تخلو من وقوعها صلة لما ومالها صدر الكلام ومثلها كل فعل قارنه حرف مصدرى وكذا قعد وجاء كما ذكره ابن النحاس (كذلك) منعوا (سبق خبر) بالتنوين (ما النافية) سواء كانت شرطا فى عمل ذلك الفعل أم لم تكن (فجىء بها

متلوة) أى متبوعة (لاتاليه) أى تابعة لأن لها الصدر فإن كان النفي بغير مجاز التقديم صرح به فى شرح الكافية (ومنع سبق خبر ليس اصطفى) أى اختير وفاقا للكوفيين والمبرد وابن السراج وأكثر المتأخرين قال فى شرح الكافية قياسا على عسى فإنها مثلها فى عدم التصرف والاختلاف فى فعليتها وقد أجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابنه بينهما بأن عسى متضمنة معنى ماله صدر الكلام وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس أيضا متضمنة معنى ماله الصدر وهو ما النافية وذهب بعضهم إلى جواز التقديم مستدلا بتقديم معموله فى قوله تعالى ألا يوم يأتهم ليس مصروفا عنهم وأجيب باتساعهم فى الطرف (تسمة) من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل ككم كان مالك وما يجب تأخيره عنه كما كان زيد إلا فى الدار (وذو تمام) من هذه الأفعال (ما برفع يكتفى) عن المنصوب نحو وإن كان ذو عسرة أى حضر ما شاء الله كان أى وجد وظل اليوم أى دام ظله بات فلان بالقوم أى نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون أى حين تدخلون فى المساء والصبح خالدين فيها مادامت السموات والأرض أى بقيت (وما سواء) أى سوى المكتفى بالرفوع (ناقص) يحتاج إلى المنصوب (والنقص فى فتى) و (ليس) و (زال) التى مضارعها يزال (دائما فى) أى تبسع وأما زال التى مضارعها يزول فإنها تامة نحو زالت الشمس (ولا بلى العامل) بالنصب أى لا يقع بعده (معمول الخبر) سواء قدم الخبر على الاسم أم لا فلا يقال كان طعامك زيد آكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك آكلا زيد خلافا لأبى على فإن تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان آكلا طعامك زيد فظاهر عبارة المصنف أنه جائز لأن معمول الخبر لم يلب العامل وبه صرح ابن شقير مدعيا فيه الاتفاق وصرح أيضا بجواز تقديم معمول على نفس العامل (إلا إذا ظرفا أتى) المعمول (أو حرف جر) فإنه يجوز أن يلب العامل نحو كان عندك زيد مقبلا وكان فيك زيد راغبا (ومضمرة الشأن اسما) للعامل (انوان وقع) لك من كلام العرب (موهم) أى موقع فى الوهم أى الدهن (ما استبان) لك (أنه امتنع) وهو إيلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله * بما كان إياهم عطية عودا * فاسم كان ضمير الشأن مستتر فيها وعطية مبتدأ خبره عودو إياهم مفعول عود

والجملة خبر كان (وقد تزداد كان) بلفظ الماضي (في حشو) أي بين أثناء الكلام
وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو * أنت تكون ماجد نبيل * واطردت زيادتها بين ما
وفعل التعجب (كما كان أصح علم من تقدما) وبين الصلة والموصول كجاء الذي كان
أكرمه والصفة والموصوف كجاء رجل كان كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان
مثلك والمبتدأ وخبره نحو زيد كان قائم وشذت بين الجار والمجرور نحو

* على كان المسومة العرب * وغير كان لا تزداد وشذت زيادة أمسى وأصبح كقوله
ما أصبح أبردها وما أمسى أدفأها (ويحذفونها) مع اسمها (ويبقون الخبر) وحده
(و بعد ان ولو) الشرطيتين (كثيرا إذا) الحذف (اشتهر) كقوله المرء مجزى بعمله
ان خيرا فخير أي ان كان عمله خيرا وقوله * لا يأمن الدهر ذو بغى ولو ملسكا *
أي ولو كان الباغي ملكا وقل بعد غيرها كقوله من لد شولاء أي من لد كانت شولاء
وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان خير فخير بالرفع أي ان كان
في عمله خير (و بعد أن) الصدرية (تعويض ما عنها) بعد حذفها (ارتكب كمثل
أما أنت برافقترب) الأصل لأن كنت برافحتفت اللام للاختصار ثم كان له فانفصل
الضمير وزيدت ما للتعويض وأدغمت النون فيها للتقارب ومثله

* أباخرشة أما أنت ذانفر * * (تمة) تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد
ان الشرطية وذلك كقولهم افعل هذا إما لا أي ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية
(ومن مضارع لكان) ناقصة أو تامة (منجزم) بالسكون بأن لم يله ساكن ولا ضمير
متصل (تحذف نون) تخفيفا نحو ولم أك بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم
بالحذف والمتصل بساكن أو ضمير (وهو حذف) بالتنوين (ما التزم) بل جائز

* الثاني من نواسخ الابتداء (ما ولا ولات وان المشبهات بليس)

(أعمال ليس) وهو رفع الاسم ونصب الخبر (أعملت ما) النافية عند أهل الحجاز
نحو ما هن أمهاتهم (دون) زيادة (ان) النافية فان وجدت فلا عمل لما نحو ما ان أتم

ذهب (مع بقاء النفي) وعدم انتقاضه بالافان انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى
ما أنتم الا بشر مثلنا (و) مع (ترتيب زكن) أى علم وهو تقديم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر
وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد وكذا اذا كان ظرفا كما هو ظاهر
اطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحيهما وصرح به في الكافية وشرحها مخالفا لابن
عصفور (وسبق) معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما
طعامك زيد آكل فان تقدم وهو (حرف جر أو ظرف كما بي أنت معنيا أجاز) ذلك
(العلما) لأن الظرف والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره (ورفع) اسم (معطوف بلكن
أو بيل من بعد) خبر (منصوب بما لزم) ذلك الرفع (حيث حل) نحو ما زيد قائما لكن قاعد
بالرفع خبر مبتدا محذوف أى لكن هو قاعد لأن المعطوف بهذين موجب ولا تعمل ما الا
في المنفى فان كان المعطوف بهيرهما نصب (و بعد ما وليس جر) حرف (الباء) الزائدة
(الخبر) نحو أليس الله بعزيز وما ربك بغافل ولا فرق فيهما بين الحجازية والتيمية
كما قال في شرح الكافية لأن الباء انما دخلت لكون الخبر منغيا لا لكونه منصوبا يدل
على ذلك دخولها في لم اكن بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت قائما ﴿ فرع ﴾ يجوز
في المعطوف على الخبر حينئذ الجر والنصب (و بعد لاو) بعد (نفي كان قد يجر) الخبر بالباء
نحو لا ذو شفاعة بمن لم اكن بأعجلهم قال ابن عصفور وهو سماع فيهما (في النكرات
أعمت كليس لا) النافية بشرط بقاء النفي والترتيب نحو ﴿ تغز فلا شيء على الأرض
باقيا ﴾ وأجاز في شرح التسهيل كابن جني إعمالها في المعارف نحو لا أنا باغيا سواها
والغالب حذف خبرها نحو ﴿ فأنا ابن قيس لا براح ﴾ (وقد تلى) أى تتولى (لات) وهى
لازيدت عليها التاء لتأنيث الكلمة على المشهور (وان) بالكسر والسكون النافية
(ذا العملا) أى عمل ليس نحو ولات حين مناص ﴾ ان هو مستوليا على أحد ﴿
(وما للات في سوى حين) وما رادفه كالساعة والأوان (عمل) لضعفها (وحذف
ذى الرفع) وهو الاسم وابقاء الخبر (فشا) كما تقدم (والعكس) وهو حذف الخبر وابقاء
الاسم (قل) وقرىء شذووا ولات حين مناص أى لهم ولا يجوز ذكرهما معا لضعفها

✽ الثالث من النواسخ ✽ أفعال المقاربة ✽

وفي تسميتها بذلك تغليب إذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء (ككان) فيما تقدم من العمل (كاد) لمقاربة حصول الخبر (وعسى) لترجيئه (لكن ندر) أن يجيء (غير مضارع لهدين خبر) والمراد به الاسم المفرد كما صرح به في شرح الكافية كقوله انى عسيت صائما وما كدت آيبا والكثير مجيئه مضارعا (وكونه بدون أن بعد عسى نزر) نحو

عسى الكرب الذى أمسيت فيه ✽ يكون وراه فرج قريب

والكثير فيه اتصاله بها نحو عسى ربكم أن يرحمكم (و) خبر (كاد الأمر فيه عكسا) فالكثير تجرده من أن نحو وما كادوا يفعلون و يقل اتصاله بها نحو

✽ قد كاد من طول البلى أن يمصحا ✽ (وكعسى) في كونها لترجى (حرى) بالحاء المهملة (ولكن) اختصت بأن (جعلها خبرها حتما بأن متصلا) فلم تجرد منها لا في الشعر ولا في غيره نحو حرى زيد أن يقوم (وألزموا) خبر (اخلولق أن) لكونها (مثل حرى) في الترجى نحو اخلولقت السماء أن تمطر (و بعد أوشك) كثر اتصال الخبر بأن نحو ولو سئل الناس التراب لأوشكوا ✽ اذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا

و (اتفأ أن) من خبرها (نزرا) نحو

يوشك من فر من منيته ✽ في بعض غراته يوافقها

(ومثل كاد في الاصح كريا) بفتح الراء فالكثير تجر يد خبرها من أن نحو

✽ كرب القلب من جواه يذوب ✽ واتصاله بها قليل نحو

✽ وقد كربت أعناقها أن تقطعا ✽ وقيل لاتصل به أصلا (وترك أن مع ذى الشروع

وجبا) لأنه دال على الحال وأن للاستقبال (كأنشأ السائق يحدو) أى يفتى للابل

(وطفق) زيد يدعو ويقال طبق بالباء (كذا جعلت) أنظم (وأخذت) أتكلم

(وعلق) زيد يفعل وزاد في التسهيل هب قال في شرحه وهو غريب كهب عمرو

يصلى (واستعملوا مضارعا لأوشكا وكاد لا غير) نحو يوشك من فريكاد زيتها يضىء

(وزادوا) لأوشك اسم فاعل فقالوا (موشكا) نحو

✽ فموشكة أرضنا أن تعود ✽ وحكى في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من كباد

والجوهرى مضارع طفق قال في شرح التسهيل ولم أره لغيره وجماعة اسم فاعل
كرب والكسائي مضارع جعل والاختش مضارع طفق والمصدر منه ومن كاد (بعد
عسى) و(اخلولق) و(أوشك قد يردغنى بأن يفعل عن ثان فقد) وهو الخبر نحو عسى أن
يقوم فإن والفعل في موضع رفع بعسى سد مسد الجزء من كاسد مسدهما في قوله تعالى ألم
أحسب الناس أن يتركوا هذا ما اختاره المصنف من جعل هذه الأفعال ناقصة أبدا وذهب
جماعة الى أنها حينئذ تامة مكثفية بالمرفوع (وجردن) من الضمير (عسى) واخلولق
وأوشك (أوارفع مضمرا بها إذا لم قبلها قد ذكر) فقل على التجريد وهو لغة أهل الحجاز
الزيدان عسى أن يقوموا والزيدون عسى أن يقوموا وعلى الاضمار الزيدان عسى أن يقوموا
والزيدون عسى أن يقوموا (والفتح والكسر أجز في السين من) عسى إذا اتصل بها تاء الضمير
أونونه أوننا (نحو عسيت) عسين عسينا (وانتقا الفتح) بالقاف أى اختياره (زكن) أى
علم امامن تقديمه الفتح على الكسر وامامن خارج شهرته وبه قرأ القراء الا نافما

الراجح من النواسخ * ان وأخواتها *

وهى الحروف المشبهة بالفعل فى كونها رافعة وناصبة وفى اختصاصها بالأسماء وفى
دخولها على المبتدأ والخبر وفى بنائها على الفتح وفى كونها ثلاثية ورباعية وخماسية
كعدد الأفعال (لان) و(أن) إذا كانتا للتوكيد والتحقيق و(ليت) للتمنى
و(لكن) للاستدراك و(لعل) للترجى و(كأن) للتشبيه (عكس ما) ثبت (لكان
من عمل) أى نصب الاسم ورفع الخبر (كان زيدا عالم بأنى كفاء ولكن ابنه ذو
ضعف) أى حقد (وراع) وجوبا (ذا الترتيب) وهو تقديم الاسم على الخبر لأنها غير
متصرفه (الافى) الخبر (الذى) هو ظرف أو مجرور فيجوز لك أن تقدمه (كليت
فيها) مستحيا (أو) لعل (هنا غير البذى) الذى بذى بمعنى فحش وقد يجب تقديمه
فى نحو ان فى الدار صاحبها (وهز ان افتح) وجوبا (لسد مصدر مسدها) بأن تقع
فاعلا أو نائبا عنه أو مفعولا غير محكية أو مبتدأ أو خبرا عن اسم معنى غير قول أو
مجرورة أو تابعة لشيء من ذلك (وفى سوى ذلك الكسر) وجوبا وقد أفصح عن ذلك
السوى بقوله (فاكسر) ان اذا وقعت (فى الابتداء) كانا أنزلناه اجلس حيث

إن زيد اجالس جثتك إذ إن زيدا أمير (و) إذا وقعت (في بدء صلة) أي أولها نحو ما إن مفتاحه
فإن لم تقع في الأول لم تكسر نحو جاءني الذي في ظني أنه فاضل (وحيث) وقعت (ان لم يكن
مكمله) اكسرها كحم والكتاب المبين إنا أنزلناه (أو حكيت) هي وما بعدها (بالقول)
نحو قال الله اني معكم فإن وقعت بعده لم تحك ولم تكسر (أو حلت محل حال كزرته واني
ذو أمل) أي مؤملا (وكسروا) ان إذا وقعت (من بعد فعل) قلبي (علقا باللام) المعلقة (كاعلم
انه لدوتني) وكذا إذا وقعت صفة نحو مررت برجل انه فاضل أو خبرا عن اسم ذات نحو
زيد انه فاضل فإن وقعت (بعد إذا جاءة أو) بعد (قسم لالام بعده) فالحكم (بوجهين نعى)
نحو خرجت فاذا انك قائم فيجوز كسرها على أنها واقعة موقع الجملة وفتحها على أنها مؤولة
بالمصدر وكذا حلفت أنك كريم (مع) كونها (تلوفا للجزا) نحو كتبت بكم على نفسه الرحمة
أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها
على معنى فهو غفور وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة (وذا) أي جواز الكسر
والفتح (يطرد في) كل موضع وقعت فيه ان خبرا عن قول وخبرها قول وقاعل
القولين واحد (نحو خير القول أي أحمد) فالكسر على الإخبار بالجملة والفتح على
تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان إذا وقعت في موضع التعليل نحو إنا
كنا ندعوه من قبل إنه هو البر الرحيم (وبعد) ان (ذات الكسر تصحب الخبر)
جوزاً (لام ابتداء) أخرجت إلى الخبر لأن القصد بها التوكيد وإن للتوكيد فكرها
الجمع بينهما (نحو اني لوزر) أي لمعين وإن زيدا لأبوه فاضل (ولا يلي ذى اللام ما قد
نقيا) وشذ قوله وأعلم أن تسليما وتركاً * للامتشابهان ولا سواء (ولا)
يلها (من الأفعال ما) كان ماضيا متصرفا عاريا عن قد (كرضيا) ويلها إن كان
غير ماض نحو إن زيدا ليرضى أو ماضيا غير متصرف نحو ان زيدا لعسى أن يقوم
(وقد يلها) الماضى المتصرف (مع) كون (قد) قبله (كان ذا لقد سما على العدا
مستحوذا) أي مستويا (وتصحب) اللام (الواسط) بين الاسم والخبر حال كونه
(معمول الخبر) إذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو إن زيدا لطعامك آكل بخلاف
إن زيدا لطعامك أكل ولا تدخل على المعمول إذا تأخر كما أفهمه كلام المصنف

ولا على الخبر إذا دخلت على المعمول المتوسط (و) وتصحب ضمير (الفصل) نحو إن هذا هو القصص الحق وسمى به لكونه فاصلا بين الصفة والخبر (و) تصحب (اسما حل قبله الخبر) أو معمولة وهو ظرف أو مجرور نحو إن علينا للهدى ان فيك لزيداً راغب (تتمة) لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في مواضع خرجت على زيادتها نحو أم الحليس لعجوز شهر به * * * ولكنني من حبها لعמיד *
قال ابن الناظم وأحسن ما زيدت فيه قوله

ان الخلافة بعدهم لدميمة * وخلائف ظرف لما أحقر

أى لتقدم إن في أحد الجزئين (ووصل ما) الزائدة (بندى الحروف) المذكورة أول الباب إلا لیت (مبطل إعمالها) لزوال اختصاصها بالأسماء كقوله تعالى إنما الله إله واحد (وقديبقى العمل) في الجميع حتى الأخفش إنما زيداً قائم وقيس عليه الباقي هكذا قال الناظم تبعاً لابن السراج والزجاجي أما لیت فيجوز فيها الإعمال والإهمال قال في شرح التسهيل باجماع وروى بالوجهين * قالت أليتما هذا الحمام لنا * قال في شرح الكافية ورفعة أقيس (وجائز رفعك معطوفاً على منصوب إن بعد أن تستكملاً) الخبر نحو إن زيداً قائم وعمرو بالعطف على محل اسم إن وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدأ محذوف خبره لدلالة خبر إن عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر وأجزء الكسائي مطلقاً والفراء بشرط خفاء إعراب الاسم ثم الأصل العطف بالنصب كقوله

إن الربيع الجود والخريف * يدا أبي العباس والسيوفا

(وألحقت بان) المكسورة فيما ذكر (لكن) باتفاق (وأن) المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله

وإلا فاعلموا أنا وأتم * بغاة ما بقينا في شقاق

أو معناه نحو وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله (من دون ليت ولعل وكأن) فلا يعطف على اسمها إلا بالنصب ولا يجوز الرفع لاقبل الخبر ولا بعده وأجاز الفراء بعده (وخففت ان) المكسورة (فقل العمل) وكثر الإلغاء لزوال اختصاصها بالأسماء وقرىء بالعمل والإلغاء قوله تعالى

وان كلما ليوفينهم (وتلزم اللام) أى لام الابتداء فى خبرها (اذا ماتهمل) لثلا
بتوهم كونها نافية فان لم تهمل لم تلزم اللام (وربما استغنى عنها) أى عن اللام اذا
أهملت (إن بدا) أى ظهر (ماناطق أرادته معتمدا) عليه كقوله

* وان مالك كانت كرام المعادن * فلم يأت باللام لامن اللبس بالنافية (والفعل ان لم
بك ناسخا فلا تليفه) أى تجده (غالبا بأن ذى) المخففة (موصلا) بخلاف ما اذا كان
ناسخا فيوصل بها قال فى شرح التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضى نحو وان كانت
لكبيرة وقل وصلها بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو

* شلت يمينك ان قتلت لمسا * (وان تخفف أن) المفتوحة (فاسمها) ضمير
الشان (استكن) أى حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لأنها أشبه بالفعل
منها قاله فى شرح الكافية (والخبر اجمل جملة من بعد أن) كقوله

فى فئة كسوف المهند قد علموا * أن هالك كل من يحفى وينتعل

وقد يظهر اسمها فلا يجب أن يكون الخبر جملة كقوله * بأنك ربيع وغبث مريع * (وان يكن)
الخبر (فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصرفه ممتنعاً فالاحسن الفصل) بينهما (بقدر) نحو ونعلم أن
قد صدقتنا (أو) حرف (نفي) نحو أفلا يرون أن لا يرجع اليهم قولا (أو) حرف (تنفيس) نحو
علم أن سيكون (اولو) نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب (وقليل ذكرو) فى كتب النحوى
الفواصل فان كان دعاء أو غير متصرف لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة أن غضب الله عليها
وان عسى أن يكون وأن ليس للانسان الا ما سعى وقد يأتى متصرفا بالفصل كما أشار اليه
بقوله فالأحسن الفصل نحو * علموا أن يؤملون فجادوا * (وخففت كأن أيضا
فنوى) أى قدر (منصوبها) ولم يبطل عملها لما ذكر فى أن وتخالف أن فى أن خبرها
يجىء جملة كقوله تعالى كأن لم تكن بالأمس ومفرد كالبيت الآتى وفى أنه لا يجب
حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما قال (وثابتا أيضا روى) فى قول الشاعر

* كأن ظبية تعطو الى وارق السلم * فى رواية من نصب ظبية وتعطو هو الخبر
وروى برفع ظبية على أنه خبر كان وهو مفرد واسمها مستتر * خاتمة * لا تخفف
لعل وأما لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل هى حرف عطف وأجاز يونس والأخفش

إعمالها قياسا وعن يونس أنه حكاه عن العرب

الخامس من النواسخ ﴿ لا التي لنفي الجنس ﴾

والأولى التعبير بلا المحمولة على ان كما قال المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب لأن المشبهة بلبس قد تكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما عملت لأنها لما قصدتها نفي الجنس على سبيل الاستفراق اختصت بالاسم ولم تعمل جرأ لكلا يتوهم أنه بمن المقدرة لظهورها في قوله ﴿ الألامن سبيل الى هند ﴾ ولا رفعا لكلا يتوهم أنه بالابتداء فتعين النصب ولذا قال (عمل ان اجعل للا) حملها عليها لأنها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الإثبات ولا تعمل هذا العمل الا (في نكره) متصلة بها (مفردة جاءتك أو مكرره) كما سيأتي فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل (فانصب بها مضافا) الى نكرة نحو لا صاحب علم عمقوت (أو مضارعه) أى مشابهة وهو الذى ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا فعله محبوب (وبعد ذلك) الاسم (الخبر اذ كر) حال كونك (رافعه) بها كما تقدم (وركب المفرد) معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به (فاتحا) أى بانيا له على الفتح أو ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية (كلا حول ولا قوة) ولا زيدين ولا زيدين عندك ويجوز فى نحو لا مسلمات الكسر استصحابا والفتح وهو أولى كما قال المصنف والترمه ابن عصفور (والثانى) من المتكرر كالمثال السابق (اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا) ان ركبت الأول مع لا فالرفع نحو ﴿ لا أم لى ان كان ذلك ولا أب ﴾ وذلك على إعمال لا الثانية عمل ليس أو على زيادتها وعطف اسمها على محل لا الأولى مع اسمها فان موضعها رفع على الابتداء والنصب نحو ﴿ لانسب اليوم ولا خلة ﴾ وذلك على جعل لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محله نصب وقال الزمخشري خلة فى البيت نصب بفعل مقدر أى ولا ترى خلة كما فى قوله الا رجلا فلا شاهد فى البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة على إعمال الثانية (وان رفعت أولا) وألغيت الأولى (لاتنصبا) الثانى لعدم نصب المعطوف عليه لفظا ومحلا بل افتحه على اعمال لا الثانية نحو ﴿ فلا لغو ولا تأثيم فيها ﴾ او ارفعه على

إلغائها وعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع فيه ولا خلة (ومفردا نعتا المبني على فافتح)
على بناءه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار (أو انصبين) على اتباعه لمحل اسم لا نحو
لا رجل ظريفا فيها (أو ارفع) على اتباعه لمحل لامع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها فان
تفعل ذلك (تعديل وغير ما يلي) من نعت المبني المفرد (وغير المفرد) من نعت المبني (لاتين)
فيها لزوال التركيب بالفصل في الأول والاضافة وشبهها في الثاني (وانصبه) نحو لا رجل
ظريفا ولا رجل قبيحا فعله عندك (أو الرفع اقصد) نحو لا رجل فيها ظريف
ولا رجل قبيح فعله عندك ويجوز النصب والرفع أيضا في نعت غير المبني (والعطف) أي
المطوف (ان لم تتكرر) فيه (لا احكامه بما للنعت ذى الفصل اتمى) فلا تبينه وانصبه أو
ارفعه نحو * فلا أب وابنا مثل مروان وابنه * ولا رجل وامرأة في الدار وجاء
شذوذا البناء حكى الأخفش لا رجل وامرأة (تتمة) لم يذكر المصنف حكم البديل ولا التوكيد
أما البديل فان كان نكرة كالنعت المفصول نحو لا أحد رجلا وامرأة فيها بنصب رجل
ورفعه وكذا عطف البيان عند من أجزاه في النكرات وان لم يكن نكرة فالرفع نحو لا أحد
زيد فيها وأما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماماء باردا قاله في شرح
الكافية قال ابن هشام والقول بأن هذا توكيد خطأ أي لأن التوكيد اللفظي لا بد أن يكون
مثل الأول وهذا أخص منه ويجوز أن يعرب عطف بيان أو بدلا لجواز كونهما أوضح
من المتبوع أما التوكيد المعنوي فلا يأتي هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سيأتي (وأعط
لامع همزة استفهام) إما لمجرد الاستفهام أو التوبيخ أو التقرير (ماستحق دون
الاستفهام) من العمل والاتباع على ما تقدم نحو

* الاطمان الأفرسان عادية * وقد يقصد بالالتفتي فلا تغير أيضا عند المازني والمبرد نحو *
الاعمرولى مستطاع رجوعه * وذهب سيبويه والتحليل إلى أنها تعمل في الاسم خاصة
ولا خبر لها ولا يتبع اسمها إلا على اللفظ ولا تلغى واختاره في شرح التسهيل وقد يقصد
بها الغرض وسيأتي حكمها في فصل أما ولولا ولوما (وشاع) عند الحجازيين (في ذال الباب
اسقاط الخير) أي حذفه (إذا المراد مع سقوطه ظاهر) كقوله تعالى لا ضير ونحو
لا إله إلا الله أي موجود وبنو تميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند

أحد فضلا عن أن يجب كقوله عليه الصلاة والسلام لا أحد أغير من الله عز وجل قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري وغيره ان بنى تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لأن حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب يجمعون على ترك التكلم بما لا فائدة فيه (تتمة) قد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم لا عليك أى لا بأس عليك

* السادس من النواسخ ﴿ظن وإخوتها﴾ *

وهى أفعال تدخل على المبتدأ والخبر بعد أخذها الفاعل فتنصب مفعولين لها (انصب بفعل القلب جزأى ابتدا) أى المبتدأ والخبر ولما كانت أفعال القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد والمضاف يعم بين ما أراده منها فقال (أغنى) بالفعل القلبى العامل هذا العمل (رأى) إذا كانت بمعنى علم كقوله

* رأيت الله أكبر كل شيء * وبمعنى ظن نحو أنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا بمعنى أصاب الرئة أو من رؤية العين أو الرأى و (خال) ماضى يخال بمعنى ظن نحو

* يخال الفرار يراخى الأجل * أو علم نحو وختنى لى اسم لا ماضى يخول بمعنى يتعهد أو يتكبر و (علمت) بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت أو صرت أعلم (وجدنا) بمعنى علم نحو إنا وجدناه صابرا لا بمعنى أصاب أو غضب أو حزن و (ظن) من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن أن لن يحور أو العلم نحو وظنوا أن لا ملجأ من الله بمعنى إلا اليه لا بمعنى التهمة و (حسبت) بكسر السين بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون أنهم على شيء أو بمعنى علمت نحو * حسبت التقي والجود خير تجارة * لا بمعنى صرت أحسب أى ذا شقرة أو حمرة أو بياض (وزعمت) بمعنى ظننت نحو فان تزعمينى كنت أجهل فيكم * لا بمعنى كفلت أو سمنت أو هزلت (مع عد) بمعنى ظن كقوله * فلا تعدد المولى شريك فى الغنى * لا من العد بمعنى الحساب * و (حجا) بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو * قد كنت أحجو أباعمرو أخا ثقة * لا بمعنى غلب فى المحاجة أو قصد أو أقام أو بنخل و (درى) بمعنى علم نحو دريت الوفى العهد (وجعل اللذ كاعتقد) نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إنانا

لا الذي بمعنى خلق أما جعل الذي بمعنى صير فسيأتي أنه كذلك (وهب) بمعنى ظن نحو
فهبني امرأ هالكا و(تعلم) بمعنى اعلم نحو * تعلم شفاء النفس قهر عدوها * لا من التعلم
(و) الأفعال (التي كصيراً) وهى صير وجعل لا بمعنى اعتقد وخلق ووهب وورد وترك
وتخذوا اتخذ (أيضاً بها انصب مبتدأ وخبراً) نحو فجعلنا هباء منثوراً وهبني الله فداك
ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً تركته أبا القوم اتخذت عليه
أجراً واتخذ الله إبراهيم خليلاً (وخص بالتعليق) وهو إبطال العمل فقط لفظاً لا عملاً
(ما من قبل هب) من الأفعال المتقدمة بخلاف هب وما بعده (والأمر هب قد ألزما) فلا
يتصرف (كذا) أى كهب في لزومه الأمر (تعلم وتغير الماضي) كالمضارع ونحوه (من سواها
اجعل كل ماله) أى للماضى (زكن) أى علم من نصبه مفعولين هما في الأصل مبتدأ
وخبر وجواز التعليق والالغاء (وجوز الالغاء) أى لا توجيه بخلاف التعليق فإنه
يجب بشروط كما سيأتي (لا) إذا وقع الفعل (في الابتداء) بل في الوسط نحو
* ان المحب علمت مصطبر * وجاء الاعمال نحو * شجاك أظن ربع الظاعنين
وهما على السواء وقال ابن معطى المشهور بالإعمال أو في الآخر نحو
* هما سيدا انا يزعمان * ويجوز الاعمال نحو زيدا قائماً ظننت لكن الالغاء أحسن
وأكثر (وانو ضمير الشأن) في موهم الغاء ما في الابتداء كقوله :
* وما إخال لدينا منك تنويل * فالتقدير أخاله أى الشأن والجملة بعد في موضع
المفعول الثانى (أو) انو (لام ابتداء) معلقة (في) كلام (موهم) أى موقع في الوهم
أى الدهن (الغاء ما) أى فعل (تقدما) على المفعولين كقوله :
* انى رأيت ملاك الشيمة الأدب * تقديره انى رأيت ملاك فحذف اللام وأبقى
التعليق (والتزم التعليق) لفعل القلب غير هب إذا وقع (قبل نفي ما) لأن لها الصدر
فيمتنع أن يعمل ما قبلها فيما بعد وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء
ينطقون (و) قبل نفي (أن) كقوله تعالى وتظنون أن لبئتم إ قليلاً (و) قبل نفي
(لا) كعلمت لازيد عندى ولا عمرو واشترط ابن هشام فى أن ولا تقدم قسم ملفوظ
به أو مقدر و (لام ابتداء) كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لازيد منطق

أم مقدره كما مر (أو) لام (قسم) نحو * ولقد علمت لتأتين منيتي * (كذا والاستفهام ذا) الحكم وهو تعليق الفعل إذا وليه (له انحتم) سواء تقدمت أداته على المفعول الأول نحو علمت أزيد قائم أم عمرو أم كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم أي الحزبين أحصى أم أضيف إلى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت أبو من زيد فان كان الاستفهام في الثاني نحو علمت زيدا أبو من هو فالأرجح نصب الأول لأنه غير مستفهم به ولا مضاف إليه قاله في شرح الكافية (تتمة) ذكر أبو علي من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى وإن أدري لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به في التسهيل كقوله وقد علم الأقبام لو أن حاتما * أراد ثراء المال كان له وفر

ثم الجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها بالنصب (لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمه) نحو والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين أي بمتهم وكذلك رأى بمعنى أبصر وأصاب الرثة أو من الرأي وخال بمعنى تعهد أو تكبر ووجد بمعنى أصاب ونحو ذلك يتعدى لواحد (ولرأي) من (الرؤيا) في النوم (انم) أي انصب (مالعلماء) حال كونه (طالب مفعولين من قبل انتمى) فانصب به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما في المعنى إذ الرؤيا في النوم إدراك بالباطن كالعلم كقوله أراهم رفقتي وعلقه وألغى بالشروط المتقدمة (ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين أو مفعول) وأجازه بعضهم إن وجدت فائدة كقولهم من يسمع يخل لا أن لم توجد كاقصارك على الظن إذ لا يخلو الإنسان من ظن ما فان دل دليل فأجزه كقوله تعالى أين شركائي الذين كنتم تزعمون أي تزعمونهم شركائي وقوله .

ولقد تزلت فلا تظني غيره * منى بمنزلة المحب المكرم

أي واقعا (وكتظن اجعل) القول جوازا فانصب به مفعولين ولكن لا مطلقا بل إن كان مضارعا مسندا إلى المخاطب نحو (تقول) و (إن ولي مستفهما به) بفتح الهاء أي أداة استفهام (لم ينفصل) عنه (بغير ظرف وكنظرف) أي مجرور (أو عمل) أي بعمول بمعنى مفعول نحو

متى تقول القلص الرواسما * يحملن أم ياسما وقاسما
فان انفصل عنه بغير هذه الثلاثة وجبت الحكاية نحو أنت تقول زيد قائم (وان
ببعض ذى) الثلاثة (فصلت) بين الاستفهام والقول (يحتمل) ولا يضر في العمل
نحو أعدا تقول زيدا منطلقا وأنى الدار تقول عمرا جالسا
و * أجهالا تقول بنى لوى * (وأجرى القول كظن) فنصب به المفعولان (مطلقا)
بلا شرط (عند سليم نحو قل ذا مشققا) ونحو
قالت وكنت رجلا فطينا * هذا لعمر الله اسرائينا
وأعجبنى قولك زيدا منطلقا وأنت قائل بشرا كريما

* فضل في (أعلم وارى) وما جرى مجراها

(الى ثلاثة) مفاعيل (رأى واعلم) المتعديين لمفعولين (عدوا اذا صار) بادخال همزة التعدية
عليهما (أرى واعلم) نحو اذير يكهم الله فى منامك قليلا ولو أرا كهم كثيرا لفشتم وأعلم زيد
عمرا بشرا كريما (وما للمفعولى عامت) وأخواته (مطلقا) من الالغاء والتعليق عنهما وحذفهما
أو أحدهما لدليل (للثان والثالث) من مفاعيل هذا الباب (أيضا حقا) نحو قول
بعضهم البركة أعلمنا الله مع الأكابر وقوله

* وأنت أراى الله أمنع عاصم * وتقول أعلمت زيدا أما الأول منها فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق
الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا حذف الثلاثة لدليل ذكره فى شرح
التسهيل ونقل أبو حيان أن سبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلاثة دونه (وان تعديا) أى
رأى وعلم (لو احدى بلا همز) بأن كان رأى بمعنى أبصر وعلم بمعنى عرف (فلانين به توصلا)
نحو رأيت زيدا عمرا واعلمت بشرا بكر او الاكثر المحفوظ فى علم هذه نقلها بالتضعيف
نحو وعلم آدم الأسماء كلها ونقلها بالهمز قياسا على ما اختاره فى شرح التسهيل من أن نقل
المتعدى واحد بالهمز قياس لاسماع خلافا لسبويه (و) المفعول (الثانى منهما) أى من مفعولى
أرى وأعلم المتعديين لهما بالهمز (كثنائى اثنى) أى مفعولى (كسا) فى كونه غير الأول نحو
أريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما أن الجبة غيره فى نحو كسوت زيدا جبة وفى
جواز حذفه نحو أريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفى امتناع الغائه (فهو به فى

كل حكم) من أحكامه (ذواتنا) أي صاحب اقتداء واستثنى التعليق فإنه جائز فيه وإن لم يجز في ثانی مفعولی كسا نحورب أرني كيف تحي الموتى (وكأرى السابق) أول الباب في التعدية إلى ثلاثة (نبأ) ألحقه به سيبويه واستشهد بقوله نبث زرعاً والسفاهة كاسمها * يهدى إلى غرائب الأشعار

لكن المشهور فيها تعديتها إلى واحد بنفسها وإلى غيره بحرف جر وألحق به السيرافي (أخبراً) كقوله * وما عليك إذا أخبرتني دنفا * وألحق به أيضاً (حدث) كقوله أو منعم ما تسألون فمن * حدثتموه له علينا العلاء والحق أبو على به (أنبأ) كقوله

وأنبث قيساً ولم أبله * كازعموا خير أهل اليمن

و (كذلك خبراً) وألحقه بأرى السيرافي أيضاً كقوله * وخبرت سوداء الغميم مريضة

* هذا باب (الفاعل) *

وفيه المفعول به وهو كإقال في شرح الكافية المسند إليه فعل تام مقدم فإزغ باق على الصوغ الأصلي أو ما يقوم مقامه فالمسند إليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدأ والمنسوخ الابتداء وقيده التمام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدأ والفارغ يخرج نحو يقومان الزيدان وبقاء الصوغ الأصلي يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه وأوفيه للتبويب لا لترديد وذكر المصنف للتوعين مثالين فقال (الفاعل الذي كرفوعى آتى زيد منيراً وجهه نعم الفقى) ومثل بهذا المثال الثالث إعلاما بأنه لا فرق في الفعل بين المتصرف والجامد وحصره الفاعل في مرفوعى ما ذكر أما جرى على الغالب لا تبيانه مجروراً بمن إذا كان نكرة بعد نفي أو شبهه كما جاءني من أحدو بالبناء في نحو كفى بالله شهيداً وأرادة للأعم من مرفوع اللفظ والمحل (و) لا بد (بعد) (فعل) من (فاعل) وهى أعنى البعدية مرتبته فلا يتقدم على الفعل لأنه كالجزء منه (فإن ظهر) في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما (فهو) ذلك (والأفضهير استتر) راجع؟ أمالذ كور نحو زيد قام وهند قامت أو لما دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمرخين يشربها وهو مؤمن أى ولا يشرب البشارب أو لما دل عليه الحال المشاهدة نحو

كلا إذا بلغت التراقي أى بلغت الروح * قاعدة * قالوا لا يحذف الفاعل أصلا عند البصريين واستثنى بعضهم صورة وهى فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر وقد استثنيت صورة أخرى وهى فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون فان الضمير فيه يحذف وتبقى ضمته دالة عليه وليس مستترا كما سيأتى فى باب نونى التوكيد (وجرد الفعل) من علامة التثنية والجمع (إذا ما أسندا لاثنين) ظاهرين (أو جمع) ظاهر (كفاز الشهدا) وقام أخوالك وجاءت الهندات وهذه هى اللغة المشهورة (وقد) لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التأنيث و (يقال سعدا وسعدوا) الحال أن (الفعل) الذى لحقته هذه العلامة (للاظهار بعد مسند) ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم أكلونى البراغيث وقول الشاعر

* وقد أسلماه مبعد وحيم * وقوله * ألقحتها غر السحاب * (ويرفع الفاعل فعل أضمر) نارة جوازا اذا أجيب به استفهام ظاهر (كمثل زيد فى جواب من قرا) أو مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال بيناء يسبح للفعول أو أجيب به نفي كقولك لمن قال لم يفهم أحد بلى زيد وتارة وجوبا اذا فسره ما بعده كقوله تعالى وان أحد من المشركين استجارك (وتاء تأنيث) ساكنة (تلى) الفعل (الماضى) دلالة على تأنيث فاعله (اذا كان لآتى) ولا تلحق المضارع لاستغنائها بتاء المضارعة ولا الأمر لاستغنائها بالياء (كأبت هند الأذى وانما تلزم) هذه التاء (فعل مضمرة) أى فعلا مسندا اليه سواء كان مضمرا مؤنث حقيقى أو مجازى (متصل) به نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هى وشذ حذفها فى المتصل فى الشعر كما سيأتى (أو) فعلا مسندا الى ظاهر (مفهوم ذات حر) أى صاحبة فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقى نحو قامت هند بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقى نحو طلعت الشمس فلا تلزمه (وقد يبيح الفصل) بين الفعل والفاعل بغير الا (ترك التاء فى) فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقى (نحو آتى القاضى بنت الواقف) وقوله * ان أمرا غره منكن واحدة * والأجود فيه اثباتها (والحذف) للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقى (مع فصل) بين الفعل والفاعل

(بالافضالا) على الاثبات (كما زكا الافتاة ابن العلاء) اذ الفعل مسند في المعنى الى
مذكر لأن تقديره مازكا أحد الافتاة ابن العلاء ومثال الاثبات قوله

ما برئت من ريبة ودم * في حربنا الابنات العم

(والحذف) للتاء من فعل مسند إلى ظاهر مؤنث حقيقي (قد يأتي بلا فصل) حكى

سيبويه عن بعضهم قال فلانة (و) الحذف (مع) الإسناد إلى (ضمير) المؤنث

(ذى المجاز) وهو الذى ليس له فرج (فى شعر وقع) قال عامر الطائى

فلا مزنة ودقت ودقها * ولا أرض أبقل ابقالها

وحمله ابن فلاح فى الكافى على أنه عائد إلى محذوف أى ولا مكان أرض أبقل والضمير

فى إبقالها للأرض (والتاء مع) فعل مسند إلى (جمع سوى السالم من مذكر) وهو

جمع التكسير وجمع المؤنث السالم (كالتاء مع) مسند إلى ظاهر مؤنث غير حقيقى

نحو (احدى البن) أى ابنة فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال وقامت الهندات على

تأولهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام الهندات على تأولهم بالجمع هذا

مقتضى اطلاقه فى جمع المؤنث واليه ذهب أبو على وفى التسهيل تخصيصه بما كان

مفردة مذكرا كالطلحات أو مفيرا كبنات أما غيره كالهندات فتحكمه حكم واحده ولا

يجوز قام الهندات الا فى لغة قال فلانة قال فى شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع

ولا واحده من لفظه كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة أما جمع الذكر السالم فلا يجوز فيه

اعتبار التأنيث لأن سلامة نظمه تدل على التدكير والبنون جرى مجرى التكسير لتغير نظم

واحده كبنات (والحذف) للتاء (فى) فعل مسند إلى جنس المؤنث الحقيقى نحو (نعم الفتاة)

وبئس المرأة (استحسنا الآن قصد الجنس فيه) على سبيل المبالغة فى المدح أو الذم (بين)

ولفظ الجنس مذكروم يجوز التأنيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست المرأة

(والأصل فى الفاعل أن يتصلا) فعله لأنه كالحزء منه (والأصل فى المفعول أن يتفصلا)

عن فعله لأنه فضلة نحو ضرب زيد عمرا (وقد ساء بخلاف الأصل) فيتقدم المفعول على

الفاعل نحو ضرب عمرا زيد (وقد يحىء المفعول قبل الفعل) نحو فرى قاهدى وفرى يقا حق

عليهم الضلالة (وأخر المفعول) وقدم الفاعل وجوبا (ان لبس) بينهما (حذر) كأن لم

يظهر الاعراب ولا قرينه نحو ضرب موسى عيسى إذ رتبة الفاعل التقديم ولو آخر لم يعلم فإن كان ثم قرينه جاز التأخير نحو أكل الكمثرى موسى وأضنت سعدى الحمى (أو أضمر الفاعل) أي جى به ضميراً (غير منحصر) نحو ضربت زيدا فإن كان منحصراً وجب تأخيره نحو ما ضرب زيدا إلا أنت وكذا إذا كان المفعول ضميراً نحو ضربتني زيد (وما بالاً أو بإنما انحصر) سواء كان فاعلاً أو مفعولاً (آخر) وجوباً مثال حصر الفاعل نحو ما ضرب عمراً بالإزيد وإنما ضرب عمراً زيد ومثال حصر المفعول ما ضربت زيدا وعمراً وإنما ضربت زيدا وعمراً (وقد يسبق) المحصور سواء كان فاعلاً أو مفعولاً (ان قصد ظهر) بأن كان محصوراً بالاً وهذا ما ذهب إليه الكسائي واستشهد بقوله * فما زاد إلا ضعف ما بي كلامها * وقوله * ما عاب الأليم فعل ذى كرم ووافقته ابن الأنبارى في تقديمه إذالم يكن فاعلاً والجمهور على المنع مطلقاً ما المحصور بأنما فلا يظهر قصد الحصر فيه إلا بالتأخير (وشاع) أى كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل إذ اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على متأخر لآنه متقدم في الرتبة وذلك (نحو خاف به عمر) رضى الله عنه (وشذ) تقديم الفاعل إذا اتصل به ضمير يعود على المفعول (نحو زان نوره الشجر) لعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة وذلك لا يجوز إلا في مواضع ستة ليس هذا منها وفي الضرورة نحو لما عصى أصحابه مصعباً * وأجازه ابن جني في النثر بقلة وتبعه المصنف قال لأن استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقديمه

* هذا باب (النائب عن الفاعل) إذا حذف *

التعبير به أحسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره ولصدق الثانى على المنصوب في قولك أعطى زيد درهما وليس مراداً (ينوب مفعول به) ان كان موجوداً (عن فاعل فيما له) من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك (كنيل خير نائل) وزيد مضروب غلامه (فأول الفعل) الذى حذف فاعله (اضمن) سواء كان ماضياً أو مضارعاً (والمتصل بالآخر اكسر في ماضى) فقط (كوصل) ودخرج (واجمله) أى المتصل بالآخر (من) فعل (مضارع منفتحاً (٤ - - بهجة)

كيفية (المقول فيه) إذا بنى للم اسم فاعله (يفتحى) وكيف ضرب ويد حرج ويستخرج (و) الحرف (الثانى التالى) أى الواقع بعد (تالمطاوعه كالأول اجعله) فضمه (بلامنازعه) فى ذلك أى بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدحرج فى الدار لأنه لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبنى للفاعل وكذا يضم الثانى التالى ما أشبهه تاء المطاوعة نحو تكبر وتبختر (وثالث) الماضى (الذى) ابتدئ (بهمز الوصل كالأول اجعلنه) فضمه (كاستحلى) لثلاثى لتبس بالأمر فى بعض الأحوال (واكسر) فاء ثلاثى معتل العين لأن الأصل أن يضم أوله ويكسر ما قبل آخره فتقول فى قال وباع قول وبيع فاستثقلت الكثرة على الواو والياء فنقلت إلى الفاء فسكنتا فقبلت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسامت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا (أواشمم فالثلاثى أعل عينا) بأن تشير إلى الضم مع التلغظ بالكسر ولا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى وبها قرأ ابن عامر والكسائى فى قيل وغيض (وضم) للفاء (جا) عن بعض العرب مع حذف حركة العين فسامت الواو وقبلت الياء واو كحوت فى قوله * حوت على نولين إذ تحاك * و (كبوع) فى قوله * ليت شبابا بوع فاشترت * وقوله (فاحتمل) أى فأجيز وخرج بقوله أعل ما كان معتلا ولم يعل نحو عور فى المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلاث إنما تجوز مع أمن اللبس (وإن كان بشكل) من أشكال الفاء المتقدمة (خيف لبس) يحتمل بين فعل الفاعل وفعل المفعول (يجتنب) ذلك الشكل كخاف فانه إذا أسند إلى تاء الضمير يقال خفت بكسراً لخاء فاذا بنى للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خفت ونحو طلت أى غلبت فى المطاوعة يجتنب فيه الضم لثلاثى لتبس بطلت المسند إلى الفاعل من الطول ضد القصر (وما لباع) أى إذا بنى للمفعول من كسر الفاء واثمامها وضمها (قديرى لنحو حب) من الثلاثى المضاعف المدغم إذا بنى للمفعول وأوجب الجمهور الضم واستدل مجيز الكسر بقراءة علقمة ردت إلينا (وما) ثبت (للباع) إذا بنى للمفعول من جواز الثلاثة فهو (لما العين تلى فى) كل ثلاثى معتل العين وهو على افتعل أو انفعل نحو (اختاروا نقاد وشبه) لذين (ينجلى) خبر هو محط حصول ما لفاء باع لما وليته العين فيما ذكر فيجوز فيهما كسر التاء والقاف وضمهما والاشمام

على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بهما (وقابل) للنيابة (من ظرف)
بأن كان متصرفا مختصا أو غير مختص لكن قيد الفعل بعمول آخر (أو من مصدر) بأن كان
متصرفا لغير التوكيد (أو حرف جر) مع مجروره بأن لم يكن متعلقا بمحذوف ولا علة (بنيابة)
عن الفاعل (حرى) أى جدير نحو سير يوم السبت وسير بز يدوم وضرب ضرب شديد
ولما سقط في أيديهم ونقل أبو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على أن
النائب هو المجرور وأن الذى قاله المصنف من أنهما معا النائب لم يقله أحد وغير القابل لا
ينوب نحو اذا وعند و ثم وسبحان الله ومعاذ الله وضربا فى ضربت ضربا وفهم من تخصيصه
النيابة بما ذكر أنه لا يجوز نيابة الحال ولا التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه وصرح
بالأول فى التسهيل و بالثانى فى الارتشاف و بالثالث فى اللب (ولا ينوب بعض هذى)
الثلاثة المتقدمة (ان وجد فى اللفظ مفعول به) كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض هذا
مذهب سيبويه (و) ذهب الكوفيون والأخفش إلى أنه (قد يرد) نيابة غير المفعول به
مع وجوده كقوله تعالى ليعجزى قوما بما كانوا يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا
سيدا واختره فى التسهيل (و باتفاق) من جمهور النحاة (قد ينوب) عن الفاعل المفعول
(الثان من باب كسا فى التباسه أمن) نحو كسى زيدا جبة بخلاف ما اذا لم يؤمن الالتباس
فيجب أن ينوب الأول نحو أعطى عمرو بشر او حكى عن بعضهم منع اقامة الثانى مطلقا
وعن بعض آخر المنع ان كان نكرة والأول معرفة ولعل المصنف لم يعتد بهذا الخلاف وقد
صرح بنفيه فى شرحى التسهيل والكافية وحيث جاز اقامة الثانى فالأول أولى لكونه
فاعلا فى المعنى (فى باب ظن وأرى) المتعدية لثلاثة (المنع) من اقامة الثانى ووجوب
اقامة الأول (اشهر) عن كثير من النحاة قال الأبدى فى شرح الجزولية لأنه مبتدأ
وهو أشبه بالفاعل فان مرتبته قبل الثانى لأن مرتبة المبتدأ قبل الخبر ومرتبة المرفوع
قبل المنصوب ففعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المصنف
فقال (ولا أرى منعا) من نيابة الثانى (اذا القصد ظهر) ولم يكن جملة ولا ظرفا
كما فى التسهيل كقولك فى جعل الله ليلة القدر خيرا من ألف شهر جعل خيرا من ألف
شهر ليلة القدر وأما الثالث من باب أرى فى الارتشاف ادعى ابن هشام الاتفاق

على منع اقامته وليس كذلك ففي المخترع جوازه عن بعضهم وكما لا يكون للفعل إلا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل إلا شيء واحد (وما سوى النائب) عنه (مما علقا بالرافع) أى رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول والمصدر على ظاهر قول سيديويه (النصب له محققا) لفظا ان لم يكن جاريا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة أمامك ضربا شديدا ومجلا ان يكنه نحو فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة

*(هذا باب (اشتغال العامل عن المعمول)) *

هو أن يتقدم اسم ويتأخر فعل أو شبهة قد عمل في ضميره أو سببيه لولا ذلك لعمل فيه أو في موضعه (ان مضمرا اسم سابق فعلا) مفعول بقوله (شغل) أى ذلك المضمير (عنه) أى من الاسم السابق (بنصب لفظه) أى لفظ ذلك المضمير (أو المحل) أى أو محله (فالسابق) ارفعه على الابتداء أو (انصبه) واختلف في ناصبه فالجمهور وتبعهم المصنف على أنه منصوب (بفعل أضمرا حتما موافق لما قد أظهرنا) لفظا أو معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل إنه عامل في الضمير وفي الاسم معا وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم أن هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة أقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجع النصب على الرفع ومستوفيه الأمران وراجع الرفع على النصب هكذا ذكره النحويون وتبعهم المصنف فشرع في بيانها بقوله (والنصب) للاسم السابق (حتم ان تلا السابق) بالرفع أى وقع بعد (ما يختص بالفعل كان وحيثما) نحو ان زيد ألقيته فأكرمه وحيثما عمرا تلقه فأهنه وكذا ان تلا استغما غير الهمزة كأي بكر افارقتة وهل عمر احدثته وسيأتى حكم التالى الهمزة (وان تلا السابق) أى وقع بعد (ما بالابتداء يختص) كذا الفجائية (فالرفع) للاسم على الابتداء (التزمه أبدا) نحو خرجت فإذا زيد لقيته لأن اذا لا يليها الا مبتدأ نحو فإذا هى بيضاء أو خبر نحو فإذا لهم مكر ولا يليها فعل ولذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكره لهذا القسم افادة لتام القسمة وإن كان ليس من الباب لعدم صدق ضابطه عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل في الاسم السابق ولا يصح هذا هنا لما تقدم من أن إذا لا يليها فعل (كذا)

يجب الرفع (إذا الفعل تلا) أى وقع بعد (ما) له صدر الكلام وهو الذى (لم يرد ما قبل) أى قبله (معمولا لما بعد وجد) كالأستفهام وما النافية وأدوات الشرط نحو زيد هل رأيتنه وخالد ما صحبته وعبد الله ان أكرمك أكرمه (واختير نصب) للاسم السابق إذا وقع (قبل فعل ذى طلب) كالأمر والنهى والذعاء نحو زيد اضر به وعمرا لاتهنه وخالد اللهم اغفر له وبشرا اللهم لاتعذبه واختير بقوله فعل من اسم الفعل نحو زيد درا كه فيجب الرفع وكذا إن كان فعل أمر مرادا به العموم نحو السارق والسارقة فاقطعوا أيديهما قاله ابن الحاجب (و) اختير نصبه أيضا إذا وقع (بعد ما إيلاؤه الفعل غلب) كهمزة الاستفهام نحو أبشرا منا واجدا تتبعه لم يفصص بينها وبينه بغير ظرف فاختار الرفع وكما ولا وإن النافات نحو ما زيدارأيتنه قال فى شرح الكافية وحيث مجردة من ما نحو حيث زيدا تلقاه فأكرمه لأنها تشبه أدوات الشرط فلا يليها فى الغالب إلا فعل (و) اختير نصبه أيضا إذا وقع (بعد) حرف (عاطف) له (بلا فصل على معمول فعل) متصرف (مستقر أولا) نحو ضربت زيدا وعمرا أكرمته قال فى شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين العطفيتين أولى من تخالفهما انتهى وحيث العطف ليس على معمول كما ذكره هنا ولو قال تلا بدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما إذا فصل بين العاطف والاسم فاختار الرفع نحو قام زيد وأما عمرو فأكرمه وخرج بقولى متصرف أفعال التعجب والمدح والتم فانه لا تأثير للعطف عليها كما قال المصنف فى نكته على مقدمة ابن الحاجب (وان تلا) الاسم (المعطوف فعلا) متصرفا (مخبرا به عن اسم) أول مبتدأ نحو هند أكرمتها وزيد اضر بته عندها (فاعطفن مخبرا) بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطف على جملة أكرمتها وتسمى الجملة الأولى من هذا المثال ذات وجهين لأنها اسمية بالنظر الى أولها فعلية بالنظر الى آخرها وهذا المثال أصح كما قال الأبدى فى شرح الجزولية من تمثيلهم بز يد قام وعمرو كلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير فى المعطوفة ير بطها بمبتدا المعطوف عليها إذ المعطوف بالوار يشرك المعطوف عليه فى معناه فيلزم أن يكون فى هذا المثال خبرا عنه ولا يصح إلا بالرابط وقد فقد انتهى ولعله يغتفر فى التوابع ما لا يغتفر فى غيرها

(والرفع في غير الذي مرجح) لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع ومستوى
الأميرين وعدم التقرير أولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب ورد بقوله تعالى
جنات عدن يدخلونها (فما أبيض) لك (افعل ودع) أي اترك (مالم يبيح) لك وتقديمه
واجب النصب ثم مختاره ثم جائزه على السواء ثم مرجوحه أحسن كما قال من صنع ابن
الحاجب لأن الباب لبيان المنصوب منه انتهى وكان ينبغي أن يؤخر واجب الرفع عنها
لما ذكر (وفصل) ضمير (مشغول) به عن الفعل (بحرف جر أو بإضافة) أي بمضاف
(كوصل) فيما مضى (يجرى) فيجب النصب في نحو إن زيدا ضربت به أو رأيت أخاه
أكرمك والرفع في نحو خرجت فاذا زيد مر به عمرو وأخوه ويختار النصب في نحو زيد
امر به أو انظر أخاه والرفع في نحو زيد ضربت به أو رأيت أخاه ويجوز الأمران على
السواء في نحو هندا أكرمها وزيد مررت به أو رأيت أخاه في داره انعم يقدر الفعل
من معنى الظاهر لا لفظه (وسوفي ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل) فيما تقدم (ان لم يك
مانع حصل) نحو أزيدا أنت ضاربه الآن أو غدا بخلاف الوصف غير العامل كالذي
بمعنى الماضي أو العامل غير الوصف كاسم الفعل أو الحاصل فيه مانع كصلة الألف واللام
(وعلاقة حاصل بتابع) للاسم الشاغل للفعل (كعطف) حاصلة (بنفس الاسم الواقع)
الشاغل للفعل فقولك أزيدا ضربت عمرا وأخاه كقولك أزيدا ضربت أخاه وشرط
في التسهيل أن يكون التابع عطفًا بالواو كما مثلنا أو نعتًا كأزيدا رأيت رجلا يحبه
وزاد في الارتشاف أن يكون عطف بيان كأزيدا ضربت عمرا أخاه

✽ هذا باب ﴿ تعدي الفعل ولزومه ﴾ ✽

وفيه رتب المفاعيل (علامة الفعل المعدي) أي المجاوز المفعول به (أن تصل
ها) تعود على (غير مصدر) لذلك (به نحو عمل) فانك تقول الخير عملته فتصل
به هاء تعود على غير مصدره واحترز بها من هاء المصدر فانها توصل بالمتعدي نحو
ضربته زيدا أي الضرب وباللزام نحو قمته أي القيام (تتمة) ومن علاماته أيضا
أن يصلح لأن يصاغ منه اسم مفعول تام كقمت فهو مقوت قال في شرح الكافية

والمراد بالتمام الاستغناء من حرف جر فلوصيغ منه اسم مفعول مفتقر إلى حرف جر
سمى لازما كغضبت على عمرو وهو مفعول عليه (فانصب به مفعوله) الذي تجاوز اليه
(ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب) ومعلوم أنه ان تاب عن الفاعل رفع (و) فعل
(لازم غير) الفعل (المعدي) وهو الذي لا يتصل به ضمير غير مصدر و يقال له أيضا قاصر
وغير متعد ومتعد بحرف جر (و حتم لزوم أفعال السجابا) جمع سجية وهي الطبيعة
(كنهم) إذا كثرا أكله وظرف وكرم وشرف و (كذا) حتم لزوم ما كان على وزن (افعلل)
بتخفيف اللام الأولى وتشديد الثانية كاقشعر واطمأن (و) كذا افعلل نحو (المضاهى
افعللسا) وهو احرنجم وكذا ما ألحق بافعلل وافعلل كما كوهدا وحرنبأ (و) كذا حتم
لزوم (ما اقتضى نظافة) كطهر ونظف (أودنسا) كدنس ووسخ ونجس (أو) اقتضى
(عرضا) أو معنى غير لازم كمرض وبرى و فرح (أو طواع) فاعله فاعل الفعل (المعدي
لواحد كده فامتدا) ودحرجه فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فإن طواع
المعدي لاثنين كان متعديا لواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها (وعد) فعلا (لازما)
إلى المفعول به (بحرف جر) نحو عجبت من أنك قادم وفرحت بقدمك وعده أيضا
بالهمزة نحو أذهبت زيدا و بالتضعيف نحو فرحته (وإن حذف) حرف الجر (فانصب)
ثابت (للنجس) ثم هذا الحذف ليس قياسا بل (نقلا) عن العرب يقتصر فيه على
السباع كقوله

تمرون الديار ولم تعوجوا * كلامكم على اذا حرام

وقد يحذف ويبقى الجر كقوله * أشارت كليب بالاكف الأصابع (و) حذف حرف
الجر (فى أن وأن) المصدر يتين (يطرد) ويقاس عليه (مع أمن لبس كعجبت أن يدوا)
أى يعطوا الداية وعجبت أنك قائم أى من أن يدوا ومن أنك قائم ومحل أن وأن حينئذ
نصب عند سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائى قال المصنف ويؤيد قول الخليل
ما أنشده الأخفش

وما زرت ليلى أن تكون حبيبة * إلى ولادين بها أنا طالبه

يجر المعطوف على أن فعلم أنها فى محل جر فإن لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت فى

أن تقوم اذ يمتثل أن يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد أى القياس عدم الورد
فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون أن تنكحوهن فتأمل

* (فصل) * في رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك (والأصل سبق) مفعول هو (فاعل معنى)
مفعولا ليس كذلك (كن من) قولك (ألبس من زاركم نسج اليمين) ومن ثم جاز اليبس
ثوبه زيدا وامتنع أسكن ربها الدار. (ويلزم) هذا (الأصل لموجب عرا) أى وجد كأن
خيف لبس الأول بالثاني نحو أعطيت زيدا عمرا أو كان الثاني محصورا نحو ما أعطيت زيدا
الادرها أو ظاهرا والأول مضرا نحو أعطيتك درهما (وترك ذلك الأصل حتما
قديري) لموجب كأن كان الأول محصورا نحو ما أعطيت الدرهم إلا زيدا أو ظاهرا
والثاني مضرا نحو الدرهم أعطيته زيدا أو فيه ضمير يعود على الثاني كما تقدم
(وحذف) مفعول (فضلة) بأن لم يكن أحدهم مفعولى ظن لغرض اما لفظى كتناسب
الفواصل أو الإيجاز واما منسوى كاحتقاره (أجز) نحو ما ودعك ربك وما قلى فإن
لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لأغلبن وهذا (ان لم يضرب) بفتح أوله وتخفيف الراء
فإن ضار أى ضرب (كحذف ما سمي ق جوابا) لسائل (أو) ما (حصر) لم يجز
كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت إلا زيدا فلو حذف من الأول لم
يحصل جواب ولو حذف في الثاني لزم نفي الضرب مطلقا والمقصود نفيه مقيدا
(ويحذف) الفعل (الناصبها) أى الناصب الفضلة جوازا (ان علما) كأن كان
ثم قرينة حالية كانت كقولك لمن تأهب للحج مكة أى تريد أو مقالية كزيدا لمن
قال من ضربت (وقد يكون حذفه ملتزما) كأن فسره ما بعده المنصوب كفى باب
الاشتغال أو كان نداء أو مثلا كالكلاب على البقر أى أرسل أو جاريا مجراه
كأنتوا خيرا لكم أى وآتوا

* (هذا باب (التنازع في العمل) *)

ويسمى أيضا باب الأعمال وهو كما يؤخذ مما سياتى أن يتوجه عاملان ليس أحدهما
مؤكد للآخر إلى معمول واحد متأخر عنهما نحو ضربت وأكرمت زيدا فكل
واحد من ضربت وأكرمت يطلب زيدا بالفعولية (إن عاملان) فعلان أو اسمان

أو اسم وفعل (اقتضيا) أي طلبا (في اسم عمل) رفعا ونصبا أو طلب أحدهما رفعا والآخر نصبا وكانا (قبل فلولواحد منهما) بالاتفاق (العمل) اما الأول أو الثاني مثال ذلك على أعمال الأول قام وقعدا أخواك رأيت وأكرمتها أبو يرك ضرب بنى وضربتهما الزيدان ضربت وضربونى الزيدى ومثاله على أعمال الثانى قاما وقعدا أخواك رأيتهما وأكرمت أبو يرك ضرب بنى وضربت الزيدى ضربت بنى الزيدون وهذا فى غير فعل التعجب أما هو فيشترط فيه أعمال الثانى كما اشترط المصنف فى شرح التسهيل فى جواز التنازع فيه خلافا لمن منعه كما أحسن وأعقل زيدا (و) أعمال (الثان اولى) من أعمال الأول (عند أهل البصرة) لقربه (واختار عكسا) وهو أعمال الأول لسبقه (غيرهم) أى أهل الكوفة حال كونه (ذأسرة) أى صاحب جماعة قوية (وأعمل المهمل) من العمل فى الاسم الظاهر (فى ضمير ما تنازعا) وجوبا إن كان ما يضمربما يلزم ذكره كالفاعل (والترزم ما التزما) من مطابقة الضمير للظاهر فى الافراد والتذكير وفروعهما (كبحسنان ويسىء ابناكا) فابناك تنازع فيه يحسن ويسىء فأعمل يسىء فيه وأضرب فى يحسن الفاعل ولم يبال بالاضمار قبل الذكر للحاجة اليه كما فى ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون فجوز الكسائى يحسن ويسىء ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوزة الفراء بناء على مذهبه من توجه العاملين معا إلى الاسم الظاهر وجوز الفراء أيضا أن يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسىء ابناك هما (وقد بنى واعتديا عبداكا) فعبداك تنازع فيه بنى واعتدى فأعمل فيه الأول وأضرب فى الثانى ولا محذور لرجوع الضمير إلى متقدم فى الرتبة فان أعملت الأول واحتاج الثانى إلى منصوب وجب أيضا اضماره نحو ضرب بنى وضربته زيد وندر قوله

بعكاظ يعشى الناظرين إذا هو لمحو اشعاعه

(ولا تجيء مع أول قد أهمل) من العمل (بضمير لغير رفع أو هلا بل حذفه) أى ضمير الرفع (الزم ان يكن) فضلا بأن لم يوقع حذفه فى لبس وكان (غير خبر) وغير مفعول أول لظن نحو ضربت وضرب بنى زيد وندر المجيء به فى قوله
إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب # وأضمرنه (وأخرنه) وجوابا (ان يكن) ذلك

الضمير عمدة بأن كان (هو الخبر) لكان أو ظن أو المفعول الأول لظن أو وقع حذفه في ليس
ككنت وكان زيد صديقا إياه وظنني وظننت زيدا عالما إياه وظننت منطلقة وظننتني
منطلقا هندا إياها واستعنت واستعنت على زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول
الأول إلى جواز تقديمه كالفاعل وآخر إلى جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب
إلى الاتيان به اسما ظاهرا والأخفش (٣) أنه ان وجدت قرينة حذف والا أتى به اسما
ظاهرا (و) لا تضر بل (أظهر) معمول الفعل المهمل (ان يكن ضمير) لو أضر (خبرا)
في الأصل (لغير ما يطابق المفسرا) بكسر السين وهو المتنازع فيه ان كان مثنى والضمير
خبرا عن مفرد (نحو أظن ويظناني أخا زيدا وعمرا أخوين في الرخا) فأخوين تنازع
فيه أظن لأنه يطلبه مفعولا ثانيا إذ مفعوله الأول زيد او يظناني لأنه يطلبه مفعولا
ثانيا فاعمل فيه الأول وهو أظن وبقى يظناني يحتاج إلى منفعول فلو أتيت به ضميرا
مفردا فقلت أظن ويظناني إياه وزيدا وعمرا أخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود
عليه وهو أخوين ولو أتيت به ضميرا مثنى فقلت أظن ويظناني إياهما زيدا وعمرا
أخوين لطابقه ولم يطابق الياء الذي هو خبر عنه فتعين الإظهار وقد علمت أن المسألة
حيثئذ ليست من باب التنازع لأن كلا من العاملين قد عمل في ظاهر
(فصل) المفاعيل خمسة أحدها المفعول به وقد سبق حكمه

الثنائي * المفعول المطلق *

وهو كما يؤخذ مما سيأتي المصدر الفصلة المؤكد لعامله أو المبين لنوعه أو عدده
وسمى مطلقا لأنه يقع اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر ولهذا العلة قدمه
على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب واعلم أن الفعل يدل على شيئين الحدث
والزمان وأما (المصدر) فهو (اسم) يدل على (ماسوي الزمان من مدلولي الفعل)
وهو الحدث (كأمن من أمن بمثله) أي بمصدر (أوفعل او وصف نصب) نحو فان
جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما والصفات صفا وهو مضروب

ضربا (وكونه) أى المصدر (أصلا لهذين) أى الفعل والوصف وهو مذهب أكثر البصريين هو الذى (انتخب) أى اختير لأن كل فرع يتضمن الأصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة إلى المصدر كذلك دونه وذهب بعض البصريين إلى أن المصدر أصل للفعل والفعل أصل للوصف وآخر إلى أن كلا من المصدر والفعل أصل برأسه والكوفيون إلى أن الفعل أصل للمصدر (توكيدا) يبين المصدر إذا ذكر مع عامله كاركع ركوعا (او نوعا يبين) اذا وصف أو أضيف إليه (أو عدد كسرت سيرتين سيرذى رشد) ورجعت القهقرى (وقد ينوب عنه ما عليه دل) ككل مضافا إليه (كجد كل الجد) وبعض كما فى الكافية كضربته بعض الضرب (و) كذا مرادفه نحو (أفرح الجذل) بالمعجمة أى الفرح ووصفه والدال على نوع منه أو على عدده أو آتته أو ضميره أو إشارة إليه كما فى الكافية نحو سرت أحسن السير واشتمل الصباء ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا لا أعذبه أحدا ضربت ذلك الضرب وينوب عنه أيضا ما يشاركه فى مادته وهو ثلاثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو والله أنبتكم من الأرض نباتا ومصدر لفعل آخر نحو وتبتل إليه تبتيلا (وما لتوكيد فوحدا بدأ) لأنه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع (وثن واجمع غيره وأفردا وحذف عامل) المصدر (المؤكدا متنع) قال فى شرح الكافية لأنه يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناق لذلك ونقضه ابنه بمجيئه فى نحو سقيا ورعيا ورد بأنه ليس من التوكيد فى شيء وإنما المصدر فيه نائب مناب العامل دال على ما يدل عليه فهو عوض منه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شئ من المؤكدا متنع الجمع بينه وبين المؤكدا (وفى) حذف عامل (سواء لدليل) عليه (متنع) فيبقى على نصبه كقولك لمن قال أى سير سرت سيرا سريعا ولمن قدم من سفر قدوما مباركا (والحذف) للعامل (حتم مع) مصدر (آت بدلا من فعله) فى نحو حمداً وشكراً أو قياساً فى الأمر (كندلا اللذ) فى قول الشاعر :

على حين ألهى الناس جل أمورهم * فندلا زريق المال ندل الثعالب

فهو (كاندلا) وفى النهى نحو قياما لا قعودا والدعاء نحو سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ نحو أتوانيا وقد جدقناؤك ولا فرق فيما ذكر بين ماله فعل كما تقدم وما ليس

له فعل نحو * بله الا كف كأنها لم تخلق * فيقدر له فعل من معناه أى اترك (ومالتفصيل)
لعاقبة ما قبله (كامامنا) بعد واما فداء (عامله يحذف) حتما قياسا (حيث عنا) أى
عرض فالتقدير فى الآية والله أعلم فإما تمنون منا وإما تفدون فداء (كذا) فى
الحكم (مكرر) ورد نائب فعل مسند الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا أى يسير
سيرا (و) كذا (ذو حصر) بالا أو بانما (ورد نائب فعل لاسم عين استند) نحو
ما أنت الا سيرا وانما أنت سيرا فان استند الى اسم معنى وجب الرفع على الخبرية
فى الصورتين نحو أمرك سير سير وانما سيرك سير البريد (ومنه) أى من المصدر الذى
حذف عامله حتما (ما يدعونه) أى يسمونه (مؤكد) أما لنفسه أو غيره (فالمبتدا) به
أى فالأول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا محتمل لها غيره (نحو له على الف)
درهم (عرفا والثان) وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها محتمل غيره (كأبى أنت
حقا صرفا) قال فى التسهيل ولا يجوز تقدم هذا المصدر على الجملة التى قبله وفاقا
للزجاج (كذلك ذو التشبيه) الواقع (بعد جملة) مشتملة على اسم بعناه وصاحبه
(كلى بكى بكاء ذات عضله) أى صاحبة داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته
صوت حمار والواقع بعد جملة لم تشتمل على ما ذكر كهذا بكاء بكاء الثكلى (تتمة)
كالمصدر فى حذف عامله ما وقع بموقمه نحو اعتصمت عائداً بك قاله فى شرح الكافية

والثالث من المفاعيل (المفعول له)

ويسمى المفعول لأجله ومن أجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لأجله فعل مذكور
(ينصب) حال كونه (مفعولا له المصدر ان أبان تعليلا) للفعل (كجد شكر اودن وهو
بما يعمل فيه) وهو الفعل (متحد وقتا وفاعلا وان شرط) مما ذكر (فقد فاجرره
باللام) ونحوها مما يفهم التعليل وهو من وفى نحو * لدوا للموت وابنوا للخراب *
* فجئت وقد نضت لنوم ثيابها * * وانى لتعرونى لذكراك همزة * قال
فى شرح الكافية فان لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو أحق باللام أو ما يقوم
مقامها نحو سرى زيد للماء وللشعب وكلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم ان امرأة

دخلت النار في هرة (و ليس يمتنع) الجر (مع) وجود (الشروط) المذكورة بل
يجوز (كلزهد ذاقع) ثم جواز ذلك على أقسام ذكرها بقوله (وقل أن يصحبها) أى اللام
(المجرد) من أل والاضافة وكثر نصبه وأوجبه الجزولى وقال الشلو بين شيخ المصنف
ولاسلفه في ذلك (والعكس) وهو كثرة صحبتها ثابت (في مصحوب أل) وقل نصبه
(وأنشدوا) عليه قول بعضهم (لا أقعد الجبن) أى الخوف أى لأجله (عن الهيجاء)
بالمد ويجوز قصره أى الحرب (وئو تواتل زمر الأعداء) جمع زمرة وهى الجماعة
من الناس وفهم من كلامه استواء الأمرين فى المضاف وصرح به فى التسهيل

✽ (الرابع من الفاعيل (المفعول فيه وهو المسمى ظرفا) ✽ أيضا

(الظرف) فى اصطلاحنا (وقت أو مكان ضمنا فى باطراد كهنا امكث أزمننا) بخلاف ما لم
يضمنا نحو يوم الجمعة مبارك أو ضمنا بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت
الدار (فانصبه بالواقع فيه) وهو المصدر ومثله الفعل والوصف ان (مظهرا كان) كما تقدم
(والافانوه مقدر) نحو فرسخا لمن قال كم سرت (وكل وقت) سواء كان مبهما أو مختصا
(قابل ذاك) النصب واستثنى منه فى نكته على مقدمة ابن الحاجب منذ يومئذ (وما يقبله
المكان الا) ان كان (مبهما) بأن افتقر الى غيره فى بيان صورة مسماه (نحو الجهات) الست وهى
فوق وتحت وخلف وأمام ويمين ويسار وما أشبهها كجانب وناحية (والمقادير) كالليل
والفرسخ والبريد (و) الا ان كان من (ماصيغ من الفعل) أى مادته (كرمى من رمى) أى
مادته (و شرط كون ذا مقبسا أن يقع ظرفا لما) أى لفعل (فى أصله) أى حروفه الأصلية (معه
اجتمع) كجلست مجلس زيد ورمىت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا يسمع ولا يقاس
عليه كقولهم هو عمرو مزجر وعبد الله مناط الثريا وغير ما ذكر من الأمكنة لا يقبل
الظرفية كالدار والمسجد والطريق (وما يرى ظرفا وغير ظرف) كأن يرى مبتدأ أو
خبرا أو فاعلا أو مفعولا أو مضافا اليه نحو يوم وشهر (فذاك ذو تصرف فى العرف
وغير ذى التصرف الذى لزم ظرفية) كقط وعوض (أو شبهها) كالجر بالحرف
كعند ولدى (من الكلام) بيان للذى (وقد ينوب عن) ظرف (مكان مصدر)

كان مضافا اليه الظرف فحذف وأقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد (وذاك في ظرف الزمان يكثر) نحو انتظرت صلاة العصر وأمهاتنه نحو جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير ومنه ذكاة الجنين ذكاة أمه وقد يقام اسم عين مضاف اليه الزمان مقامه نحو لا أ كملك هيرة بن قيس أى مدة غيبته

✽ الخامس من المفاعيل (المفعول معه) ✽

وأخره عنها لاختلافهم فيه هل هو قياسى دون غيره ولو وصل الفاعل اليه بواسطة حرف دون غيره (ينصب) اسم (تالى الواو) التى بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل أو اسم فيه معناه وحروفه حال كونه (مفعولا معه) ومثال ذلك موجود (فى نحو سيرى والطريق مسرعه بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو فى القول الأحق) بالترجيح الذى نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق أنه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف (و) ان قلت قد روى النصب (بعد ما استفهام أو كيف) نحو ما أنت وزيدا وكيف أنت وقصة من تريد فبطل ما قرر من أنه لا بد أن يسبقه فعل أو شبهه فالجواب أن أكثرهم يرفعه وقد (نصب) هذا (بفعل) من (كون مضمر بعض العرب) فتقديره ما تكون وزيدا وكف تكون وقصة من تريد (والعطف ان يمكن بلا ضعف) فيه (أحق) من النصب على المفعولية نحو كنت أنا وزيدا كالأخوين (والنصب) على المفعولية (مختار) عند المصنف (لدى ضعف) عطف (النسق) نحو جئت وزيدا وأوجبه السيرافى بناء على قاعدته أن كل ثان كان موثرا للأول أى مسببا له لا يجوز فيه لا النصب اذ قولك جئت وزيدا معناه كنت السبب فى مجيئه (والنصب) على المفعولية (ان) أمكن و (لم يجز العطف) لما نعى (يجب) نحو مالك وزيدا بالنصب لأن عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة الجار قاله فى شرح الكافية وسيأتى فى باب العطف اختياره جوازه (أو اعتقد) اذا لم يمكن النصب على المفعولية (اضمار عامل) ناصب له (تصب) نحو ✽ علفتها تبنا وماء باردا ✽ أى وسقيتها ✽ (تممة) ✽ يجب العطف ان لم يجز النصب نحو تشارك زيد وعمر ولا فتقاره الى فاعلين فالأقسام حينئذ أربعة راجع العطف وواجبه وراجع النصب وواجبه وهذا

خاتمة المقاعيل وعقبه المصنف بما هو مفعول في المعنى فقال

(الاستثناء)

هو الاخراج بالا أو احدي اخوانها حقيقة أو حكما من متعدد (ما استثنيت الامع تمام) وإيجاب (ينتصب) بها عند المصنف وبما قبلها عند السيرافي وبمقدر عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم أجمعون الا ابليس (و) ان وقع (بعد نفي أو) ما هو (كنفي) وهو النهي والاستفهام (انتخب) بفتح التاء (اتباع ما اتصل) للمستثنى منه في اعرابه على أنه بدل منه بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم ولا يلتفت منكم أحدا الا امرأتك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ويجوز النصب قال المصنف وهو عربي جيد قال ابن النجاس كل ماجاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاستثناء ولا عكس (وانصب ما انقطع) وجوبا نحو ما لهم به من علم الاتباع الظن (وعن تميم فيه ابدال وقع) قال شاعرهم وبلدة ليس بها أنيس * الا اليعافير والا العيس

(وغير نصب سابق) على المستثنى منه أي اتباعه (في النفي قد يأتي) كقول حسان * لأنهم يرجون منه شفاعته * إذالم يكن الا النبيون شافع (ولكن نصبه اختران ورد) كقوله ومالي الا آل أحمد شيعة * أما في الايجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام الا زيدا القوم (وان يفرغ سابق الا لما بعد) أي للعمل فيه (يكن) ما بعد (كالواعدما) فيعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع الا بعد نفي أو شبهه كلا تزر الا فتى لا يتبع الا الهدى وهل زكا الا الورع (وألغ الا ذات توكيد) وهي التي تلاها اسم مماثل لما قبلها أو تلت عاطفا فاجعلها كالمعدومة (كلا تمر ربهم الا الفتى الا العلاء) وكقوله

مالك من شيخك الاعمله * الا رسيمة والارمله

(وان تكرر) الا (لا لتوكيد دفع تفرغ) من المستثنى منه بأن حذف (التأثير بالعامل) الواقع قبل الا (دع في واحد مما بالا استثنى) مقدما كان أولا (وليس عن نصب سواء معنى) نحو ما قام الا زيد الا عمرا إلا بكرا (ودون تفرغ مع التقدم) لجميع المستثنيات على المستثنى منه (نصب الجميع احكم به والتزم) ولا تدع العامل يؤثر في شيء منها

نحو قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم (وانصب لتأخير) لجميع المستثنيات عن
المستثنى منه كلها في غير ما ذكر في قوله (وجرى بواحد منها) معربا (كمالو كان) وحده
(دون زائد) عليه فانصبه وارفعه حيث يقتضى ذلك على ما تقدم (كلم يفوا الامرؤ
الاعلى) برفع الأول ونصب الثانى وقاموا الا زيدا الا عمرا الا خالدا بنصب الجميع
إذ لو لم يكن إلا الأول لوجب نصبه (وحكمها) أى ما بعد المستثنى الأول من المستثنيات
إذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض (فى القصد حكم) المستثنى (الأول) فان كان خارجا
بأن كان الأول استثناء من موجب فما بعده كذلك وان كان داخلا بأن كان استثناء
من غير موجب فما بعده كذلك فان أمكن استثناء بعضها من بعض نحوه عندى أربعون
الاعشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثنى كل واحد ما قبله أو أسقط الأوتار وضم
الباقى بعد الاسقاط إلى الاشفاق فالجتماع هو الباقى بعد الاستثناء قاله فى شرح الكافية
(واستثنى مجرورا بغير) لاضافته له حال كونه (معربا بالمستثنى بالانسيا) من وجوب
نصب واختياره واتباعه على ما تقدم ولكونها موضوعة فى الأصل لافادة المغايرة شاركت
الافى الاخراج الذى معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلها لم تبين (ولسوى)
بكسر السين مقصورا ومدودا و (سوى) بضمها مقصورا و (سواء) بفتحها مدودا
(اجعلا على) القول (الأصح ما لغير جعل) من استثناء واعراب بما نسب للمستثنى بالا
ومقابل الأصح قول سيبويه إنها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عنه إلا فى الضرورة
ورده المصنف بورودها مجرورة بمن فى قوله صلى الله عليه وسلم دعوت ربى ألا يسلم
على أمتى عدوا من سوى أنفسهم وفاعلا فى قوله

ولم يبق سوى العدو * ن دناهم كما دانوا

ومبتدأ فى قوله * فسواك بائعها وأنت المشتري * واسما ليس فى قوله

أترك ليلى ليس بينى وبينها * سوى ليله أنى أذن لصبور

وقال الرماني إنها تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا واختاره ابن هشام (واستثنى ناصبا)

للمستثنى (بليس) على أنه خبرها واسمها مستر كقوله صلى الله عليه وسلم ما أنهر

الدم وذكر اسم الله تعالى عليه فكلوه ليس السن والظفر (و) كذا (خلا) نحو قام

القوم خلا زيدا (و) المستثنى (بعدا و بيكون) الكائن (بعدلا) كذا أيضا نحو قام
القوم لا يكون زيدا واسمها كليس (واجرر بسابق يكون) وهما خلا وعدا (ان ترد)
نحو خلا الله لأرجو سواك وإنما * أعد عيالي شعبة من عيالك
وقوله أبحننا حينم قتلا وأسرا * عدا الشمطاء والطفل الصغير

(و) ان وقعا (بعد ما نصب) بهما حتما لأنهما فعلان إذا ما الداخلة عليهما مصدرية
وهي لا تدخل إلا على الجمل الفعلية كقوله * إلا كل شيء ما خلا الله باطل *
وقوله * تمل الندامى ما عدانى فانى * (وانجرار) بهما حينئذ (قد يرد) حكاة
الاخفش والجرمى والربعى على أن ما زائدة (وحيث جرافهما حرفان) للبحر (كما
ان نصبا) المستثنى (فعلان) استتر فاعلهما وجوبا كما سبق (وكخلا) فى نصب
المستثنى بها وجره وغير ذلك مما سبق (حاشا) عند المبرد والملازنى والمصنف وعند
سيبويه أنها لا تكون إلا حرف جر ورد بقوله

حاشا قريشا فان الله فضلمهم * على البرية بالاسلام والدين

(و) لكنها (لا تصحب ما) وأما الحديث أسامة أحب الناس إلى ما حاشا فاطمة
فليست حاشا هذه الأداة بل فعل ماض بمعنى استثنى وما الداخلة عليه نافية
لا مصدرية وهو من كلام الراوى وفى رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها (وقيل) فى
حاشا فى لغة (حاش و) فى أخرى (حاشا فاحفظهما)

﴿ هذا باب (الحال) ﴾

(الحال) عندنا (وصف) جنس شامل أيضا للخبر والنعته (فضلة) أى ليست أحد جزأى
الكلام فصل مخرج للخبر (منتصف مفهوم فى حال) كذا أى مبين لحال صاحبه أى الهيئة
التي هو عليها فصل مخرج للنعته والتمييز فى نحو لله دره فارسا (كفرادا أذهب) أى فى حال
تفردى ولا يرد على هذا الحد نحو صمرت برجل راكب لأنه مفهوم فى حال ركوبه لأن افهامه
ضمنا والغرض من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه بعدمعرفة استعمال العرب له منصوبا
لامعرفته ليحكم له بالنصب فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب فى تعريفه قاله والذى
رحمه الله أخذنا من كلام صاحب المتوسط فى نظير المسألة (وكونه منتقلا مشتقا) أى وصفا

(٥ — بهجة)

غير ثابت هو الذي (يغلب) وجوده في كلامهم (لكن ليس) ذلك (مستحقا) فيأتي لازما بأن كان مؤكدا نحو يوم أبعث حيا أو دل عامله على تجديد ذات صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها وغير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط (و) يأتي جامدا لكن (يكثر الجمود في شعر) بالسین المهملة (وفي مبدى تأول) بالمشتق (بلا تكلف) بأن يدل على مفاعلة أو تشبيه أو ترتيب فالسعر (كبعه مدا بكذا) أي مسعرا والبدال على المفاعلة نحو (يدا بيد) أي مقبوضا (و) الدال على التشبيه نحو (كرز يد أسدا أي كأسد) في الشجاعة والبدال على الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا ويقل إذا كان غير مؤول بالمشتق بأن كان موصوفا نحو فتمثل لها بشراسو يا أو دال على عدد نحو فتم ميعات ربه أربعين ليلة أو تفضيل نحو هذا بسر أطيب منه رطبيا أو كان نوعا لصاحبه نحو هذا مالك ذهبيا أو فرعاه نحو هذا حديدك خاتما أو أصلا نحو هذا خاتمك حديدا (والحال) شرطه أن يكون نكرة خلافا لـيونس والبيضاءيين مطلقا والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط (و) (ان) أتى حال قد (عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدهك اجتهد) أي منفردا وجاءوا الجماء الغفير أي جميعا وجاءت الخييل بـداد أي متبعدة (ومصدر منكر حال يقع) سماعا مطلقا عند سيبويه (بكثرة كبقته زيد طلع) أي باغتا وقياسا عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل كجئت ركضا فيقيس عليه جئت سرعة ورجلة وعند المصنف وابنه بعد أما نحو أما علما فعالم وبعد خبر شبه به مبتدؤه كزيد زهير شعرا أو قرن بأل الدالة على الكمال نحو أنت الزجل علما (ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر أو) لم (يخصص أو) لم (بين) أي يظهر واقعا (من بعد نفى أو) من بعد (مضاهيه) وهو النهي والاستفهام وينكر أي يجوز تنكيره ان تأخر كقوله * لمية موحشا طلال * أو تخصص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا في قراءة بعضهم أو إضافة نحو في أربعة أيام سواء أو وقع بعد نفى نحو وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم أو بعد نهى (كلا يبيع امرؤ على امرئ مستسهلا) أو استفهام نحو * يا صاح هل حم عيش باقيا فترى * وقد نكر نادرا من غير وجود شيء مما ذكر ومنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى وراءه قوم قياما (وسبق حال ما بحرف

جر قد أبوا) كسبها ما جر بإضافة إليه (ولا أمنعه) وفاقا للفارسي وابن كيسان وبرهان
(فقد ورد) في الفصيح قال الله تعالى وما أرسلناك إلا كافة للناس وقال الشاعر
فطلبها كهلا عليه شديد # وأول ذلك المانعون بأن كافة حال من الكاف في أرسلناك
والهاء للبالغة أي وما أرسلناك إلا كافة للناس وبأن كهلا حال من الفاعل المحذوف من
المصدر أي فطلبه إياها كهلا عليه شديد وسبقها للمرفوع والمنصوب جائز خلافا
للكوفيين وسبقها المحصور واجب كما جاء ركبنا الإزيد وسبقها وهي محصورة تمتنع (ولا
تجز حالا من المضاف له) خلافا للفارسي (إلا إذا اقتضى المضاف عمله) أي العمل في الحال
كقوله تعالى إليه مرجعكم جميعا (أو كان) المضاف (جزء ماله أضيفا) كقوله تعالى ونزعنا ما في
صدرهم من غل أخوانا (أو مثل جزئه فلا تحيفا) كقوله تعالى ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة
إبراهيم حنيفا والصورتان الأخيرتان قال أبو حيان لم يسبق المصنف إلى ذكرها أحدا انتهى
قلت قد نقلهما المصنف في فتاويه عن الأخفش وقد تبعه عليهما جماعة (والحال
ان ينصب بفعل صرفا # أو صفة أشبهت المصرفا # بجائز) خلافا للكوفيين (تقديمه)
على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون عامله صلة لال أو لحرف مصدرى
أو مقرونا بلام القسم أو الابتداء أو كونه جملة معها الواو (كسرعا ذا راحل ومخلصا
زيد دعا) فان كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل أو المصدر أو فعلا غير متصرف
كفعل التعجب أو صفة كذلك كأفعل التفضيل في بعض أحواله لم يجز تقديمه
عليه (ضابط) جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال إلا كان وأخواتها وعسى
على الأصح (وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخران يعملان) لضعفه
(كتلك) و (ليت وكأن) ولعل وها والظروف المتضمنة معنى الاستقرار
(وندر) عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله إذا كان ظرفا أو مجرورا مخبرا به وان
أجازة الأخفش بكثرة (نحو سعيد مستقرا في هجر) ومنع بعضهم هذه الصورة كما
منع تقديمه عليهما باجماع (و) تقديم الحال على عامله إذ كان أفعل مفضلا به كون
في حال على كون في حال (نحو زيد مفردا أنفع من عمرو معانا) وهذا بسرا أطيب
منه رطبا (مستجاز لن من) أي يضعف (والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم)

كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كاشتريت الرمان حلوا حامضا أم لم يكن
كجاء زيد غادرا ذامين (وغير مفرد) نحو لقيت زيدا مصعدا منحذرا ثم ان ظهر
المعنى رد كل حال إلى ما يليق به والاجعل الأول للثاني والثاني للأول (وعامل الحال)
وكذا صاحبها (بها قد أكدا في نحو لاتعت في الأرض مفسدا) وأرسلناك للناس
رسولا لآمن من في الأرض كلهم جميعا (وان تؤكد) الحال (جملة) معقودة من
اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين أو غفر أو تعظيم أو نحو ذلك (فمضمرا عاملها) نحو
* أنا ابن دارة معروفا بها نسي * أي أحقه وقيل عاملها المبتدا وقيل الخبر الواقع
في الجملة (ولفظها يؤخر) وجوبا لعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد (وموضع
الحال) قد (يجيء جملة) خالية من دليل الاستقبال (كجاء زيد وهو ناو رحله) وقد
يجيء موضعه ظرف أو مجرور متعلق بمحذوف وجوبا نحو رأيت الهلال بين السحاب
فخرج على قومه في زينته (وجملة الحال سواء كانت مؤكدة أم لا إذا جىء بها) ذات بدء
بمضارع (خال من قد) ثبت (أو نفي بلا أو ما أو بماض تال الأ أو متلو بأو) حوت
ضميرا (رابطا ظاهرا أو مقدر) (ومن الواو خات) نحو لا تمنن تستكثر ما لكم لانصارون
* عهدتك ما تصبو * إلا كانوا به يستهزءون لأضر بنه ذهب أو مكث (و) ان أتى من
كلام العرب جملة مبدوءة بما ذكر وهي (ذات واو) فلا تجر على ظاهره بل (بعدها)
أي بعد الواو (انومبتداله المضارع) المذكور (اجعلن مسندا) خبرا نحو

فلما خشيت أظافيرهم * نجوت وأرهنهم مالكا

أي وأنا أرهنهم مالكا وذات بدء بمضارع مقرون بقد يلزمها الواو نحو لم تؤذوني وقد
تعلمون أنى رسول الله قاله في التسهيل (وجملة الحال سوى ما قدما) وهي الجملة
الاسمية مثبتة أو منفية والفعلية المصدرية بمضارع منفي بلم أو بماض مثبت أو منفي
بشرط أن تكون غير مؤكدة تأتي (بواو) فقط نحو جاء زيد وعمر وقام جاء زيد ولم تطلع
الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط جملة الحال
المصدرية بالماضي المثبت المتصرف المجرد من الضمير أن تقترن بقدر ظاهرة أو مقدر
لتقربه من الحال واستشكاه السيد وتبعه شيخنا العلامة الكافي جى بأن الحال الذى

هو قيد على حسب عامله فإن كان ماضيا أو حالا أو مستقبلا فكذلك الحال فلا معنى
لاشتراط تقريره من الحال بقدر قال فماذا كروه غلط نشأ من اشتراط لفظ الحال بين الزمان
الحاضر وهو ما يقابل الماضى وبين ما يبين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار أبو حيان تبعا
لجماعة عدم الاشتراط كالأول وجد الضمير (أو) تأتي (بمضمرة) فقط نحو اهبطوا جميعا بعضكم
لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء أوجاءوكم حصرت صدورهم جاء
زيد ما قام أبوه (أو بهما) نحو خرجوا من ديارهم وهم ألوف والذين يرمون أزواجهم ولم
يكن لهم شهداء إلا أنفسهم أفتطمعون أن يؤمنوا بكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام
الله جاء زيد وما قام أبوه (والحال قد يحذف ما فيها عمل) جواز الدليل حالى كقولك للمسافر
راشدا مهديا أو مقالى نحو بلى قادرين (و بعض ما يحذف) مما يعمل فى الحال وجب فيه
ذلك حتى ان (ذكره حظل) أى منع منه كعامل المؤكدة للجملية والنائبة مناب الخبر كما
سبق والمذكورة للتوبيخ نحو أقاعدا وقد قام الناس أو بيان زيادة أو نقص بتدرج
كتصدق بدينار فصاعدا واشتره بدينار فساغلا وهو قياس وكهنيثا لك وهو سماع
* تنمة * الأصل فى الحال أن تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه ككونها
جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت أو مقصودا حصرها نحو لم أعد إلا حرضا أو
نايبة عن خبر نحو ضربى زيدا قائما أو منهيها عنها نحو لا تقربوا الصلاة وأتم سكارى

* (هذا باب (التمييز)) *

وهو والمميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر بمعنى (اسم بمعنى من مبين) لابهام
اسم أو نسبة (نكرة ينصب تمييزاً) فخرج بالقيد الأول الحال وبالثنائى اسم لا نحو
أستغفر الله ذنبا وقد يأتى التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو إن عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا وقد يأتى بلفظ المعرفة نحو * وطبت النفس يا قيس عن عمرو * فيعتقد
تفكيره معنى ونصبه (بما قد فسره) فى تفسير الاسم و بالمسند من فعل أو شبهه فى تفسير
لنسبة هذا والاسم المبهم الذى يفسره التمييز أربعة أشياء العدد كأحد عشر كوكبا
ولا يجوز جر تمييزه والمقدار وهو مساحة (كشر أرضا و) كيل نحو (قفيز براو) زن

نحو (منوين عسلاو عمرا) وما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا يره و فروع التمييز نحو حاتم
حديداء (و بعد ذى) الثلاثة المذكورة فى البيت (ونحوها) كالذى ذكرته بعد (اجرره إذا
أضفتها) بعامل المضاف اليه (كمد حنطة غدا) ولا تحتقر ظلامه ولو شبر أرض ويجوز
أيضا جره بمن كما سيذكره ورفعه على البدل (والنصب) للتمييز الواقع (بعدما) أى مهم
(أضيف) إلى غيره (وجبا ان كان) المميز لا يفتى عن المضاف اليه (مثل مل الأرض ذهباً)
فإن أغنى نحو هو أشجع الناس رجلا جاز الجز فتقول هو أشجع رجل (و) التمييز (الفاعل)
فى (المعنى انصب بأفعلا) الكائن (مفضلاً كأنت أعلى منزلاً) إذ معناه علا منزلك بخلاف
غيره فيجب جره به كزيداً كمل فقيه (و بعد كل ما اقتضى تعجباً) سواء كان بصيغة ما أفعله
أو أفعال به أم لا (ميز) ناصباً (كأكرم بأبى بكر) الصديق رضى الله عنه (أباً) ولله درك
فارساً وحسبك بزيد رجلاً وكفى به عالماً ويا جارتا ما أنت جارة (واجر بمن) أى
التبعية (ان شئت) كل تمييز (غير) أشياء التمييز (ذى العدد) أى المفسر له كما تقدم
(و) التمييز (الفاعل) فى (المعنى) ان كان محولاً عن الفاعل صناعة (كطب نفساً تفد) أو
عن مضاف نحو زيد أكثر مالاً والمحول عن المفعول نحو غرست الأرض شجراً (وعامل
التمييز قدم مطلقاً) عليه اسماً كان أو فعلاً جامداً أو منتهماً فإ (والفعل ذو التصريف نورا
سبقاً) بضم أوله بالتمييز كقوله * وما كان نفساً بالفراق تطيب * وقوله
* أنفساً تطيب بنيل المنى * وأجاز ذلك الكسائى والمبرد والمازنى واختاره المصنف
فى شرح العمدة

* (هذا باب (حروف الجر)) *

(هاك) أى خذ (حروف الجر وهى) عشرون (من) و (الى) و (حتى) و (خلا)
و (حاشا) و (عدا) و (فى) و (عن) و (على) و (مذ) و (منذ) و (رب) و (اللام)
و (كى) و قل من ذكرها ولا تجر إلا ما الاستفهامية وأن وما وصلتهما و (واو وتا
والكاف والبا ولعل) و قل من ذكر هذه أيضا ولا يجر بها الا عقيل (ومق) و قل من
ذكرها أيضا ولا يجر بها الا هذيل وزاد فى الكافية لولا اذا وليها ضمير وهو مشهور عن

سينوبه (بالظاهر اخصص منذ) و (مذوحق والكاف والواو ورب والتا) فلا تجر
بها ضميرا (واخصص بمذومندوقتا) غير مستقبل نحو مارأيته مذيومنا أو منذ يوم
الجمعة (و) اخصص (بررب منكر) لفظا ومعنى أو معنى فقط كما قال في شرح الكافية نحو
رب رجل وأخيه (والتاء) جارة (لله ورب) مضافا إلى الكعبة أو الياء نحو تالله وترب
الكعبة وتربى وسمع أيضا الرحمن (وما رووامن) ادخال رب على الضمير (نحوربه فتى
نزر) من وجهين ادخالها على غير الظاهر وعلى معرفة (كذا) نزر دخال الكاف على
الضمير كقوله * وان يك إنساما (كها) الانس تفعل * (ونحوه) مما (أنى) كقوله
كهو ولا كهن الا حظلا * وكذا ادخال حتى عليه نحو حتاك يا ابن أبي زياد
(فصل) فى معانى حروف الجر (بعض و بين) الجنس (وابتدىء فى الأمكنه) بالاتفاق
(بمن) نحولن تنالوا البرحتى تنفقوا مما تحبون فاجتمنوا الرجس من الأوثان سبحانه الذى
أسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام (وقد تآتى لبدء الأزمنه) كقوله تعالى لمسجد أسس
على التقوى من أول يوم ونفاه البصريون الا الأخفش ومذهبه هو الصحيح لصحة
السمع بذلك (وزيد) أى من عندنا (فى نفي وشبهه) وهو النهى والاستفهام (فجر نكرة
كما لبساع من مفر) وهى من خالق غير الله وزيد عند الأخفش فى الايجاب فجر
النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر * و بكثرفيه من حنين الاباعر * و (للاثناء
حتى) نحو حتى مطلع الفجر (ولام) نحو سقناه لبلد ميت (والى) نحو سرت
البارحة الى آخر الليل (ومن و باء يفهمان بدلا) نحو أرضيت بالحياة الدنيا من الآخرة
* فليت لى بهم قوما اذا ركبوا * (واللام للملك) نحو لله ما فى السموات وما فى الأرض
(وشبهه) وهو الاختصاص نحو السرج الدابة (وفى تعدية أيضا وتعليل فى) نحو
فهب لى من لدنك وليا * وانى لتعرونى لذكراك هزة * (وزيد) للتوكيد نحو * ولا
للمابهم أبدا دواء * وتآتى للتقوية وهو معنى بين التعدية والزيادة نحو إن كنتم للرؤيا
تعبرون فعال لما يريد قال فى شرح الكافية ولا يفعل ذلك فى فعل متعد الى اثنين لعدم
إمكان زيادتها فيهما لأنه لم يعهد ولا فى احدهما لعدم المرجح (والظرفية) حقيقة أو مجازا
(استبن بيا وفى) نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربى

غلبت الروم في أدنى الأرض لقد كان في يوسف واخوته آيات (وقديدينان السببا) نحو
فبظلم من الذين هادو ودخلت امرأة النار في هرة حبستها (بالباستعن) نحو بسم الله الرحمن
الرحيم و (عد) نحو ذهب الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة و (عوض) والتعويض
غير البديل نحو بعثك هذا بهذا و (ألق) نحو وصلت هذا بهذا (ومثل مع ومن)
التبعية (وعن بها انطق) نحو ونسبح بحمدك عينا يشرب بها عباد الله أسأل سائل
بغذاب (على الاستعلاء) حسا نحو عليها وعلى الفلك تحملون أو معنى نحو تكبر زيد
على عمرو (ومعنى في) نحو واتبعوا ما اتلوا الشياطين على ملك سليمان (و) معنى (عن)
نحو * إذا رضيت على بنوقشر * (بمن تجاوزاً عنى من قد فطن) نحو رميت السهم عن
القوس (وقد يحىء موضع بعد) نحو لتركن طبقاً عن طبق (و) موضع (على) نحو *
لأه ابن عمك لأفضلت في حسب * عنى (كما على موضع عن قد جعلاً) كما تقدم وهذا
تصريح بأن لكل حرف معنى مختصاً به واستعماله في غيره على وجه النيابة (شبه بكاف)
نحو زيد كالأسد (وبها التعليل قد يعنى) نحو واذا كروه كما هداكم (وزائد التوكيد ورد)
نحو ليس كمثل شيء (واستعمل) الكاف (اسماً) مبتدأ نحو * أبداً كالقراء فوق ذراها *
وفاعلاً نحو ولن ينهى ذوى شطط * كالطعن ومجروراً باسم نحو
فصيروا مثل كعصف ما كول * وبحرف نحو * بكاللقوة الشفواء جلت فلم *
(وكذا عن وعلى) يستعملان اسمين (من أجل ذا) الاستعمال (عليهما من
قد دخلا) في قوله * من عن يمين الحبيا * وقوله غدت من عليه (ومذ ومند
اسمان حيث رفعاً) نحو ما رأيت مذيومان وهما في الماضي بمعنى أول المدة وفي
غيره بمعنى جميع المدة والصحيح أنهما حينئذ مبتدآن ما بعدهما خبر وقيل
بالعكس وقيل ظرفان وما بعدهما فاعل بكان تامة محذوفة (أو أوليا الفعل)
أو الجملة الاسمية (كجئت مندداً) * وما زلت أبغى المال مذ أنا يافع * (وان
يجرا في ماضى فكمن) الابتدائية (هما وفي الحضور) ان جراً (معنى في) أى
الظرفية (استبن) بهما (و بعد من وعن وباء زيدا فلم يعق) أى يكف (عن عمل قد
علما) وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل فيما نقضهم قال في شرح الكافية وقد

تحدث مع الباء تقليداً وهي لغة هذيل (وزيد بعد رب والكاف فكف) عن العمل
وأدخلهما على الجمل نحو # ربما أوفيت في علم # ربما يود الذين كفروا
ربما الجامل المؤبل فيهم # # كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه # (وقد يليهما) ما
(وجر لم يكف) نحو # ماوى ياربنا غارة # # كما الناس مجروم عليه وجارم #
(وحذفت رب فجرت) مضمرة (بمبدل) وهو قليل نحو # بل بلد ملء الفجاج قتمة #
(و) بعد (الفا) وهو قليل أيضاً نحو # فمثلك حبلي قد طرقت ومرضع # (وبعد
الواو شاع ذا العمل) حتى قال بعضهم إن الجر بالواو نفسها نحو
وليل كموج البحر أرخى سدوله # على بأنواع الهموم ليتلى

وربما جرت محذوفة دون حرف نحو # رسم دار وقفت في طلله # (وقد يجربسوى رب
لدى حذف) له وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف أصبحت خير والحمد لله أى على
خير (وبعضه يرى مطرداً) يقاس عليه نحو بك درهم اشتريب أى بكم من درهم ومررت
برجل صالح الاصلح فطالح حكاه يونس أى ان لا أمرر بصالح فقد مررت بطالح

(هذا باب (الإضافة))

(نوناتلى الاعراب) أى حرفه (أو تنويناً) ملفوظاً به أو مقدرآ (مما تضيف احذف)
لأن الإضافة تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال
(كطور سيناً) ودراهمك وغلأمى زيد (والثانى) وهو المضاف إليه (اجرر) وجوبا
بالحرف القدر عند المصنف وبالمضاف عند سيبويه وبالإضافة عند الأخفش
(وانومن) ان كان المضاف بعض المضاف إليه وصح اطلاق اسمه عليه كذا قال
فى شرح الكافية تبعالابن السراج مخرجا بالقييد الأخير نحو زيد ممثلاً بنحو خاتم
فضة وثوب خز (أو) انو (فى إذا لم يصلح الاذاك) نحو بل مكر الليل والنهار
(واللام خذا) ناويا لها (لما سوى ذينك) نحو غلام زيد (واخصص أولاً) بالثانى
ان كان نكرة كغلام رجل (أو أعطه التعريف بالذى تلا) ان كان معرفة
كغلام زيد (وان يشابه للمضاف يفعل) أى المضارع فى كونه مرادآ به الحال أو

الاستقبال جال كونه (وصفا) كاسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة (فعن تنكيره لا يعزل) سواء أضيف إلى معرفة أو نكرة ولذلك وصف به النكرة كهديا بالغ الكعبة ونصب على الحال كثناني عطفه ودخل عليه رب (كرب راجينا عظيم الأمل مروع القلب قليل الحيل وذى الإضافة) وهى إضافة الوصف إلى معموله (اسمها لفظية) لأنها أفادت تخفيف اللفظ بحذف التنوين والنون (وتلك) الإضافة وهى التى تفيد التعريف أو التخصيص اسمها (محضة) أى خالصة (ومعنويه) أيضا لأنها أفادت أمراً معنوياً (ووصل آل هذا المضاف) إضافة لفظية (مغتفران وصلت) آل (بالثان) أى المضاف إليه (كالجمع الشعر أو) وصلت (بالذى له أضيف الثانى كزيد الضارب رأس الجاني) أو بما يعود عليه أن كان ضميراً كما فى التسهيل كمررت الضارب الرجل والشامة ومنع المبرد هذه وجوز الفراء إضافة ما فيه آل إلى المعارف كلها كالضاربك والضارب زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه فى خطبة رسالته فقال الجاعلنا من خير أمة أخرجت للناس (وكونها) أى آل (فى الوصف) فقط (كاف ان وقع مثنى) نحو مررت بالضارب زيد والضاربى رجل (او) وقع (جمعا سبيله) أى سبيل المثنى (اتبع) بأن كان جمع سلامة نحو مررت بالضاربى زيد والضاربى رجل (وربما أ كسب ثان أو لا تأنيثا) وتذكيرا (ان كان) الأول (لحذف موهلا) أى أهلا نحو * كما شرقت صدر القناة من الدم * فأ كسب القناة المؤنث الصدر المذكور التأنيث لما أضيف إليه ونحو

رؤية الفكر ما يؤول له الأم * ر معين على اجتناب التواني

فأ كسب الفكر المذكور رؤية المؤنث التذكير لما أضيف إليه وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا ما ليس أهلا به بأن يختل الكلام لو حذف فلا يكسبه ما ذكر كقام غلام هند وقامت امرأة زيد (ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى) فلا يضاف اسم لمرادفه ولا موصوف إلى صفته ولا صفة إلى موصوفها لأن المضاف يتعرف بالمضاف إليه أو يتخصص والشئ لا يتعرف ولا يتخصص إلا بغيره (وأول موها) لذلك (إذا ورد) نحو هذا سعيد كرز أى مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع أى مسجد

اليوم الجامع أو المكان الجامع وجرّد قطيفة أى شئ مجرد من قطيفة واعلم أن الغالب في الأسماء أن تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الأسماء يمتنع اضافته كالمضمرات (وبعض الأسماء يضاف) إلى المفرد (أبدا) لفظا ومعنى كقصارى وحمادى ولدى وبيد وسوى وعند وذى وفروعه وإلى (وبعض ذا) الذى ذكر أنه يلزم الاضافة (قد) تلزمها معنى فقط و (بأت لفظا مفردا) عنها ككل وبعض وأى نحو وان كلالا ليوفينهم وفضلنا بعضهم على بعض أيا ما تدعوا (وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلأؤه اسما ظاهرا) فلا يليه إلا ضمير (حيث وقع كوحده) نحو إذا دعى الله وحده * وكنت إذ كنت الهى وحدا * * والذئب أخشاه ان مررت به وحدى * و (لى) ويختص بضمير غير الغائب نحو لبيك أى إجابة بعد اجابة وهو عند سيديوه مثنى للتكثير وعند تونس مفرد أصله لى بوزن فعلى قلبت ألفه ياء فى الاضافة كأنقلاب ألف لدى ولى والى ورد بأنه لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم تنقلب ألفه إلا مع المضمرة كلى وقد وجد قلبها مع الظاهر فى البيت الآتى (ودوالى) كلى نحو دواليك أى تداول بعد تداول و (سعدى) نحو سعديك أى سعدا بعد سعد (وشذ ايلأء يدى للى) فى قول الشاعر * فلى فلى يدى مسور * وكذلك ايلأؤه ضمير غائب فى قوله * لقلت لبيبه لمن يدعونى * قاله فى شرح التسهيل (وألزموا إضافة إلى الجمل) اسمية كانت أو فعلية (حيث وإذ) نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا إذ كنتم قليلا واذكروا إذ أتم قليل وشذ اضافة حيث إلى المفرد فى قوله * أما ترى حيث سهيل طالعا * (وان ينون) إذ ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين (يحتمل) أى يجوز (افراد إذ) عن الاضافة ويجعل التنوين عوضا عما يضاف إليه نحو وأنتم حينئذ تنظرون (وما كاذ معنى) أى فى المعنى وهو كل اسم زمان مبهم ماض (كاذ أضف) الى الجملتين (جوازا نحو حين جانبذ) وجئتك حين الحجاج أمير (وابن) على الفتح (أو اعرب ما كاذ قد أجريا) أما الأول فبالجمل عليها وأما الثانى فعلى الأصل (و) لكن (اختر بنا متلو) أى واقع قبل (فعل بنيا) ماض أو مضارع مقرون باحدى النونين نحو * طى حين الهى الناس جل أمورهم * (و) الواقع

(قبل فعل معرب أو) قبل (مبتدأ أعرب) وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم ينفع
الصادقين وجوز الكوفيون بناءه واختاره المصنف فقال (ومن بنى فلن يفندا) كقراءة
نافع يوم ينفع (وألزموا إذا إضافة الى جمل الأفعال) فقط (كهن إذا اعتلى) أى تواضع
إذا تعاضم وتكبر وأجاز الأخفش والكوفيون وقوع المبتدأ بعدها ولم يسمع ونحو إذا
السماء انشقت من باب وان أحد من المشركين استجارك ونحو * إذا باهلى تحته حنظلية
* على اضمار كان كما أضمرت هى وضمير الشأن فى قوله * الى فهلا نفس ليلى شفيها
* (فرع) مشبه إذا من أسماء الزمان المستقبل كذا الايضاف الا الى الجملة الفعلية قاله فى
شرح الكافية نقلا عن سيبويه واستحسنه وقال لولا أن من المسموع ما جاء بخلافه كقوله
يوم هم بارزون انتهى وأجاب ولده عنها بأنها مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة
الماضى وحينئذ فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ وهى تضاف الى الجملتين قال ابن
هشام ولم أر من صرح بأن مشبه إذا كمشبه اذ يبنى ويسرب بالتفصيل السابق وقياسه
عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع لأن المراد به المستقبل انتهى قلت تقدم نقلا عنهم
الاستدلال به على مشبه اذ لأنه مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضى
لا سيما وفى أوله قال بلفظ الماضى (لفهم اثنين) لفظا ومعنى أو معنى فقط (معرف
بلا تفرق) بعطف (أضيف كاتا وكلا) نحو جاءنى كلا الرجلين
* وكلا ذلك وجه وقيل * ولا يضافان لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمفرد
وشد * كلا أخى وخليلى واجدى عضدا * (ولا تضاف لمفرد معرف أيا) بل
أضفها الى مثنى أو مجموع مطلقا أو مفرد منكر (وان كررتها فأضف) الى
المفرد المعرف نحو * أبى وأيك فارس الأحزاب * (أو) ان (تنوالاجزا)
فأضفها اليه نحو أى زيد حسن أى أى أجزاءه (واخصن بالمعرفه) مع
اشتراط ما سبق (موصولة أيا) فلا تضافها الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو أيهم أشد
(وبالعكس) أى (الصفه) والحال فلا يضافان الا الى نكرة كررت بفارس أى
فارس وبزيد أى فارس (وان تكن) أى (شرطا أو استفهاما فمطلقا) سواء
أضيفت الى معرفة أو نكرة (كمل بها الكلاما) نحو أيما الأجلين قضيت فبأى

حديث ﴿ فرع ﴾ إذا أضيفت أى إلى مثنى معرفة أفرد ضميرها أو إلى نكرة طوبى (وألزموها
إضافة لدن) وهو ظرف لأول زمان أو مكان مبنى إلا فى لغة قيس (فجر) وأفرادها
(ونصب غدوة بها) على التمييز أو التشبيه بالمفعول به أو إضمار كان واسمها الوارد (عنهم ندر)
وكذا رفعها على إضمار كان كما حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لأن
محلها جروجوز الأخصس نصب قال المصنف وهو بعيد عن القياس (ومع) اسم لمكان
الاجتماع أو وقته معرب الألفى لغة ربيعة فيقولون (مع) بتسكين العين (فيها) بناء وهو
(قليل) وقال سيبويه ضرورة ومنه ﴿ فريشى منكم وهو اى معكم ﴾ (وتنقل) فى هذه الحالة
(فتح وكسر) لعينها (لسكون يتصل) بها مستند الأول الحفة والثانى الأصل فى
التقاء الساكنين (تتمة) لا تنفك مع عن الإضافة إلا حلا بمعنى جميع كقوله
بكت عينى اليسرى فلما زجرتها * عن الجهل بعد الحلم استبكتامها

(واضمم بناء) وفاقا للمبرد (غير ان عدمت ماله أضيف) حال كونك (ناويا) معنى
(مأدما) قال فى شرح الكافية لزوال المعارض للشبه المقتضى للبناء وهو عدم
الاستقلال بالمفهومية قلت وهى نظيرة أى فىأتى فى هذه ماقلته فيها وهو وجود هذه
العلة فيها إذا لم ينو المضاف إليه مع قولها بأعرابها حينئذ فالأحسن ما ذهب إليه
الأخصس من كونها معربة فى هذه الحالة أيضا كما أجمعوا على أن فتحها فى هذه الحالة
مطلقا وضمها مع التنوين الذى هو قليل حركتها أعراب وشروط ابن هشام لجواز حذف
ما تضاف إليه أن يقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير أى ليس المقبوض غير
ذلك أو ليس غير ذلك مقبوضا وذكروا ابن السراج فى الأصول وغيرها وقوعها بعد لاثم
بناؤها على حركة لأن لها أصلا فى التمكين ولولاه لم يفارقها البناء وكانت ضمة لثلا
يلتبس الإعراب بالبناء قاله فى شرح التسهيل وخرج بقوله ان عدمت إلى آخره ما إذا
لم يعدم المضاف إليه وأما إذا عدم ولم ينو فانها حينئذ معربة وسيأتى تصريحه بهذه
الحالة كذا إذا نوى لفظه دون معناه كما قاله فى شرح الكافية وأخرجه تقييدى
النوى بالمعنى (قبل كغير) فى جميع ما تقدم فتبنى على الضم إذا حذف ما تضاف
إليه ونوى معناه نحو لله الأمر من قبل ومن بعد دون ما إذا لم يحذف نحو جئت قبل

العصر أو حذف ولم ينون نحو * فساغ لي الشراب وكنت قبلا * أو نوى لفظه نحو * ومن قبل نادي كل مولى قرابة * والأحسن فيها أيضا وفيما بعدها ما اختاره الأخفش من الإعراب مطلقا ومثلها أيضا (بعد) فتبنى وتعرب على التفصيل المتقدم كآلية السابقة نحو جئت بعد العصر وقرى الله الأمر من قبل ومن بعد وكذا (حسب) نحو قبضت عشرة فحسب أي فحسب ذلك وهذا حسبك من رجل و (أول) كما حكاه الفارسي من قولهم أبدأ بذا من أول بالضم على نية معنى المضاف إليه والجر على نية لفظه والفتح على ترك نيته ومنع صرفه للوزن والوصف (ودون والجهات) الست (أيضا) نحو * ولم يكن لقاؤك إلا من وراء وراء * وحكى الكسائي * فوق تنام أم أسفل * بالنصب أي فوق هذا (وعل) بمعنى فوق نحو

* وأتيت فوق بني كليب من عل * * كجاود صخر حطه السبيل من عل * وفهم من ذكر المصنف لها جواز إضافتها لفظا وبه صرح الجوهري وخالفه ابن أبي الربيع (وأعربوا نصبا) وجرا كما تقدم ورفعا (إذا ما نكرا) أي قطع عن الإضافة لفظا ونية (قبلا وما من بعده) وقبله (قد ذكرنا) وشمل ذلك عل وبه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما أظن نصبا موجودا ثم هو على الطريقة في قبل وما بعده الأحسب فعلى الحالية وذكر المصنف أن أسماء الجهات ما عدا فوق وتحت تتصرف تصرفا متوسطا وأن دون تتصرف تصرفا نادرا (وما يلي المضاف) أي المضاف إليه (يأتي خلفا عنه) أي عن المضاف (في الاعراب) والتذكير والتأنيث وغيرها (إذا ما حذفنا) نحو جاء ربك أي أمر ربك وتجمعون رزقكم أي بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق السلسل * أي ماء بردى وهو نهر بدمشق * والمسك من أردانها نافحة * أي رائحته إن هذين حرام على ذكور أمته أي استعمالها وتلك القرى أهلكتناهم أي أهلها تفرقوا أي أبادى سبأ أي مثلها (وربما جروا) المضاف إليه (الذي أبقوا) كما قد كان قبل حذف ما تقدمنا) وهو المضاف (لكن) لا مطلقا بل (بشرط أن تكون ما حذف مما تلا) في اللفظ والمعنى (لما عليه قد عطف) أو مقابلا له فالأول نحو

أكل امرئ تحسین امرأ * ونار توقد بالليل نارا

والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة أى باقى الآخرة كذا
قدره ابن أبى الربيع (ويحذف الثانى فيبقى الأول) بلا تنوين (كحاله إذا به يتصل بشرط
عطف) على هذا المضاف (واضافة) لهذا المعطوف (الى مثل الذى له أضفت الاولا)
كقولهم قطع الله يد ورجل من قائلها أى قطع الله يد من قائلها ورجل من قائلها وقد يأتى ذلك
من غير عطف كما حكى الكسائى من قولهم * أفوق تنام أسفل * (فصل مضاف) عن
المضاف إليه بالنصب مفعول أجز (شبه فعل) صفة لمضاف أى مصدر أو اسم فاعل
(ما نصب) ذلك المضاف فاعل فصل (مفعولا) تمييز (او ظرفاً أجز) المعنى أجز أن يفصل
الذى نصبه المضاف على المفعولية والظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل
أولادهم شركائهم وقول بعضهم :

ترك يوماً نفسك وهواها * سعى لها فى رداها

وقوله تعالى فلا تحسبن الله يخلف وعده رساله وقوله صلى الله عليه وسلم هل أتمت تاركوا الى
صاحبى وقال الشاعر * كساحت يوماً صخرة بعسيل * (ولم يعب فصل يمين) حكى
الكسائى هذا غلام والله زيد (واضطراراً وجداً) الفصل (بأجنبى) من المضاف كقوله

ما ان وجدنا للهوى من طب * ولا عدمننا قهر وجد صب

وقوله أنجب أيام والداه به * إذ نجلاه فنعم ما نجلا

وقوله * يسقى امتياحا ندى المسواك ريقها * وقوله

* كما خط الكتاب بكف يوماً * يهودى (أو بنعت) نحو

* من ابن أبى شيخ الأباطح طالب * (أوندا) مثل له فى شرح الكافية بقوله

كأن بردون أبا عصام * زيد حمار دق باللجام

ويحتمل أن يكون على لغة اجراء أب بالألف على كل حال وزيد بدل منه أو عطف
بيان قاله ابن هشام (تسمة) من الفواصل اما قال فى الكافية والفصل بها مغتفر

كقوله هما خطنا اما إيسار ومنة * واما دم والموت بالحر أجد

(فصل فى المضاف الى ياء المتكلم) الصحيح أنه معرب خلافاً لابن الحشاش
والجرجانى فى قولهما انه مبنى لإضافته الى غير متمكن لإعراب المضاف الى

الكاف والهاء والمثنى المضاف الى الياء ول بعضهم في قوله إنه ليس بمبنى ليس لعدم السبب (١) ولا معرب لعدم تغير حركته (آخر ما أضيف للياء كسر اذا لم يك معتلا) أو جار يا مجراه كصاحبى وغلامى وظببى ودلوى ولك حينئذ فى الياء الفتح والسكون وحذفها لدلالة الكسز عليها نحو خايل أملك منى وفتح ما وليته فتقلب ألفا نحو ثم آوى الى اما وحذف الألف وابقاء الفتح نحو .

ولست بمدرك ما فات منى * بلهف ولا بليت ولا لوانى
فان يك معتلا (كرام وقذى أو يك) مثنى أو مجموعا جمع سلامة (كابنين وزيدىن فذى
جميعها اليا) المضاف إليها (بعد) بالضم (فتحها) وسكون الياء التى فى آخر المضاف (احتذى)
ثم فى ذلك تفصيل (و) ذلك أنه (تدغم اليا) التى فى آخر المضاف (فيه) أى فى الياء
المضاف اليه نحو جاء قاضى ورأيت قاضى وغلامى وزيدى ومررت بقاضى وغلامى
(والواو) تدغم فيه أيضا بعد قلبها ياء نحو أودى بنى (وان ما قبل واو ضم فا كسره يهن)
فان فتح فأبقه نحو هؤلاء مصطفى (وألفا سلم) نحو محياى وعمساى وغلاماى وسلامة
الألف التى فى المثنى فى لغة الجميع (وفى) التى فى (المقصور من هذيل انقلابها ياء
حسن) نحو سبقوا هوى * خاتمة * المستعمل فى اضافة أب وأخ وحم وهن الى الياء
أبى وأخى وحمى وهنى وأجاز المبرد أبى برد اللام وفى فم فى وقل فمى وأجاز الفراء
فى ذى ذى وصححوها أنها لا تضاف الى ضمير أصلا

* (هذا باب (اعمال المصدر)) *

وفيه اعمال اسمه (بفعله المصدر ألحق فى العمل) سواء كان (مضافا) وهو أكثر
(او مجردا) منونا وهو أقيس (أو مع آل) وهو أندر ثم انه لا يعمل مطلقا بل (ان كان)
غير مضمز ولا محدود ولا مجموع وكان (فعل مع أن أو) مع (ما) المصدرية (يحل
عمله) نحو ولولا دفع الله الناس أو اطعام فى يوم ذى مسغبة يتما
* ضعيف النسكاية أعداءه * بخلاف المضمز نحو ضربك للسىء حسن وهو المحسن
قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا وشذا

يحاجي به الجلد الذي هو حازم * بضربة كفية الملائنفس راكب
والجموع وشذ تركته بملاحس البقر أولادها (ولاسم مصدر) وهو الاسم الدال
على الحدث غير الجارى على الفعل ان كان غير علم ولا ميمى (عمل) عند الكوفيين
والبغداديين نحو * وبعد عطائك المائة الرتاعا * فان كان عالما كسبحان للتسبيح
وفجار وحماد للفجرة والمحمدة فلا عمل له بالاجماع أو ميميا فكا لمصدر بالاجماع نحو
أظلم ان مصابكم رجلا * أهدي السلام تحية ظلم
(وبعد جره) أى المصدر معموله (الذى أضيف له كمل بنصب) به عمله ان أضيف
إلى الفاعل وهو الأكثر * كمنع ذى غنى حقوقا شين * (أو) كمل (برفع عمله) ان
أضيف إلى المفعول وهو كثيران لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء
الحير وقليل ان ذكر نحو * بذل مجهود مقل زين * وخصمه بعضهم بالشعر وزد
بقوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه (تتمة) قد يضاف إلى الظرف
توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب * كحب يوم عاقل لهوا صبا * (وجر ما يتبع
ماجر) مراعاة للفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف (ومن راعى فى الاتباع المحل)
فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين لفظا (فحسن) فعله كقوله
* مشى الهلوك عليها الخيل الفضل * وقوله * مخالفة الإفلاس والليانا *
(تتمة) يجوز فى تابع المفعول المجرور إذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير
المصدر بحرف مصدرى موصول بفعل لم يسم فاعله

* هذا باب (اعمال اسم الفاعل) *

هو كما قال فى شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعله غير صالح
للاضافة اليه وفى الباب اعمال اسم المفعول (كفعله اسم فاعل فى العمل) مقدما ومؤخرا
ظاهرا ومضمرا جاريا على صيغته الأصلية ومعدولا عنها (ان كان عن مضيئه بمعزل) لأنه
حينئذ يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال والاستقبال وهو المضارع فان لم
يكن فان كان صلة لأن فسيأتى والافلا يعمل خلافا للكسائى (و) ان (ولى استفهاما) نحو
أضارب زيد عمرا (او حرف ندا) نحو يا طانعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته

ولذا لم يذكره في الكافية (أو نفيًا) نحو ما ضارب زيد عمرا (أو جاصفة) نحو مرت برجل ضارب زيدا أو جاء حالا نحو جاء زيد ضاربًا عمرا (أو) خبرا (مسندا) لذي خبر نحو زيد ضارب عمرا كان قيس محبا ليلي ان زيدا مكرم عمرا ظننت عمرا ضاربًا خالدًا (وقد يكون نعت محذوف عرف * فيستحق العمل الذي وصف) نحو ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه أي صنف مختلف (وان يكن) اسم الفاعل (صلة أل فقي المضي وغيره إعماله قد ارتضى) عند الجمهور وذهب الرماني إلى أنه لا يعمل حينئذ في الحال وبعضهم إلى أنه لا يعمل مطلقا وأن ما بعده باضمار فعل (فعال او مفعال أو فعول) الدالات على المبالغة (في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ماله من عمل) بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو أما العسل فأنا شراب * انه لمنحار بوائكها * ضروب بنصل السيف سوق سمانها * (وفي فاعيل) الدال على المبالغة أيضا (قل ذا) العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين (و) في (فعل) كذلك قل أيضا نحو ان الله سميع دعاء من دعاء * أتاني أنهم مزقون عرضي * (و ما سوى المفرد) من اسم الفاعل وأمثلة المبالغة كالمثنى والمجموع (مثله جعل في الحكم والشروط حيثما عمل) كقوله * القاتلين الملك الحلا حلا * وقوله * ثم زادوا أنهم في قومهم * غفر ذنبهم غير فخر (تسمية) المصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي (وانصب بذى الأعمال تلاوا) له (واخفض) بالاضافة (وهو لنصب ما سواه) من المفاعيل (مقتض) كأنك كاس خالداتوبا ومعلم العلاء عمرا مرشدا الآن أو غدا وخرج بذى الأعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الاجرتاليه ونصب ما عداه بفعل مقدر (واجرر أو انصب تابع) المفعول (الذي انخفض) بإضافة اسم الفاعل اليه أما الأول فبالحمل على اللفظ وأما الثاني فبالحمل على الموضع عند المصنف و بفعل مقدر عند سيبويه (كمبتغى جاه وما لا من نهض وكل ما قرر لاسم فاعل) من عمل بالشروط السابقة (يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفا فايكتفى وقد يضاف ذا إلى اسم مرتفع معنى) بعد تحويل الاسناد عنه إلى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه بالمفعول به وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا (كمحمود المقاصد الورع) إذا الأصل الورع محمودة مقاصده ثم صار الورع محمودة

المقاصد ثم أضيف

* هذا باب (أبنية المصادر) *

وأخره وما بعده في الكافية إلى التصريف وهو الأنسب (فعل) بفتح الفاء وسكون العين (قياس مصدر العدى من) فعل (ذى ثلاثة) مفتوح العين كضرب ضرباً أو مكسورها كفههم فهما أو مضاعفاً (كرد رداً وفعل اللازم) بكسر العين (بابه فعل) بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح (كفرج) مصدر فرج (و) المعتل اللام (كجوى) مصدر جوى (و) المضاعف (كشلل) مصدر شلت بده أى يبست إلا إن دل على حرفة أو ولاية فقياسه الفعالة (وفعل اللازم) بفتح العين (مثل قعداله فعول) مصدر (باطراد كغدا) غدواً (مالم يكن مستوجبا فعلا) بكسر الفاء (أو فعلا) بفتح الفاء والعين (فادر أو فعلا) بضم الفاء أو الفعيل أو الفعالة بكسر الفاء (فأول) وهو فعال بالكسر مصدر (لدى امتناع كأبى) اباؤنفر نفاؤنفر نفاؤنفر (والثان) وهو فعلان مصدر (لأذى اقتضى تقلبا) كجال جولانا (لدا) الثالث وهو (فعال) بالضم كسعل سعالا (أولصوت) كصرخ صراخا (وشمل سيرا وصوتا) الرابع وهو (الفعيل كسهل) سهيلا ورحل رحيلا وللحرفة والولاية الخامس كخاط خياطة وسفر بينهم سفارة أى أصلح و (فعولة) بضم الفاء و (فعالة) بفتحها مصدران (لفعلا) بفتح الفاء وضم العين (كسهل الأمر) سهولة وضعب صعوبة (وزيد جزلا) جزالة وفسح فصاحة (وما أتى مخالفا لما مضى فبابه النقل) عن العرب كشكور وشكران وذهب و (كسخط ورضا) وبلج وبهج وشبع وحسن ٢ (وغير ذى ثلاثة مقيس مصدره) فقياس فعل صحيح اللام التفعيل ومعتلها التفعلة وأفعال الصحيح العين الأفعال والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها إلى الفاء فتقلب الفاء فتحذف وتعوض منها التاء وتعمل التفعّل واستعمل الاستفعال فإن كان معتلا فكذا فعل (كقدس التقديس) وسلم التسليم (وزكاة تزكية) ومم تسمية (وأجملا أجمال من تجملا تجملا) وأكرم أكرام من تكرم تكرما (واستعذ استعاذة) واستقم

(٢) مصادر شكر وذهب وسخو ورضى وبلج وبهج وشبع وحسن

استقامة (ثم أقم إقامة) وأعن اعانة (وغالبا ذا) المصدر (التالزم) ونادرا عرى منها
 كقوله تعالى وإقام الصلاة (وما يلي الآخر مد وافتحامع كسرتا والثان) وهو الثالث (مما
 افتتحا بهمز وصل) فيصير مصدره (كاصطفي) اصطفاء واقتدر اقتدارا واحر نجم
 احرنجاما (وضم ما يربع) أى الرابع (فى أمثال قد تلملما) تلملما (فعلا) بكسر الفاء (او
 فعلا) بفتحها مصدران (لفعلا) بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة
 وحوقل حوقلة وسرهف سرهفا (واجعل مقيسا ثانيا لا أولا) ومنهم من يجعله أيضا
 مقيسا (لفاعل) مصدران (الفعلا) بكسر الفاء (والمفاعلة) نحو قاتل قتالا ومقاتلة
 ويغلب ذافيا فآؤه ياء نحو ياسر مياسرة (وغير ماص السباع عادله) نحو كذب كذابا
 ونزى تنزيا وتعلق تملقا (وفعلة) بفتح الفاء (لمرة) من الثلاثى ان لم يكن بناء المصدر
 العام عليها (كجلسه) فان كان يدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة (وفعلة)
 بكسر الفاء (لهيئة) منه كذلك (كجلسه) فان كان بناء المصدر العام عليها فبالوصف
 كنشدت الضالة نشدة عظيمة (فى غير ذى الثلاث بالتا) يدل على (المره) ان لم يكن بناء
 المصدر عليها كأنطلق انطلاقة فان كان بالوصف كاستعانة واحدة (وشذفيه) أى فى غير
 الثلاثى (هيئة كالخمره) والعمه والقمصه

* (هذا باب (أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها) *)

وفيه أبنية أسماء المفعولين (كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذى ثلاثة) مجرد مفتوح
 العين لازما أو متعديا أو مكسورا متعديا (يكون كغذا) بالمعجمتين أى سال فهو غاذ
 وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب (وهو قليل) مقصور على
 السماع (فى فعلت) بضم العين (وفعل) بكسرها حال كونه (غير معدى) كحمض
 فهو حامض وآمن فهو آمن (بل قياسه) أى فعل بالكسر أى اتيان الوصف منه فى
 الأعراض (فعل و) فى الخلقه والألوان (افعل) وفيما دل على الامتلاء وحرارة
 الباطن (فعلا) نحو أشرف و فرح (ونحو صديان) وعطشان وشبعان وريان (ونحو
 الأجر) وهو الذى لا يبصر فى الشمس والأحول والأعور والأخضر (وفعل)
 بسكون العين (أولى وفعل بفعل) بضمها من فاعل وغيره (كالضخم) والفعل ضخم

(والجميل والفعل جمل وأفعل فيه قليل) مقصور على السماع كخضب فهو أخضب (و) كذا
(فعل) بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان وضمها كشجع فهو
شجاع وفعال بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعال بكسر الفاء وسكون العين كهفر فهو
عفر (و بسوى الفاعل قد يعنى) بفتح الياء والنون (فعل) كشاخ فهو شيخ وشاب فهو أشيب
وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة (و) طى (زنة المضارع) يأتي (اسم
فاعل من غير ذى الثلاث) مجرداً أو مزيداً (كالمواصل مع كسر تان متاوالاً خير مطلقاً) مفتوحاً
كان فى المضارع أو مكسوراً (و ضم ميم زائد قد سبقاً) أول الكلمة كدخرج ومكرم ومفروح
ومتعلم ومتباعد ومنتظر ومجتمع ومستخرج ومقننس ومعشوشب ومتدحرج وعمرنجم
(وان فتحت منه ما كان انكسر # صار اسم مفعول كمثل المنتظر) والدحرج والمكرم
إلى آخره (وفى اسم مفعول الثلاثى اطر د زنة مفعول كآت من قصد) فهو مقصود
(وناب نقلاً) أى سماها (عنه) أى عن وزن مفعول ثلاثة أشياء أحدها (ذو فعيل)
ويستوى فيه المذكر والمؤنث (نحو فتاة أو فتى كحيل) بمعنى مكحول وثانها فعل
كقبض بمعنى مقبوض وثانها فعل كذبح بمعنى مذبح ذكرها فى شرح الكافية
ولا تعمل هذه الثلاثة عمل اسم المفعول فلا يقال صررت برجل ذبح كبشته ولا
صريع غلامه وأجازته ابن عصفور

(هذا باب (اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل))

(صفة استحسان جر فاعل معنى بها) بعد تقدير تحويل اسنادها عنه إلى ضمير
موصوفها هى (المشبهة اسم الفاعل) فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب أخوه وبما
زده زيد كاتب أبوه واستحسان جر الفاعل بها بأن تضاف إليه يدرك بالنظر فى
المعنى (و) تخالف اسم الفاعل فى أن (صوغها) لا يكون إلا (من لازم لحاضر)
وفى أنها تكون مجازية للمضارع (كظاهر القلب) وغير مجازية له بل هو الغالب نحو
(جميل الظاهر وعمل اسم فاعل المعدى) ثابت (لها على الحد الذى قد حدا) فى
اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكره نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على

التشبيه بالمفعول بخلافه ثمة (و) مما خالفت فيه اسم الفاعل أن (سبق ما تعمل فيه مجتنب)
لفرعيتها بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها (و) أن (كونه ذا سببية)
بأن اتصل بضمير موصوفها لفظا أو معنى (وجب) نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه أى
منه بخلاف غير معمول (فارفع بها) على الفاعلية (وانصب) على التشبيه بالمفعول
به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة (وجر) بالإضافة حال كونها (مع آل ودون آل)
وقوله (مصحوب آل) هو المتنازع فيه نحو رأيت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه
والجميل الوجه ورأيت رجلا جميلا الوجه وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه
وعطف على مصحوب آل قوله (وما اتصل بهما) أى بالصفة حال كونه (مضافا)
إلى ما فيه آل أو إلى الضمير أو إلى مضاف إلى الضمير أو إلى مجرد فالأول نحو رأيت
الرجل الحسن وجه الأب والحسن وجه الأب والحسن وجه الأب ورأيت رجلا
حسنا وجه الأب وحسنا وجه الأب لكن هذا ضعيف وحسن وجه الأب والثاني
نحو رأيت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا تجر كما سيأتي ورأيت رجلا
حسنا وجهه وحسنا وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رأيت
الرجل الحسن وجه أبيه والحسن وجه أبيه ولا تجر كما سيأتي ورأيت رجلا حسنا
وجه أبيه وحسنا وجه أبيه وحسن وجه أبيه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رأيت
الرجل الحسن وجه أب لكنه قبيح والحسن وجه أب ولا تجر كما سيأتي ورأيت
رجلا حسنا وجه أب لكنه قبيح وحسنا وجه أب وحسن وجه أب (أو مجردا)
عطف على مضافا نحو رأيت الرجل الحسن وجهه لكنه قبيح والحسن وجهها ولا تجر
كما سيأتي ورأيت رجلا حسنا وجهه لكنه قبيح وحسنا وجهها وحسن وجهه
(ولا تجر ربهما) حال كونها (مع آل سمان آل خلا ومن إضافة لتاليها) فلا تقل الحسن
وجهه أو وجه أبيه أو وجهه أو وجه أب (وما يخل) مما ذكر (فهو بالجواز وسما) وقد سبق
ذلك مشروحا مثلا مبينا فيه الحسن والضعيف والقبيح والله الحمد

(هذا باب (التعجب)

وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم سبحان الله إن المؤمن

لاينجس # واهالليلي ثم واهالواها # والمبوب له في النحو صيغتان أشار اليهما بقوله (بأفعل انطق) حال كونه (بعدها) النكرة ان أردت (تعجبا أوجىء بأفعل) وهو خبر بصيغة الأمر (قبل) فاعل له (مجرور بيا) زائدة لازمة (وتلوأفعل) أي الذي بعده (انصبته) مفعولا وتلوأفعل اجرره كما تقدم (كما أوفى خليلينا وأصدق بهما وحذف مامنه تعجبت) وابقاء صيغة التعجب (استبح ان كان عند الحذف معناه يضح) ولا يلتبس كقوله تعالى أسمع بهم وأبصر وقول علي رضي الله عنه

جزى الله عنى والجزاء بفضلته # ربيعة خيرا ما أعف وأكرما

(وفي كلا الفعلين) أفعل وأفعل به (قدما لزمانه تصرف بحكم) من جميع النحاة (حما) أي أي نفذوها نظيرا ليس وعسى وهب وتعلم (وصفهما من) فعل (ذى) أحرف (ثلاث) بخلاف دخرج وانطلق واقتدر واستخرج واحمر واحرنجم (صرفا) بخلاف نعم وبش (قابل فضل) أي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات وبنى (تم) بخلاف كان وكاد (غير) فعل (ذى اتقفا) أي منى بخلاف نحو ما عاج به الدواء وما ضربت زيدا (وغير) فعل (ذى وصف يضاها) أشهلا) في كونه على أفعل بخلاف ذى الوصف المضاهية نحو سود وعور (وغير) فعل (سالك سبيل فعلا) في كونه مبنيا للمفعول بخلاف السالك ذلك نحو ضرب وشم لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو عنيت بحاجتك فيقال ما أعناه (وأشدد أو أشد أو شبههما) كما أكثر وأكثر به (يخلف) في التعجب (ما بعض الشروط عدما) بأن كان زائدا على ثلاثة أحرف أو وصفه على أفعل أو ناقصا نحو ما أشد دحرجته وحرته وأشدد بكونه مستقبلا وكذا ان كان منفيا أو مبنيا للمفعول لكن مصدرها مؤول نحو ما أكثر أن لا يقوم وأعظم بأن يضرب ومثل ابن الناظم للذي لا يقبل الفضل بما أفجع موته وأفجع بموته وقال ابن هشام لا يتعجب منه البتة (ومصدر) الفعل (العام) للشروط (بعد) أي بعد أشد (ينتصب و بعد أفعل) أي أشدد (جره بالبايحب) كغيره كما تقدم (وبالندور) أي القلة (احكم لغير ما ذكر) كقولهم ما أذرعها من امرأة ذراع أي خفيفة اليد في الغزل وما أخصره من اختصر وما أعساه وأعس به من عسى وما أحقه من حمق فهو أحق فاسمع ذلك (ولا تقس على الذي منه أثر) أي روى عن

العرب كل ما شابهه (وفعل هذا الباب لن يقدموا معموله) عليه (ووصله به الزما) بلا
خلاف فيهما (وفصله) عن معموله (بظرف أو بحرف جرم مستعمل) نظماً ونثراً كقوله
وقال نبي المسلمين تقدموا * وأحبب الينا أن يكون المقدم

وقول عمرو بن معد يكرب ما أحسن في الهيجاء لقاءها (والخلف في ذاك) الفصل هل
يجوز أولاً (استقر) فذهب الجرمي وجماعة إلى الجواز والأخفش والمبرد إلى المنع

(هذا باب (نعم وبش وما جرى مجراها))

في المدح والذم من حبذا وساء ونحوهما (فعلان غير متصرفين نعم وبش) لدخول
تاء التانيث الساكنة عليهما في كل اللغات واتصال ضمير الرفع بهما في لغة حكاها
الكسائي وذهب الكوفيون على ما نقله الأصحاب عنهم في مسائل الخلاف إلى أنهما
اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف أحد في أنهما فعلان وإنما الخلاف بعد إسنادهما
إلى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل وبش الرجل جملتان فعليتان والكسائي
اسميتان محكيتان بمنزلة تأبط شرا نقلا عن أصلهما وسمى بهما المدح والذم (رافعان
اسمين) فاعلين لهما (مقارني أل) الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير (أو مضافين
لما قارنها) أو لمضاف لما قارنها (كنعم عقي الكرما) ونعم ابن أخت القوم
(ويرفعان مضمرا) مستترا (يفسره بمنز) بعده (كنعم قوما معشره) وبش للظالمين
بدلاً وقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله صلى الله عليه وسلم من توضع
يوم الجمعة فيها ونعمت (تنمة) حكى الأخفش أن ناساً من العرب يرفعون بنعم
النكرة مفردة ومضافة (وجمع) بين (تمييز وفاعل ظهر) كنعم الرجل رجلاً مثلاً
(فيه خلاف عنهم قد اشترى) فذهب سيبويه والسيرافي إلى المنع لاستغناء الفاعل
بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد إلى الجواز واختاره المصنف قال لأن التمييز قد
يجاء به توكيداً كما سبق ومنه قوله * والتغليبيون بش الفحل فحلهم فحلاً * وقوله

ولقد علمت بأن دين محمد * من خير أديان البرية دينا

(وما يميز) عند الزمخشري وكثير من التأخرين فهي نكرة موصوفة (وقيل) أي

قال سيبويه وابن خروف هي (فاعل) فتكون معرفة ناقصة تارة وتامة أخرى (في نحو) قولك (نعم ما يقول الفاضل) وقوله ان تبدوا الصدقات فنعماهي بئس ما اشترى به انفسهم ومال المصنف في شرح الكافية إلى ترجيح القول الثاني (ويذكر المخصوص) بالمدح والذم (بعد) أي بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل أبو لوب وهو اما (مبتدا) خبره الجملة قبله (أو خبر اسم) محذوف (ليس يبدو) أي يظهر (أبدا) كما ذكرت ذلك في آخر باب الابتداء (وان يقدم) هو أو (مشعر به كفي) ذلك عن ذكره بعد (كالعلم نعم المقتني والمقتني) ونحو انا وجدناه صابرا نعم العبد (واجعل كبئس) في جميع ما تقدم (ساء) نحو ساء مثلا القوم وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولك أن تقول هل هي مثلها في الاختلاف في فعليتها (واجعل فعلا) بضم العين المصوغ (من ذي ثلاثة كنعم) وبئس (مسجلا) نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من أفواههم وفي فاعله الوجهان الآتيان في فاعل حب وقوله مسجلا أي مطلقا أشار به إلى خلاف قائل بما ذكر في علم وجهل وسمع (ومثل نعم) في معناها وحكمها (حبذا) كقوله * يا حبذا جبل الريان من جبل * وقوله * فحبذا ربا وحب ديننا * والصحيح أن حب فعل ماض و (الفاعل) له (ذا) وقيل الجملة اسم مبتدا خبره ما بعده لأنه لما ركب مع ذاغلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليباً لجانب الفعل لما تقدم (وان ترد ذما فقل لا حبذا) كما قال الشاعر

ألا حبذا أهل الملا غير أنه * إذا ذكرت مي فلا حبذاها

(وأول ذا) المتصلة بحب (المخصوص) بالمدح أو الذم (أيا كان) مفردا أو مثني أو جموعا مذكرا كان أو مؤنثا و (لا تعدل بذا) بأن تغير صيغتها بل ائت بها باقية على حالها نحو حبذا هند والزيدان والهندان والزيدون والهندات (فهو يضاهاى المثالا) الجاري في كلامهم من قولهم الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذه علة لعدم تغيره وعلة ابن كيسان بأن المشار إليه بذا مفرد مضاف إلى المخصوص حذف وأقيم هو مقامه فتقدير حبذا هند حبذا حسنها مثلا وفهم من قوله وأول إلى آخره أن مخصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لكلا

يتوهم أن في حب ضميرا وذا مفعول (وما سوى) لفظ (ذا ارفع بحب) إذا وقع بعده على أنه فاعله نحو حب زيد رجلا (أو فجر بالبيا) الزائدة نحو * وحب بها مقتولة حين تقتل * (ودون) وجود (ذا انضمام الحا) بضممة منقولة من العين (كثر) كالييت السابق وفتحها ندر كقوله وحب ديننا ومع ذا وحب

هذا باب * افعال التفضيل *

(صنع من) فعل (مصوغ منه) صيغة (للتعجب أفعال للتفضيل) نحو هذا أفضل من زيد وأعلم منه (وأب) أن تصوغ أفعال التفضيل من (الدأبي) صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زائد على ثلاثة إلى آخر ما تقدم وشدهو أقمن بكندا وأخضر منه وأبيض من اللبن (وما به إلى تعجب وصل لمانع) من أشدوما جرى مجراه (به إلى التفضيل صل) لمانع وائت بمصدر الفعل الممتنع المصوغ منه بعده منصوب بالى التمييز نحو هذا أشد احمرارا من الدم (وأفعال التفضيل صلها أبدأ تقديراً أو لفظاً بمن) التى لا ابتداء انفاية (ان جردا) من آل والاضافة نحو أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا أى أعز منك فان لم يجرى فلا وقوله * وليست بالأكثر منهم حصى * من فيه لبيان الجنس لا لا ابتداء انفاية (وان لمنكور يضيف) أفعال التفضيل (أو جردا) من آل والاضافة (ألزم تذكيرا وأن يوحد) وان كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو لىوسف وأخوه أحب قل ان كان آباؤكم وأبناؤكم إلى أن قال أحب اليكم (وتلوأل) أى المعرف بها (طبق) أى مطابق لموصوفه فى الافراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الأفضل والزيدان الأفضلان والزيدون الأفضلون وهند الفضلى والمهندان الفضليان والمهندات الفضليات أو الفضل (وما لمعرفة أضيف) فهو (ذو وجهين) مرويين (عن ذى معرفه) وجه يجريه مجرى المجرى نحو ولتجدنهم أحرص الناس وآخر يجريه مجرى المعرف بأل نحو أكابر مجرميها (هذا) الحكيم (إذا) قصدت بأفعال المذكور التفضيل بأن (نويت معنى من وان) لم تقصده به بأن (لم تنو) معناها (فهو طبق مابه قرن) أى مطابق له كقولهم الناقص والأشج أعد لا بنى مروان ولما كان لأفعال التفضيل مع من شبه بالضاف مع

المضاف اليه كان حقه أن لا يتقدم عليه (و) لسكن (ان تكن بتلو من مستفهما فلهما)
أى لمن وتلوها (كن أبداً مقدما) على أفعل وجوباً لأن الاستفهام له صدر الكلام
(كمثل ممن أنت خير) أصله أخير ولا يكاد يستعمل ومما جاء منه بلال خير الناس وابن
الأخير وكذا شر ومما جاء منه على الأصل قراءة أبي قلابة سيعملون غداً من الكذاب
الاشتر (ولدى اخبار) بتلو من (التقديم) لهما (نزرا وردا) كقوله * بل ما زودت منه
أطيب * (تتمة) لا يفصل بين أفعل ومن بأجنبي لما ذكر وجاء الفصل في قوله
لأكلة من أقط بسمن * ألين مسا في حشايا البطن

* من يثريبات قذاذ خشن *

* فصل * يرفع أفعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة (ورفعه الظاهر نزر) لضعف
شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مهرت برجل أفضل منه أبوه (ومتى عاقب) أفعل
التفضيل (فعلا) بأن صلح احلاله محله وذلك إذا سبقه نفي وكان مرفوعه أجنبياً
مفضلاً على نفسه باعتبارين (فكثيراً) رفعه الظاهر (ثبتاً) نحو ما من أيام أحب
إلى الله فيها الصوم منه في عشر ذى الحجة وما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكحل
منه في عين زيد والأصل أن يقع هذا الظاهر بين ضميرين أولهما للموصوف وثانيهما
للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثانى وتدخل من اما على الظاهر نحو من
كحل عين زيد أو محله نحو من عين زيد أو ذى المحل نحو من زيد ومما جاء من
كلامهم ما أحد أحسن به الجميل من زيد والأصل من حسن الجميل بزيد أضيف
الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قول المصنف (كلن ترى في الناس من رفيق) أى
صاحب (أولى به الفضل من) أبى بكر (الصديق) رضى الله تعالى عنه إذ الأصل
أولى به الفضل من ولاية الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق
(خاتمة) أجمعوا على أن أفعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى أنه
لا يعمل في المفعول المطلق ولا فى المفعول به وأما قوله تعالى الله أعلم حيث يجعل
رسالته حيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه أعلم أو مفعول به على السعة كذا
قالوه قال أبو حيان وقواعد النحو تأباه لنصهم على أن حيث لا تتصرف وأنه لا

يتوسع الافر الطرف المتصرف قال والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية وتضمن أعلم معنى ما يتعدى إلى الطرف فالتقدير الله أنفذ علماً حيث يجعل رسالته أى هو نافذ العلم فى هذا الموضع

هذا باب * النعت *

وهو والوصف بمعنى ولما كان أحد التوابع بدأ بذكرها إجمالاً ثم فصل فقال (يتبع فى الاعراب الاسماء الأول) أربعة أشياء (نعت وتوكيد وعطف وبدل) وسيأتى بيان كل (فالنعت تابع) أى تال لا يتقدم أصلاً وهو جنس (متم) أى مكمل (ما سبق) فصل يخرج عطف النسق والبدل (بوسمه) أى ماسبق ويسمى نعتاً حقيقياً (أو وسم مابه اعتلق) ويسمى سببياً وهذا فصل ثان يخرج التوكيد والبيان وشمل قوله متم ماسبق ما يخصه نحو فتحرير رقبة مؤمنة وما يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدحه أو يذمه أو يرحم عليه أو يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين أعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم أنا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين (وليعط) النعت سواء كان حقيقياً أو سببياً (فى التعريف والتكبير ما) ثبت (لما تلا) أى لمتبوعه ويجب حينئذ أن يكون المتبوع أعرف من النعت أو مساوياً له (كما مر بقوم كرماً) وبالرجل الفاضل (وهو) أى النعت (لدى التوحيد والتذكير) أى عند ثبوتها للمتبوع (أو سواها) وهو التثنية والجمع والتأنيث (كالفعل) فان رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه فى التثنية والجمع أو الظاهر أو الضمير البارز فلا إلا على لغة أكلونى البراغيث ويوافقه أيضاً فى التأنيث إذا رفع ضميره وإلا فعلى التفصيل السابق فى باب الفاعل (فاقف ما قفوا)

كاتبين برين شج قلباها * وامرأتين حسن مرآها

(وانعت بمشتق) وهو ما دل على حدث وصاحبه كأسماء الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة (كصعب ودرب) وبالبدال المهمة (١) وهو الخبير بالأشياء المحرب لها (وشبهه) وهو ما أقيم مقامه من الأسماء العارية عن الاشتقاق (كذا) المشار بها

(١) نسخة بالذال المعجمة

(وذى) بمعنى صاحب (والمنتسب) نحو رجل تميمى جاءنى (ونعتوا بجملة) اسما
 (منكرآ) لفظا ومعنى نحو واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله أو معنى نحو
 * ولقد أمر على اللثيم يسبنى * (فأعطيت) حينئذ (ما أعطيته) حال كونها (خبرآ)
 من الرابط ومن تعلقها بمحذوف وجوبا إذا كانت ظرفا أوجارآ ومجرورا وغير ذلك
 مما سبق ذكره (وامنع هنا إيقاع) الجملة (ذات الطلب) وإن لم يمنع إيقاعها خبرآ
 (وإن أتت) من كلام العرب (فالقول أضمر) نعتآ (تصب) نحو
 * جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط * أى مقول فيه هل رأيت (ونعتوا بمصدر
 كثيرا) على تقدير مضاف (فالتزموا) لذلك (الافراد والتذكيرا) له وإن كان
 المنعوت بخلاف ذلك كامرأة رضا وعدلين رضا ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد
 (ونعت غير واحد) وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا متعددا (إذ اختلف) معناه
 (فعاظفا) لبعضه على بعض (فرقه) نحو صررت برجلين عالم وجاهل و (لا) تفرقه
 (إذا اختلف) نحو صررت برجلين عاقلين (ونعت معمولى) عاملين (وحيدى معنى
 وعمل أتبع بغير استئنا) نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان فإن اختلف العاملان
 معنى وعملا أوفى أحدهما وجب القطع (وإن نعوت كثرت وقد تلت) اسما (مفتقرآ)
 فى الإيضاح والتعيين (لذكراهن أتبع) وجوبا (واقطع أو اتبع ان يكن) المنعوت
 (معيناً بدونها) كلها (أو بعضها اقطع معلنا) إن كان معيناً به دون غيره وأتبع
 الباقى بشرط تقديمه (وارفع أو انصب) النعت (إن قطعت مضمراً) بكسر الميم
 (مبتدأ) رافعا له (أو) فعلا (ناصبا) له (لن يظهر) أبدأ نحو الحمد لله الحميد
 أى هو وامراته حمالة الحطب أى أذم (وما من المنعوت والنعت عقل) أى علم
 (يجوز حذفه) نحو وعندهم قاصرات الطرف * فلم أعط شيأ ولم أمنع * أى شيأ
 طائلا (و) لكن الحذف (فى النعت يقل) وفى المنعوت يكثر
 (الثانى من التوابع) (التوكيد)

ويقال له التأ كيد وهو كما فى شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره
 (بالنفس أو بالعين) بمعنى الذات (الاسم أكدا) تأ كيدآ معنويا يقتضى التقرير (مع)

ضمير) متصل بهما (طابق المؤكدا) بفتح الكاف في افراده وتذكيره وفروعهما كجاء زيد نفسه متبعا بهند نفسها (واجمعهما) أى النفس والعين (بأفعل إن تبعا ما ليس واحدا) أى مثنى أو مجموعا فقل جاء الزيدان أنفسيهما أعينهما (تكن متبعا) للغة الفصحى ويجوز أن تأتى بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول جاء الزيدان نفسيهما أو مثنيين وهودون الافراد فتقول جاء الزيدان نفسيهما (وكلا اذ كرفي) التوكيد المقتضى (الشمول) أى العموم لجميع أفراد المؤكد وأجزائه (وكلا) و (كلتا) و (جميعا) قال المصنف وأغفلها أكثر النحويين ونبه شيبويه على أنها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهداً من كلام العرب واثت (بالضمير) المطابق (موصلا) بهذه الأربعة

كهم جميعهم لقوهم كلهم * والدار صارت كلها محلهم

(واستعملوا أيضا ككل) لفظا على وزن (فاعله) مشتقا (من عم في التوكيد) فقالوا جاء الناس عامة وهو (مثل الناقلة) تاؤه تصلح للمذكر والمؤنث (وبعد كل أكدوا بأجما) للمذكرو (جمعاء) للمؤنث و (أجمعين) لجمع المذكر (ثم جمعا) لجمع المؤنث ولا يؤكد بها قبله عندهم (و) لكن (دون كل قديجيء) في الشعر (أجمع) و (جمعاء) و (أجمعون ثم جمع) كقوله * إذا ظلمت الدهر أبكي أجمعا * والختار جوازه في النثر قال صلى الله عليه وسلم فله سلبه أجمع (تسمية) أكدوا بعد أجمع بأ كتع فأبضع فأبتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد أجمعين بأ كتعين فأبصعين فأبتعين وبعد جمع بكتع فبصع فبتع وشذجيء ذلك خلاف هذا ثم إن النكرة إذا لم يفد توكيدها بأن كانت غير محدودة كحين وزمان فلا يجوز باتفاق (وإن يفد توكيدها منكور) بأن كان محدوداً كيوم وشهر وحول (قبل) عند الكوفيين قال المصنف وهو أولى بالصواب سماعا وقياسا ومنه

يا ليتنى كنت صبيا مرضعا * تحملى الذلفاء حول أكتعا

(وعن نحاة البصرة المنع) من توكيد النكرة (شمل) ما أفاد أيضا (واغن بكلنا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء) أى جمعاء في المؤنث (ووزن أفعلا) أى أجمع في المذكر وأجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا (وان يؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد) أن يؤكده (المنفصل عنيت) بهذا الضمير (ذا الرفع) نحو قوموا أنتم أنفسكم

بخلاف قوموا أنفسكم ويجوز تأكيده نى النصب والجر بهما وإن لم يؤكد بمنفصل
(وأكدوا) الضمير المتصل المرفوع بما سواهما (والقييد) المذكور حينئذ (لن
يلتزما) فيجوز تركه (وما من التوكيد لفظي) هو الذى يجيء (مكرراً) ويكون فى
المفرد والجملة فالأول اما بلفظه (كقولك ادرجى ادرجى) أو بمرادفه كقوله
* أنت بالحير حقيق قمن * والثانى إما أن يقترن بحرف عطف وهو الأكثر كقوله
تعالى أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى أولاً كقولك

أيا من لست اقلاه * ولا فى البعد أنساه

لك الله على ذاك * لك الله لك الله

(ولا تعد لفظ ضمير متصل) إذا أكدته توكيدا لفظيا (إلا مع اللفظ الذى به وصل)
نحو مررت بك بك ورأيتك رأيتك ولوضوح أمر المنفصل سكت عنه (كذا) أى
كالضمير المتصل (الحروف غير ما تحصلا به جواب) فيجب إعادة ما اتصل بها نحو
أبعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون وشذ حتى تراها وكأن وكان
وأشد منه ولا للمابههم والحروف (كنعم وكبلى) فيجوز أن تؤكد باعادتها وحدها
(ومضمرة الرفع الذى قد انفصل * أكدبه كل ضمير اتصل) مرفوعا كان أو غيره
نحو اسكن أنت وزوجتك رقت أنت وأكرميتك أنت ومررت بك أنت

(الثالث من التوابع (العطف))

(العطف اما ذو بيان أو نسق * والغرض الآن بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفه)
فى أن (حقيقة القصد به منكشفه) لكنه مخالف لها فى أنه لا يكون مشتقا ولا مؤولا به
(فأولينه من وفاق الأول) أى المتبوع (مامن وفاق الأول النعت ولى) من تذكير وافراد
وغير ذلك اذا علمت ذلك (فقد يكونان) أى العطف ومتبوعه (منكرين) نحو اسقنى
شرا باحليبيا (كما يكونان معرفين) نحو ذكرت الله فى الوادى المقدس طوى وأشار باتيانه
بكاف التشبيه المفهومة للقياس الشبهى بل الأولوى لأن احتياج النكرة إلى البيان أشد من
غيرها إلى خلاف من منع اتيا بهما نكرتين كالز مخشرى وذهب إلى اشتراط زيادة تخصيصه
(فائدة) جعل أكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله * لقائل يا نصر نصر

نصرا * عطف بيان قال المصنف والاولى عندي جملة توكيدا لفظيا لأن عطف البيان حقه أن يكون للأول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك (وصالحا لبديلية يرى) عطف البيان (في) جميع المسائل (غير) مسألتين الاولى أن يكون التابع مفردا معربا والمتبوع منادى (نحو يا غلام يعمر) فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز أن يكون بدلا لأنه لو كان لكان في تقدير حرف النداء فيلزم ضمه (و) الثانية أن يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها مجرورا بإضافة صفة مقترنة بها (نحو بشر) الذي هو (تابع البكري) في قوله * أنا ابن التارك البكري بشر * فيجب في هذه الحالة أن يكون عطفا (وليس ان يبدل بالمرضى) عندنا لأنه حينئذ يكون في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام إلى الخالي منها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضى عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد تقدم تأييده (تلمية) استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما علمنا به هاتين المسألتين بأنهم يغتفرون في الثواني مالا يغتفرون في الأوائل وقد جوزوا في انك أنت كون أنت تأكيداً وكونه بدلا مع أنه لا يجوز ان أنت

(القسم الثاني من قسمي العطف (عطف النسق))

وهو بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام أنسقته أي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين (تال بحرف متبع) بكسر الباء (عطف النسق كإخصص بود وثناء من صدق فالعطف مطلقا) أي لفظا ومعنى (بواو) و (ثم) و (فاء) و (حتى) بالاجماع وكذا (أو) و (أو) على الصواب (كفيك صدق ووفاء وأتبع لفظا فحسب) أي لا معنى (بل) عند سيبويه (ولا) و (لكن) عند الجميع وليس عند الكوفيين (كلم يبد أمرؤ لكن طلا) أي ولد بقر الوحش (فاعطف بواو لاحقا) في الحكم نحو ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم (أو سابقا في الحكم) نحو كذلك يوحى إليك وإلى الذين من قبلك الله (أو مصاحبا موافقا) فيه نحو فأنجيناه وأصحاب السفينة (و) على هذا (إخصص بها عطف الذي لا يفتى متبوعه) عنه كفاعل ما يقتضى

الاشتراك (كما عطف هذا وابني) وتخاصم زيد وعمر و (والفاء للترتيب باتصال) وتعقيب نحو
الذي خلقك فسواك فمأقوله تعالى وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا فمغناها أردنا إهلاكها
فجاءها وقوله تعالى والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى فمغناه فمضت مدة فجعله
(وتم للترتيب) ولكن (بانفصال) ومهلة نحو فأقبره ثم إذا شاء أنشره وتأني بمعنى الفاء نحو
* جرى في الأنابيب ثم اضطرب * (واخصص بفاء عطف ما ليس صلة) بأن خلا من
العائد (على الذي استقر أنه الصلة) نحو الذي يطير فيغضب زيد الباب ولا يجوز عطفه
بغيرها لأن شرط ما عطف على الصلة أن يصلح لوقوعه صلة وأنما لم يشترط ذلك في العطف
بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسيبية (بعضا) تحقيقا أو
تأويلا (بحق اعطف على كل) نحو أكلت السمكة حتى رأسها

ألقى الصحيفة كي يخفف رحله * والزاد حتى نعله ألقاها

(ولا يكون) العطف بها (الاغاية الذي تلا) رفعة أو خسة نحو

فهرنا كم حتى الكفاة فأتتم * تها بوتنا حتى بنينا الاماغرا

* فرع * حتى في عدم الترتيب كالواو (وأم) باتصال (بها اعطف بعد همز
التسوية) وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر نحو سواء علينا أجزعنا أم
صبرنا * أموتى ناء أم هو الآن واقع * سواء عليكم أذعوتوهم أم أتم صامتون (أو
همزة عن لفظ أى مغنيه) بأن طلب بها وبأم التعيين نحو وان أدري أقرب أم بعيد
ما توعدون أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها * شعيت ابن سهم أم شعيت ابن منقري *

فقلت للطيف مرتانا فأرقى * فقلت أهي سرت أم عادنى حلم

أقريب ما توعدون أم يجعل (وربما أسقطت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها
أمن) نحو سواء عليهم أنذرتهم * بسبع رمين الجمر أم بثان * (وبانقطاع
و) هي التي (بمعنى بل وقت) مع اقتضاء الاستفهام كثيرا (ان تك مما قيدت به)
من تقدم إحدى الهمزتين عليها (خات) نحو لاريب فيه من رب العالمين أم يقولون
افتراه ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد وقد لا تقتضي الاستفهام نحو أم هل تستوى
الظلمات والنور (خير أبع قسم بأو) نحو تزوج هنداً أو أختها وأقرأ فقها أو نحو

والاسم نكرة أو معرفة والفرق بين الإباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دونه (وأبهم) بها أيضا نحو انا واياكم على هدى أو في ضلال مبين (واشكك) نحو لبثنا يوماً أو بعض يوم (واضرب بها أيضا نعى) أي نسب للكوفيين وأبي علي وابن برهان نحو

ماذا ترى في عيال قد برمت بهم * لم أحص عدتهم إلا بعداد

كانوا ثمانين أوزادوا ثمانية * لولار جاؤك قد قتلت أولادي

(وربما عاقبت) أو (الواو) أي جاءت بمعناها (إذالم يلق ذوالنطق) أي لم يجد المتكلم (لللبس

منفذا) بل أمنه نحو * جاء الخلافة أو كانت له قدرا * (ومثل أو في) أفادة (القصد اما الثانيه في

نحو) انكح (اما ذى واما الثانيه) وجالس اما الحسن واما ابن سيرين إلى آخره وأكثر

النحويين على أن اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وأبو علي وتبعهما المصنف تخلصا من

دخول عاطف على عاطف وفتح همز تهالفة تميمية * (فرع) * يستغنى عن اما بأو نحو قام اما زيد

أو عمرو وعن الأولى بالثانية كقوله

نهاض بدار قد تقدم عهدها * واما بأموات ألم خيالها

وعن اما بو إلا كقوله

فاما أن تكون أخى بصدق * فأعرف منك غنى من سميني

والا فاطرحنى واتخذنى * عدوا أتقيك وتتقيني

وقد يستغنى عن ما كقوله

وقد كذبتك نفسك فاكذبها * فان جزعا وان اجمال صبر

وقد تجيء اما عارية عن الواو كرواية قطرب

لا تفسدوا أباكم * ايما لنا ايما لكم

(وأول لكن) عارية من الواو (نفيا او نهيا) وأتبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب

زيدا لكن عمرا (ولانداء أو أمرا أو اثباتا تلا) كيا ابن أخى لا ابن عمى واضرب زيد العمرا

وقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان في الأولى ولا مبتدأ خبره تلا الناصب لما قبله مفعولا

(و بل لكن بدمصحوبها) وهما النفي والنهي (كلم اكن في مربع بل تيبها) ولا تضرب

زيدا بل عمرا (وانقل به اللسان حكم الأول) إذا وقعت (في الخبر المثبت والأمر الجلى) نحو قام

زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدنا وأجاز المبرد كونها نافذة في غير ما ذكر
(فصل) الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه من غير
شرط (وان على ضمير رفع متصل) بارز أو مستتر (عطفت فافصل) بينهما (بالضمير
المنفصل) نحو كنتم أتم وأباؤكم اسكن أنت وزوجك الجنة (أو فاصل ما) نحو يدخلونها
ومن صلح * ما أشركنا ولا آباؤنا (و بلا فصل يرد) لعطف عليه (في النظم فاشيا) وفي
النثر قليلا نحو * ما لم يكن وأب له لينالا * وحكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم
(و) مع ذلك (ضعفه اعتقد وعود خافض لذي عطف على ضمير خفض لازما قد جعلنا)
عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللأرض * نعبد الهك واله آباءك * وعلوه بأن ضمير
الجر حينئذ شبيه بالتنوين معاقب له فلم يجز العطف عليه كالتنوين وبأن حق المعطوف
والمعطوف عليه أن يصلحا للحلول كل واحد منهما محل الآخر وضمير الجر لا يصلح
لذلك فامتنع إلا مع إعادة الجار قال المصنف (وليس عندي لازما) تبدال يونس والأخس
والزجاج والكوفيين لأن شبه الضمير بالتنوين لو امتنع من العطف عليه لمنع من توكيده
والإبدال منه كالتنوين مع أن ذلك جائز بالاجماع ولأنه لو كان الحلول شرطاً في صحة
العطف لم يجز برجل وأخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كما تقدم من جوازه وأيضاً
لنا السماع (إذ قد أتى في النظم والنثر الصحيح مثبتاً) كقراءة حمزة وابن عباس والحسن ومجاهد
وقتادة والنخعي والأعمش وغيرهم الذي تساءلون به والأرحام وحكاية قطرب ما فيها غيره
وفرسه وانشاد سيبويه * فما بك والأيام من عجب * (والفاء قد تحذف مع ما عطففت)
إذا أمن اللبس نحو فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة أي فإفطر فعدة (و) كذا (الواو)
تحذف مع ما عطففت (إذ لا لبس) نحو سراييل تقيمكم الحز أي والبرد وقد يحذف
العاطف فقط كقوله عليه الصلاة والسلام تصدق رجل ديناراً من درهمه من صاع
بره من صاع تمره وحكاية أبي عثمان من أبي زيد أكلت خبزاً لهما تمر (وهي) أي الواو (انفردت
بعطف عامل مزال) أي محذوف و (قد بقي معموله) مرفوعاً كان نحو اسكن أنت وزوجك
الجنة أي وليسكن زوجك أو منصوباً نحو والذين تبوءوا الدار والإيمان أي وألغوا الإيمان أو
مجروراً نحو ما كل سوداء تمر ولا بيضاء شحمه أي ولا كل بيضاء ولم يجعل العطف فيهن

على الوجود في الكلام (دفعالوهم اتقى) وهو رفع الأمر للظاهر في الأول وكون الإيمان
مبتوأنى الثانى والعطف على معمولى عاملين فى الثالث (وحذف متبوع بدا) أى ظهر
(هنا استبح) نحو ولتصنع على عيني أى لترحم ولتصنع (وعطفك الفعل على الفعل) ان
انحدا فى الزمان (يصح) نحولنجي به بلدة ميتا ونسقيه ولا يضر اختلافهما فى اللفظ نحو
تبارك الذى ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك
قصورا (واعطف على اسم شبه فعل فعلا) نحو فالغيرات صبحا فأثرن (وعكسا استعمل
تجده سهلا) نحو يخرج الحى من البيت ومخرج الميت من الحى

(الرابع من التوابع (البديل))

(التتابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا) فخرج بالمقصود غيره وهو النعت
والتوكيد والبيان والعطف بالحرف غير بل ولكن فى الاثبات وبنى الواسطة المقصود
براسطة وهو العطف بيل ولكن فى الاثبات (مطابقا) للمبدل منه (أو بعضا) منه (أو
ما يشمل عليه يلغى) البديل بأن يدل على معنى فى المتبوع أو يستلزمه فيه (أو كعظوف
بيل وذا) القسم (للاضراب) والبداء (اعزان قصدا) صحيحا لكل منهما (صحب)
وللنسيان ان قصد الأول ثم تبين فساده (ودون قصد) للأول (غلط) وقع فيه (به)
أى بالبديل (سلب) فالأول (كزره خالداو) الثانى واشترط كثير مصاحبه ضميرا
عائدا على المبدل منه وأباه المصنف نحو (قبله اليدا) ولله على الناس حج البيت من
استطاع (و) الثالث وهو كالثانى نحو (اعرفه حقه) قتل أصحاب الأخدود النار (و)
الرابع والخامس والسادس نحو (خذنبلا مدا) جمع مديّة وهى السكين والأحسن فى هذه
الثلاثة أن يؤتى بيل

(فصل) يبديل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا أو نكرتين أو مختلفتين والضمير من الظاهر
والظاهر من ضمير الغائب (ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله) خلافا للأخفش والظاهر
مفعول تبدله متعلق من فى أول البيت (الا ما احاطة جلا) نحو تكون لنا عيدا لأولنا
وآخرنا (أو اقتضى بعضا) نحو

* أوعدني بالسجن والاداهم * رجلى (أو اشتمالا كانك ابتهاجك اشتمالا وبدل)
الاسم (المضمن) معنى (الهمز) الاستفهام (بل همزا كمن ذا أسعيد أم على)
وكيف أصبحت أقوى أم ضعيفا (تنمة) بدل المضمن معنى الشرط يلي حرف الشرط
نحو مهما تصنع ان خيرا وإن شرا تجزبه (و) كما (يبدل) الاسم من الاسم يبدل
(الفعل من الفعل) بدل كل نحو * متى تأتينا نعلم بنا في ديارنا * لأن الامام هو
الاتيان وبدل اشتمال (كمن يصل إلينا يستعن بنا يعن) لأن الاستعانة تستلزم معنى
الوصول وهو نجحه كذا قاله ابن الناظم ومنع ابن هشام الاستلزام قال فقد يستعين
ولا يعان فيكون الوصول منجحا قال فالواجب رفع يستعين حالا كتعشو في قوله
* متى تأتته تعشو الى ضوء ناره * (تنمة) تبدل الجملة من الجملة نحو أمدكم بما
تعملون أمدكم بأنعام وبنين والجملة من المفرد نحو

إلى الله أشكو بالمدينة حاجة * وبالشام أخرى كيف يلتقيان

(هذا باب (النداء))

(وللمنادى الناء) أى البعيد (أو) الذى (كالناء) كالنائم والساهى (ياوإى) بفتح
الهمزة وسكون الياء (وآ) بألف بعد الهمزة كذا أيا ثم هيا والهمز) فقط
(للدانى) أى للقريب (ووا) اثت بها (لمن ندب أو يا وغيروا) وهو يا (لدى اللبس)
بغير المندوب (اجتنب) بضم التاء (و) كل منادى (غير مندوب ومضمر وما جاء
مستغاثا) واسم الله كما فى الكافية (قد يعرى) من حرف النداء بأن يحذف (فاعلما)
نحو يوسف أعرض عن هذا رب اغفرلى ولوالدى ولايجوز حذفه من المندوب ولا
المستغاث لأن المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على أن نداءه شاذ ولا
الاسم الكريم اذا لم تعوض فى آخره ميا مشدودة (وذاك) الحذف مجيئه (فى اسم
الجنس) المعين (والشارله قل) نحو توبى حجر ثم أتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس
عليه أو يقتصر على السماع البصريون والمصنف على الثانى والكوفيون على
الأول (و) أما (من يمنع) سماعا وقياسا (فانصر عاذله) أى لآئمه على ذلك لأنه
مغضى فى منعه (وابن المعرف) اما بالعلمية أو بالقصد (المنادى المفردا) لتضمنه

معى كاف الخطاب (على الذى فى رفعة قد عهدا) كيا ز يدياز يديان ياز يديان (وانو) أى قدير
(انضمام ما بنوا) أو حكموا كما فى العمدة (قبل النداء) كياسيبويه (وليجر مجرى ذى بناء
جددا) فليحكم عليه بنصب محله (والمفرد المنكور) الذى لم يقصد (والمضاف وشبهه أنصب
عادما خلافا) معتدابه نحو يا غافلا والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسن الوجه وأجاز ثعلب
ضمه ويا ثلاثة وثلاثين (ونحوز بدضم وافتحن من) كل علم مضموم اذا وصف بابن أو ابنة
متصلا مضافا الى علم (نحو أزيد ابن سعيد لاتهم) ويا هند بنت عاصم ويحوز فى هذه الحالة
حذف ألف ابن خطأ والضم حتم ان فصل نحو باسعيد المحسن ابن خالد (و) كذا (الضم
أن لم يبل الابن) الرفع (علما أو) لم (يل الابن) بالنصب (علم قد حتما) نحو يا غلام ابن أخينا ويا زيد
ابن أخينا ويا غلام ابن زيد (واضم أو انصب ما اضطرار انونا مما له استحقاق ضم بينا) نحو
* سلام الله يامطر عليها * * ياعديا لقد وقتك الاواق * * والاول أولى ان
كان علما قاله فى الكافية (وبا اضطرار خص جمع ياوأل) نحو

* فيما الغلامان اللذان فرا * ولا يجوز فى السعة خلافا للبغداد بين كراهة الجمع بين
أداتى تعريف ومحل جواز نداء ما فيه أل إذا كانت لغير العهد فان كانت له لم يناد
أصلا قاله ابن النحاس فى تعليقه (الامع الله) فيحوز فى السعة أيضا الكثرة الاستعمال
ويحوز حينئذ قطع ألفه وحذفها (و) لامع (محكى الجمل) نحو يا الرجل منطلق
(والأكثر) فى اسم الله اذا نودى أن يقال (اللهم بالتعويض) عن حرف النداء
مما مشدودة فى آخره ولذا لا يجمع بينهما (وشذ يا اللهم) الآتى (فى قريض) أى
شعر وهو قوله انى إذا ما حدث ألما * أقول يا اللهم يا اللهم

(فصل) فى أحكام توابع المنادى (تابع) المنادى (ذى الضم المضاف) صفة
لتابع (دون أل ألزمه نصبا) إذا كان نعنا أو توكيدا أو بيانا (كأزيد ذا الحيل)
وأجاز ابن الأنبارى رفعه (وما سواه) أى سوى المضاف المجرد من أل كالمفرد
والمضاف المقرون بها (ارفع) حملا على اللفظ نحو يازيد العاقل والكريم الأب
ويأتمم اجمعون ويا غلام بشر (أو أنصب) حملا على الموضع نحو يازيد العاقل
والكريم الاب ويا تمم اجمعين ويا غلام بشرا (واجعل كمستقل نسقا) مجردا من أل

(وبدلاً) فضمهما حيث يضم المنادى وانصبهما حيث ينصب وان كان المتبوع بخلاف ذلك (وان يكن مصحوباً لمانسقا فيه وجهان) نصب وهو عند أبي عمرو ويونس والجرمى مختار (ورفع) وهو عند الخليل والمأزني والمصنف (ينتقى) وفصل المبرد بين ما فيه ال التعريف فالنصب ومالا فالرفع (وأياها) مبتدأ أول (مصحوباً ل) مبتدأ ثان (بعد) أى بعد أيها حال كونه (صفة) لها (يلزم) وهو الخبر لأنها مبهمة لا تستعمل بغير صلة إلا في الجزاء والاستفهام فلما لم توصل لزمت الصفة لتبينها وهي معرفة (بالرفع لبدى ذى المعرفة) نحو يا أيها الإنسان إنك كادح وقد تزداد فيها التاء للمؤنث نحو يا أيها النفس الطمئنة (و) وصف أى باسم الإشارة نحو يا (أيهاذا) وبالموصول نحو (أيها الذى ورد) فقبل ومنه # الايهذا الباخع الواحد نفسه # يا أيها الذى نزل عليه الذكر (ووصف أى بسوى هذا) الذى ذكر (برد) على قائله ولا يقبل منه (وذو إشارة كأى فى) لزوم (الصفة) المرفوعة لها (ان كان تركها) أى الصفة (يفيت المعرفة) فان لم يكن جار النصب وهو لا يوصف إلا بما فيه ال (فى نحو) يا (سعد سعد الاوس) وزيد زيد اليعملات وكل ما كرر فيه اسم مضاف فى النداء (ينتصب ثان) لأنه مضاف (وضم وافتح أو لا تصب) أما الضم فلانه مفرد معرفة وأما النصب فلانه مضاف إلى ما بعد الثانى وهو تأ كيد عند سيبويه وقال المبرد إلى محذوف والفراء كلاهما إلى ما بعد الثانى

فصل فى (المنادى المضاف إلى ياء المتكلم)

وفيه المضاف إلى المضاف إليها (واجعل منادى صح) كغلام وظبي (ان) بكسر الهمزة (يضاف ليا) على وجه من أوجه خمسة أحسنها أن تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة عليها (كعبد) ويليه أن تثبتها ساكنة نحو (عبدى) وان شئت فاقبل الكسرة فتحة والياء ألفا وحذفها نحو (عبد) وأحسن منه ألا تحذف نحو (عبدا) وأحسن من هذا ثبوت الياء محركة نحو (عبديا) وزاد فى شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجهل المنادى مضموما كالمفرد ومنه زب السجن أحب إلى (و) كل من (الفتح والكسر وحذف اليا) أى ياء المتكلم (استمر

في) ما إذا نودي المضاف إلى المضاف إليها وكان لفظ أم أو عم نحو (ابن أم يا ابن عم لا مفر) أما استمرار الكسرة فللدلالة على الياء وأما الفتحة فللدلالة على الألف المنقلبة عنها وشد اثبات الياء نحو * يا ابن أمي ويا شقيق نفسي * وكذا اثبات الألف المنقلبة عنها نحو * يا ابنة عمي لا تلومي واهجعي * ولا تحذف الياء في غير ما ذكر (وفي النداء أبت أمت) بتاء التأنيث (عرض واكسر) التاء (أو افتح) وهو الأكثر (ومن الياء التاء عوض) فلذا لا يجمع بينهما

* (فصل في) أسماء لازمت النداء * فلا تستعمل في غيره الا لضرورة (وفل) للرجل وفة للمرأة (بعض ما يختص بالنداء لثومان) بضم اللام وسكون الهمزة وملائمان وملائم بمعنى كثير اللؤم (ونومان) بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم (كذا) أي يخص بالنداء وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرده (واطردا) وقيس (في سب الاثني) استعمال أسماء في النداء على (وزن) فعال نحو (يا خبات) وبالسكاع (والأمر هكذا) أي وزن فعال مطرد مقيس (من) الفعل (الثلاثي) التام المتصرف كترال (وشاع في سب الذكور) استعمال أسماء في النداء على وزن (فعل) بضم الفاء وفتح العين نحو يافسق ويا غدر (ولا تقس) هذا خلافا لابن عصفور (وجر في الشعر فل) اضطرابا كما رخم مالبس بمنادى لذلك إذا اختص هذه الأسماء بالنداء نظيرا لاختصاص الترخيم به

* (فصل في) الاستغاثه * (إذا استغيت اسم منادى) ليخلص من شدة أو يعين على دفع مشقة (خفضا) اعرابا (باللام مفتوحا) فرقا بين المستغاث به والمستغاث من أجله (كيا للمرتضى وافتح) اللام أيضا (مع) المستغاث (المعطوف) على مثله (ان كررت يا) نحو يالقومي ويا لامثال قومي * لأناس عتوهم في ازدياد

(وفي سوى ذلك) وهو المستغاث من أجله والمعطوف بدون يا (بالكسر اثنيا) نحو * فيا للناس للواشي المطاع * * يالكهول وللشبان للعجب * (ولام ما استغيت عاقبت ألف) تلي آخره إذا وجدت فقدت اللام نحو * يا يزيدا لآمل نيسل عز * واللام فقدت هي كما تقدم وقد لا يوجدان

نحو **الاي قوم للعجب العجيب** * وللغفلات تعرض للأريب
(ومثله) أى مثل المستغاث فى جميع أحواله (اسم ذو تعجب ألف) نحو يا للعجب
أى يا عجب احضر فهذا وقتك

(فصل) فى (الندبة) وهى كما فى شرح السكافية اعلان المتفجع باسم من فقده لموت
أو غيبة (ما) ثبت (للمنادى) من الأحكام المتقدمة (اجعل لندوب) فضمه إن
كان مفردا وانصبه إن كان مضافا وان اضطررت الى تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه
* وافقعسا وأين منى فقعس * (وما نكر لم يندب) لأنه لا يعذر النادب له (ولا
ما أبهما) كأى وأسم الجنس المفرد واسم الإشارة (و) لكن (يندب الموصول بالذى
اشتهر) شهرة تزيل ابهامه (كبر زمزم يلى وامن حفر) أى كقولك وامن حفر بر
زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباه (ومنتهى المندوب) أى آخره (صلہ بألف) بعد فتحه نحو
* وقت فيه بأمر الله يا عمرا * وأجاز يونس وصلها بآخر الصفة نحو وازيد الظريفاه
(متلوها) أى الذى قبل هذه الالف وهو آخر المندوب (إن كان مثلها) أى ألفا (حذف)
نحو واموساه (كذاك) بحذف (تنوين الذى به كمل) المندوب (من صلة) نحو
وامن نصر محمداه (أو غيرها) كضاف اليه وعجز مركب نحو واغلام زيدا وامعديكرباه
(نلت الأمل والشكل) الذى فى آخر المندوب (حيا أوله) حرفا (مجانسا)
له بأن تقلب الألف ياء أو واوا (ان يكن الفتح) والألف لو بقيا (يوهم لبسا) نحو
واغلامكى للمخاطبة واغلامهو للغائب واغلامكو للجمع لأنك لو لم تفعل وأبقيت
الألف لأوهم الاضافة إلى كاف الخطاب وهاء الغيبة والثنى ٢ (ووقفا زدهاء سكت
ان ترد) ولا تزدها فى الوصل وشذأ لا يا عمرو وعمراه * وعمرو بن الزبيراه (وان تشأ فالد)
كاف فى الوقف (والها لا تزدد وقائل) إذا نذب المضاف إلى الياء (واعبديا واعبدا من)
فاعل قائل أى يقول ذلك الذى (فى الندبا لياذا سكون أبدى) أى أظهر ومن
أتى بها مفتوحة يقول واعبديا فقط ومن فعل غير ذلك يقولوا واعبدا فقط (تمة)
إذا نذب مضاف إلى مضاف إلى الياء لزم الياء لأن المضاف اليها غير مندوب
* (فصل فى (الترخيم) * وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص (ترخيا) أى

لأجل الترخيم (احذف آخر المنادى كياسعا فيمن دعاسعادا وجوزنه مطلقا في كل ما أنت
بالها) علما كان أم لازائدا على ثلاثة أم لا (والذي قدر خما بحذفها وفره بعد) فلا تحذف منه
شيئا آخر فقل في عقنباه ياعقنبا (واحظلا) أي امنع (ترخيم مامن هذه الها قد خلا لا
الرباعى فما فوق العلم دون) تركيب (اضافة واسناد متم) فأجز ترخيمه نحو جعفر وسيبويه
ومعديكرب بخلاف الثلاثى كعمر وغير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند ككتاب
شرا وسيأتى نقل ترخيم هذا (ومع) حذفك (الآخر) حذف الذى تلان زيد) وكان
(ليناسا كنا مكملأ أربعة فصاعدا) قبله حركة من جنسه نحو ياعثم ويامنص ويامسك
في عثمان ومنصور ومسكين بخلاف مختار وهبيخ وسعيد وفرعون وغرنيق) والخلف
ثابت (في) حذف (واو وياء) لبس قبلهما حركة من جنسهما بل (بهما متح
قفي) فأجزه الفراء والخرمى لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنعه غيرها (والعجز احذف
من مركب) كقولك في معديكرب وسيبويه وبختنصر يامعدى وياسيب ويابخت
وقد ترخيم جملة (اسنادية) (وذعمرو) وهو سيبويه (نقل) عن العرب (وان نويت
بعد حذف) بالتثوين (ما حذف فالباقي استعمل بما فيه ألف) قبل الحذف فأبقى حركته
ولا تعلمه ان كان حرف علة (واجعله) أى الباقي (ان لم ينو محذوف كما لو كان
بالآخر وضعا تماما) فأعله وأجر الحركات عليه (فقل على الأول في ثمود) وعلاوة
وكروان (ياثمو) بالواو وياعلاوويا كروا ببقاء الواو مفتوحة وفي جعفر ومنصور وحرث
باجعف بالفتح ويامنص بالضم وياحار بالكسر (و) قل (ياثمى على الثانى بيا) مقابوة
عن الواو لأنه ليس لنا اسم معرب آخره واو قبلها ضمة غير الأسماء الستة وقل يا كرا
بقلب الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وياجعف وياحاد بضمهما (والنزم الأول)
وهو نية المحذوف (في) ما فيه تاء التأنيث للفرق (كمسلمة) بضم الميم الأولى
(وجوز الوجهين في) ما ليست فيه التاء للفرق (كمسلمة) بفتح الميم الأولى
(ولا ضرار رخموا) على اللغتين (دون ندا ما للندا يصلح نحو أحدا) كقوله :
* لنعم الفتى تعشوا إلى ضوء ناره * طريف ابن نال بخلاف ما لا يصلح النداء ومن ثم
كان خطأ قول من جعل من ترخيم الضرورة * أو الفامكة من ورق الحمى *

* (فصل في (الاختصاص)) * (الإختصاص كنداء) لفظا لكن يخالفه في أنه يجيء (دون يا) وفي أنه لا يجيء في أول الكلام ثم ان كان أيها أو أيتها استعمالا كما يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان بمعرف بأل المرفوع (كأيتها الفتي بإثر ارجونيا) واللهم اغفر لنا أيتها العصابة (وقد يرى ذا دون أي تلوأل) فينصب وحينئذ يشترط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير تكلم (كمثل نحن العرب أسخى من بذل) وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله نرجو الفضل

* (فصل في (التحذير)) * وهو الزام المخاطب الاحتراز عن مكروه (والاغراء) وهو الزامه العكوف على وما محمد العكوف عليه من مواصلة ذوى القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك (اياك والشر ونحوه) كايا كما وجميع فروع (نصب محذر) بكسر الدال (بما استناره وجب) لأن التحذير بآيا أكثر من التحذير بغير فجعل بدلا من اللفظ بالفعل (ودون عطف) نحو ايا الا الأسد (ذا) الحكم المذكور وهو النسب بلازم الأستار (لا يا نسب) أيضا (وما سواه) أي المحذر بآيا (ستر فعله لن يلزما) نحو نفسك الشر أي جنب وان شئت فأظهره (الامع العطف) فانه يلزم أيضا ستر فعله نحو ما ز رأسك والسيف (أو التكرار) فانه يلزم أيضا (كالضيغم الضيغم) أي الأسد الأسد (يا ذا السارى) والشائع في التحذير أن يراد به المخاطب (وشد) مجيئه للتكلم نحو (اياي) وان يحذف أحدكم الأرنب أي نحى عن حذف الأرنب ونحوه عن حضرتي (و) مجيئه للغائب نحو (اياه) وايا الشواب (أشد وعن سبيل القصد من قاس) على ذلك (انثبذ) وكحذر بلا ايا اجعلا مغرى به في كل ما قد فضلا) فأوجب إضمارنا صبه مع العطف نحو الأهل والواد والتكرار نحو

أخاك أخاك ان من لا أخاله * كساع إلى الهيجا بغير سلاح

وأجزه مع غيرها نحو الصلاة جامعة

﴿ هذا باب (أسماء الأفعال والأصوات) ﴾

(ماناب عن فعل) معنى واستعمالا (كشتان) بمعنى افتراق (وصبه) بمعنى اسكت (هو اسم فعل) أي اسم مدلوله فعل (وكذا أوه) بمعنى اتوجع (ومه) بمعنى اتكفف (وما) كان

(بمعنى افعل) في الدلالة على الأمر (كأمين) بمعنى استجب (كثرت) وروده ومنه نزال
بمعنى انزل ورويد بمعنى أمهل وهيت وهيا بمعنى أسرع واية بمعنى امض في حديثك
وحيل بمعنى ائت أو عجل أو أقبل وها بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر أو أقبل (وغيره) كالذى
بمعنى المضارع (كوى) ووا وواها بمعنى أعجب وأف بمعنى أتضجر (و) كالذى بمعنى الماضى
نحو (هيات) بمعنى بعد ووشكان وسرعان بمعنى سريع وبطآن بمعنى بطؤ (نزل) وكذا
اسم الأمر من الرباعى كقر قار بمعنى قرقر (والفعل من أسائه) ما هو منقول من حرف
جر وظرف نحو (عليك) بمعنى الزم (وهكذا دونك) بمعنى خذ (مع اليكا) بمعنى تنح ولا
يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير المخاطب وشد عليه رجلا وعلى الشيء والى ومحل
الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسائى ورفع عند الفراء
(وكذا) أى كما يأتى اسم الفعل منقولا مما ذكر يأتى منقولا من المصدر نحو (رويد) اذ هو
من أروده اروادا بمعنى أمهله امهالا ثم صغرا الارواد صغير ترخيم ثم سموابه فعله فبنوه
على الفتح وكذا (بله) اذ هو فى الأصل مصدر فعل مرادف لدع ثم سمي به الفعل فبنى
وهذا حال كونهما (ناصبين) نحو رويدز يدا وبله زيدا (ويعملان الحذف مصدرين)
معربين نحو رويد زيد وبله زيد (وما لما تنوب عنه من عمل) ثابت (لها) فترفع
الفاعل ظاهرا ومستترا وتتعدى الى المفعول بنفسها وبحرف الجر ومن ثم تعدى حيهل
بنفسه لما ناب عن ائت وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن أقبل (وأخر ما الذى
فيه العمل) عنها خلافا للكسائى (واحكم بتنكير الذى ينون منها) لزما نحو واهها
وويها أولا كسه ومه (وتعريف سواء) أى الذى لم ينون (بين) لزوما نحو نزال
أولا كسه ومه (وما به خوطب مالا يعقل) أو ما هو فى حكمه كصغار الآدميين (من
مشبه اسم الفعل صوتا يجعل) كقولك لزجر الفرس هلا هلا وللبغل عدس وللحمار عد
(كذا الذى اجدى) أى أعطى بمعنى أفهم (حكاية) لصوت (كف) لوقع السيف
وغاق للغراب وخاز باز للذباب وخاق باق للنكاح (والزم بنا النوعين فهو قد وجب)
لما قد سبق فى أول الكتاب

* (هذا باب (نونى التوكيد)) *

(للفعل توكيد بنونين هما) شديدة وخفيفة (كوني اذهبن واقصدنهما يؤكدان افعال) أى الأمر مطلقا نحو اضربن (ويفعل) أى المضارع بشرط أن يكون (آتي اذا طلب نحو # فايك والميتات لاتقربنها # ونحو # وهل يعنى ارياد البلاد # ونحو # هلاعنن بوعد غير مخافه # ونحو # فليتك يوم المتقى تريننى # (أو شرطاما ناليا) نحو وامانرينك بعض الذى نعدهم أو نتوفينك (أو مثبتا فى قسم مستقبلا) متصلا بلامه نحو تالله لتسئلن بخلاف المنفى نحو تالله تفتنوا والحال نحو لا قسم (٣) بيوم القيامة وان منعه البصريون وغير المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك (تنبيه) لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كاذكره فى الكافية (وقر) توكيده إذا وقع (بعدها) الزائدة نحو # قليلا به ما عد حنك وارث # واول منه ان فتقدم عليها رب نحو ر بما أوفيت فى علم # ترفعن ثوبى شمالات (و) بعد (لم) نحو # يحسبه الجاهل مالم بعلم # (و بعدلا) نحو واتقوا فتنة لاتصين الذين ظلموا منكم خاصة (و) بعد (غيرا ما من طوالب الجزا) وهى كلمات الشرط نحو # ومهما تشأعنه فزازه تمنعا # تنمة # جاء توكيد المضارع خاليا بما ذكره وهو فى غاية من الشذوذ ومنه قوله ليت شعرى واشعرن إذا ما # قربوها منشورة ودعيت واشذ منه توكيد افعال فى التعجب فى قوله # فأحر به من طول فقر وأحريا # وأشد من هذا توكيد اسم الفاعل فى # أقائلن احضروا الشهودا # (وآخر المؤكد افتح كابرزا) واخشين وارمين واغزون (واشكله قبل مضمرة) ذى (لين بما جانس من تحرك قد علما) فافتحه قبل الألف واكسره قبل الياء وضمه قبل الواو (و) بعد ذلك (المضمرة احذفه الا الألف) فأثبتها نحو اضربن ياقوم واضربن ياهند واضربان يازيدان (وان يكن فى آخر الفعل ألف فاجعله) أى الآخر (منه) ان كان (رافعا غير الياء والواو) كالألف (ياء كاستعين سعيا) وارضين وهل تستعيان (واحذفه) أى الآخر (من) فعل (رافع هاتين) أى الواو والياء (و) بعد ذلك (فى واو ويشكل عجانس) لهما (قنى نحو اخشين ياهند بالكسر) للياء (وياقوم اخشون واضمم) الواو (وقس) على ذلك (مسويا ولم تقع) النون (خفيفة بعد الألف) لالتقاء الساكنين

وأجازه يونس قال المصنف ويمكن أن يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان (لكن شديدة وكسرها) خينثذ (الف والغازد قبلها) أي قبل النون الشديدة حال كونك (مؤكدا فعلا إلى نون الإناث أسندا) فصلا بينهما كراهية توالي الأمثال نحو اضرب بنان (واخذف خفيفة لساكن ردف) نحو

لاتهين الفقير عليك أن * تركع يوما والدهر قدر فمه

(و) احذفها أيضا (بعد غير فتحه إذا تقف وارد إذا حذفها في الوقف ما من أجلها في الوصل كان عدما) وهو واو الجمع وياه التأنيت ونون الإعراب فقل في اخرجن واخرجن اخرجوا واخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين (وأبدلها بعد فتح ألفا وقفا) كالتنوين (كما تقول في قفن قفا) * تنمة * قد تحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله * اضرب عنك الهموم طارقها *

(هذا باب (مالا ينصرف))

هو ما فيه علتان ومن العلل الآتية أو واحدة منها تقوم مقامها سمه به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال (الصرف تنوين آتى مبينا معني) وهو عدم مشابهة الفعل (به) أي بهذا التنوين أي بدخوله (يكون الاسم) مع كونه متمكنا (امكنا) وبعده يكون غير امكن ولذلك سمى بتنوين التمكين أيضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لأنه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك (فألف التأنيت مطلقا) مقصورا أو ممدودا (منع صرف الذي حواه كيفما وقع) من كونه نكرة كذكرى وصحراء ومعرفة كزكرياء مفردا كما مضى أو جمعا كحجلى وأصدقاء أسما كما مضى أو وصفا كحجلى وحمراء (وزائدا فعلا) وهما الألف والنون يمنعان إذا كانا (في وصف سلم من أن يرى بقاء تأنيت ختم) اما لأنه له مؤنث على فعلى كسكران وغضبان أولا مؤنث له اصلا كحجبان فان ختم بالهاء صرف كندمان (ووصف أصلى ووزن افعلا) كذلك إذا كان (ممنوع تأنيت بتا) اما لأن مؤنثه على فلاء (كأشعلا) أو على فعلى كفضل أولا مؤنث له كما كمر فان كان بالهاء صرف كما عمل ويعمل (والتين عارض الوصفية كأربع) فانه

لكونه وضع في الأصل اسما مصروفا (و) الغين (عارض الأسمية فالأدهم) أي (القييد
لكونه وضع في الأصل وصفا انصرافه منع وأجدل) للصقر (وأخيل) لطار عليه نقط
كالخيلان (وأفعى) للحية أسماء في الأصل والحال فهي (مصروفة وقد ينلن المنعا) من الصرف
للمع معنى الصفة فيها وهو القوة والتلون والايذاء (ومنع عدل) وهو خروج الاسم عن
صيغته الأصلية (مع وصف معتبر في لفظ) ثناء و (مثنى وثلاث) ومثلث اذ هما معدولان
عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة (و) في (آخر) جمع أخرى أنثى آخر اذ هو معدول عن الآخر
(ووزن مثنى وثلاث كهما) في منع الصرف لما ذكر (من واحد لأربع فليعلما) نحو أحاد
وموحد ورباع ومربع وسمع أيضا خماس ومخمس وعشار ومعشر وأجاز الكوفيون
والزجاج قياسا خماس ومخمس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمان وتساع
ومتسع (وكن لجمع) متناء (مشبه مفاعلا) في كون أوله مفتوحا وثالثه ألفا غير عوض بعدها
حرفان أولهما مكسور لا يعارض نحو دراهم ومساجد (أو) مشبه (المفاعيل) فيما
ذكر مع كون ما بعد الألف ثلاثة أوسطها ساكن كمصاييح وقناديل (بمنع كافلا
وذا اعتلال منه) أي من هذا الجمع (كالجوارى رفعا وجرا أجره) مجرى
(كسار) أي في التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال ونسبا
أجره كدارهم في فتح آخره من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالي ولم يظهر الجر فيه
كالنصب وهو فتحة مثله لأن الفتحة تثقل إذا نابت عن حركة ثقيلة فعوملت
معاملتها وقد لا تحذف ياؤه بل تقاب ألفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة فلا ينون
كعدراى ومدارى ثم التنوين في جوار عوض من الياء المحذوفة وقال الأخفش
تنوين تمكين لأن الياء لما حذفت بقى الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله
تنوين الصرف ورد بأن المحذوف في قوة الوجود وقال الزجاج عوض عن ذهاب
الحركة على الياء ورد بلزم تعويضه من حركة نحو موسى ولا قائل به (ولسراويل)
المفرد الأعجمى (بهذا الجمع شبه) من حيث الوزن (اقتضى عموم المنع) من
الصرف وقيل هو نفسه جمع سراولة وقيل فيه الوجهان (وان به) أي بالجمع (سمى
أويا لحق به) من سراويل ونحوه (فالانصراف معناه يحق) ولا اعتداد بما عرض

والعلم امنع صرفه) ان كان (مركبا تركيب مزج نحو معدى كريا) وحضرموت
 بخلاف المركب تركيب اضافة أو اسناد (كذاك) علم (حاوى زائدى فعلانا) وهما
 الألف والنون كغطفان أو كأصبهاننا) وتعرف زيادتهما بسقوطها في التصاريف كسقوطهما
 في رد نسيان إلى نسي فان كانا في الاينصرف فبان يكون قبلهما أكثر من حرفين فان كان
 قبلهما حرفان ثانياهما مضعف فان قدرت أصالة التضعيف فزائدان أو زيادته فالنون
 أصلية كحسان ان جعل من الحس ففعالان فيمنع أو من الحسن ففعال فلا يمنع (كذا) علم
 (مؤنث بهاء) امتنع صرفه (مطلقا) سواء كان لمذكر كطلحة أم مؤنث كفاطمة زائدة على ثلاثة
 كما مضى أم لا كقلة (وشرط منع) صرف (العار) منها (كونه ارتقى فوق الثلاث) كسعاد
 وعناق (أو) على ثلاثة لكنه أعجمي (كجور) وحمص (أو) متحرك الوسط نحو (سقر)
 ولظى (أو) مذكر الأصل سمي به مؤنث نحو (زبد اسم امرأة لا اسم ذكر) وأجرى
 فيه المبرد والجري الوجهين الأسيين في المسئلة بعد وهما (وجهان) روي عن النحاة
 (في) الثلاثي الساكن الوسط (العادم تذكيرا) متأصلا قبل النقل كما (سبق) أ (و)
 العادم (عجمة كهند والمنع أحق) من الصرف نظرا إلى وجود السبيين وعن الزجاج
 وجوبه (والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث) كإبراهيم (صرفه امتنع)
 بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع العربي التعريف كالجام والتلاشي ولو كان
 ساكن الوسط كشترونوح (كذاك) علم (ذو وزن يخص الفعلا) بأن لم يوجد دون
 ندور في غير فعل كخضم وشمر ودئل وانطلق واستخرج علمين (أو) وزن (غالب) فيه
 (كاحمد ويعلى) وأفكل وأكلب ولا بد من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة
 الفعل فنحو امرى* علما ورد وبيع مصروف وكذا نحو ألب عند أبي الحسن
 الأخفش وخالفه المصنف وفهم من كلامه أن الوزن الخاص بالاسم أو الغالب فيه
 أو المستوي هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف عيسى بن عمر في المنقول من
 الفعل (وما يصير علما من ذي ألف) مقصورة (زيدت لالحاق) كسملق وأرضى
 علمين (فليس ينصرف) بخلاف غير العلم والذي فيه ألف الالحاق الممدودة (والعلم
 امنع صرفه ان عدلا كالفعل التوكيد) أي جمع وتوابعه فانها كما قال المصنف في

شرح الكافية معارف بنية الاضافة إذ أصل رأيت النساء جمع جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغنى بنية الاضافة وصارت لكونها معرفة بلا علامة ملفوظ بها كالأعلام وليست بأعلام لأنها شخصية أو جنسية وليست هذه واحدا منهما قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن الحاجب إنها أعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات الذي يستحقه فعلا مؤنث أفعال المجموع بالواو والنون (أو كثعلا) وزفر وعمر فانها معدولة عن ثاعل وزافر وعامر (والعدل والتعريف مانعا) صرف (سحر إذا به التعيين) والظرفية (قصدا يعتبر) كجئت يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان مبهما صرف كنجيناهم بسحر أو مستعملا غير ظرف وجب أن يكون تعريفه بأل أو الاضافة نحو طلب السحر سحر ليلتنا (وابن على الكسر فعال علما مؤنثا) عند أهل الحجاز كحذام وسفار (وهو نظير جنثا) في الإعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة (عند) بفي (تميم) واصرفن ما نكرامن كل ما التعريف فيه أثرا) كرب معدى كرب وغطفان وطلحة وسعاد وابراهيم وأحمد وأرطى وعمر لقيتهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه أثر كذكرى وحمراء وسكران وأحمر وآخر ودرهم ودنانير (فرع) إذا سمي بأحمر ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والأخفش في أحد قوايه لما ذكر أو بنحو مساجد ثم نكر فسيبويه يمنعه والأخفش يصرفه ولم ينقل عنه خلافه (تتمة) من المقتضى للصرف للتصغير المزيل لأحد السببين نحو حميد وعمير (وما يكون منه) أي مما لا ينصرف (منقوصا في اعرابه نهج جوار) أي طريقه السابق (يقتنى) فينون بعد حذف يائه رفعا وجزا ان كان غير علم كاعم وكذا ان كان علما كقاض لامرأة عند سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائي فأثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب محتجين بقوله

قد عجت متى ومن يعيليا وأجيب بأنه ضرورة (ولا ضرار) في النظم (أو تناسب) في رهوس الآي والسجع ونحو ذلك (صرف ذو المنع) بلا خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلي هل ترى من ضعائن وأما التناسب فلم يصرحوا بمرادهم به ويؤخذ من كلام الناظم في شرح الكافية والرضى أن المراد تناسب كلمة معه مصروفه اما بوزنة كسبا بنبا أو قريب منه كسلا سلا وأغلا لا أولا ولكن تعددت الألفاظ المصروفة

واقترنت اقترانا متناسبا منسجا كودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوقا ونسرا أو آخر الفواصل
والاسجاع كقواريرا (فرع) إذا اضطر إلى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب
أو بالجر صرح الرضى بالثاني ولو قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد (والمصروف قد
لا ينصرف) لذلك عند الكوفيين والأخفش وأبي علي والمصنف وان أباه سيبويه ومنه
ومن ولدوا * عامر ذو الطول وذو العرض

﴿ هذاباب (اعراب الفعل) ﴾

(ارفع) فعلا (مضارعا إذا يجر من ناصب وجازم كتسعد وبلن) وهى حرف نفي بسيط
(انصبه) نحو فلن أبرح الأرض (وكى) المصدرية نحو ولكيلا تأسوا (كذا) ينتصب
(بأن) المصدرية نحو وأن تصوموا خير لكم (لا) بغيرها كالواقعة (بعد) فعل (علم) خالص
نحو علم أن سيكون منكم (و) أما (التي من بعد) فعل (ظن فانصب بها) على الأرجح
نحو أحسب الناس أن يتركوا (والرفع) أيضا (صحح) نحو وحسبوا أن لا تسكون فتنة
(واعتقد) إذا رفعت (تخفيفها من أن) الثقيلة (فهو مطرد) كثير الورد (وبعضهم) أى
العرب (أهمل أن) فلم ينصب بها (حملا على ما أختها) أى المصدرية (حيث
استحقت عملا) نحو

أبى علماء الناس أن يخبروننى * بناطقه خرساء مسوا كهأ الحجر

(ونصبوا بأذن المستقبل ان صدرت والفعل بعد موصلا) بها كقولك لمن قال ازورك
اذن أكرمك (أو قبله اليمين) فاصلا نحو * اذن والله ترميهم بحرب * ولا تنصب
الحال كقولك لمن قال أنا أحبك اذن تصدق ولا غير مصدرية نحو

لئن عادلى عبدالعزيز بمثلها * وأمكننى منها اذن لأقبلها

ولا مفصولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن أنا أكرمك (وانصب وارفعها اذا
اذن من بعد) حرف (عطف وقعا) نحو واذن لا يلبثون خلفك الا قليلا وقرى شاذا
بالنصب (وبين لا) النافية (ولام جر التزم اظهار أن ناصبة) نحو لئلا يعلم أهل
الكتاب (وان عدم لا) مع وجود لام الجر (فان اععمل مظهرا) كان (أو مضمرا) نحو

اعص الهوى لتظفر أولأن تظفر (و) أن (بعد نفي كان حتما ضمرا) نحو وما كان
الله ليعذبهم وأنت فيهم (كذلك بعد أو اذا يصلح في موضعها) أى موضع أو (حتى)
التي بمعنى الى (أو الا) لفظة (أن) الناصبة (حتى) حتما نحو

لأستسهبان الصعب أو أدرك المنى # # كسرت كعوبها أو تستقيما # (و بعد حتى هكذا
اضمار أن حتم كجد) بالمال (حتى تسردا حزث وتلوحتى) ان كان (حالا أو مؤولا به ارفعن)
نحو سرت البارحة حتى أدخلها وزلزوا حتى يقول الرسول في قراءة نافع (وانصب) تلوحتى
(المستقبل) أو المؤول به نحو فقاتلوا التي تبغى حتى نفيء وزلزوا حتى يقول الرسول في
قراءة السنة (و بعد فاجواب نفي أو طلب) أمرا كان أو نهيا أو دعاء أو استفهاما أو عرضا أو
تحضيضا أو تمنيا بشرط أن يكونا (محضين أن وسترها حتم نصب) نحو لا يقضى عليهم فيموتوا
ياناق سيرى عنقافسيحا # إلى سليمان فنستريحا

لا تظفروا فيه فيحل عليكم غضبي

رب ووفقني فلا أعدل عن # سنن الساعين في خير سنن

هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما # قد حدثوك فما راء كمن سمعا

لولا تعوجين ياسلمى على دنف # فتخمدى نار وجد كاد يفنيه

يا ليتنى كنت معهم فأفوز فان كانت الفاء لغير الجواب بأن كانت مجرد العطف نحو
ألم تسأل الربع القواء فينطق # أو كان النفي غير محض نحو ما تزال تأتينا فتحدثنا
وما تأتينا الا فتحدثنا أو الطلب غير محض بأن يكون بصورة الخبر أو باسم الفعل
كما سيأتى وجب الرفع (والواو كالفا) فيما ذكر (ان تفد مفهوم مع كلاتكن جلدا
وتظهر الجزع) ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
فقلت ادعى وأدعوان أندى

ألم أك جاركم ويكون بينى # وبينكم المودة والاخاء

يا ليتيا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع
وجب الرفع نحو لانا كل السمك وتشرب اللبن (و بعد غير النفي جزما) به (اعتمد

ان تسقط الفاء والجزء قد قصد) نحو قوله تعالى قل تعالوا أتبعوا ما آتيناكم من قبلنا فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين (وشرط جزم بعد نهى) إذا أسقطت الفاء (أن تضع ان) الشرطية (قبل لا دون تخالف) في المعنى (يقع) كقولك لا تدن من الأسد تسلم بخلاف لا تدن منه يأكلك فلا تجزم خلافا للكسائي (والأمر ان كان بغير فعل) بأن كان بلفظ الخبر أو بإسم الفعل (فلا تنصب جوابه) خلافا للكسائي (وجزمه اقبلا) الاجماع عليه نحو حسيك الحديث ينم الناس وصه أحدثك (والفعل بعد الفاء في الرجا نصب) عند الفراء والمصنف (كنصب مالى التمنى ينتسب) نحو لعل أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع (وان على اسم خالص) من شبه الفعل (فعل عطف) بالواو والفاء أو أو أو ثم (تنصبه أن تابتا) كان (أو من حذف) نحو وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من

وواء حجاب أو يرسل رسولا * للبس عبادة وتقرعيني *

* لولا توقع معتر فأرضيه * * * انى وقتلى سليكا ثم أعقله * بخلاف المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فينضب زيد الذباب (وشذ حذف أن ونصب في سوى مامر) كقولهم خذ الالص قبل يأخذك (فاقبل منه ما عدل روى) ولا تقس عليه * فصل في عوامل الجزم * (بلا ولا م طالبا ضع جزما في الفعل) سوء كانتا للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك أم لا بأن كانت لا للهى نحو لا تشرك واللام للأمر نحو لينفق ذو سعة (هكذا بلم ولما) النافيتين نحو وان لم تفعل فما بلغت لما يذوقوا عذاب قبل وقد تنصبه لم في لغة ومنه قراءة ألم نشرح لك (واجزم بأن) نحو ان يشأ يرحمكم (ومن) نحو ومن يعمل سوءا يجزيه (وما) نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله (ومهما) نحو مهما تأتينا به من آية و (أى) نحو أياما تدعوا فله الأسماء الحسنى و (متى) نحو * متى يسترفد القوم أرفد * و (أيان) نحو أيان تفعل أفعل ولم يذكر هذه في الكافية ولا شرحها و (أين) نحو أينما تكونوا يدرككم الموت و (اذما) نحو

* اذما أتيت على الرسول فقل له * (وحيثا) نحو * حيثما يك امرؤ صالح فكن * و (أنى) نحو * فأصبحت أنى تأتها تلتمس بها * وزاد الكوفيون كيف فجزموا

بها ويجزم باذا في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية ومنه
واذا تصبك خصاصه فتحمل * قال والأصح منع ذلك في النثر لعدم وروده (وحرف اذا
كان) لأن اذا سلب معناه الأصلي واستعمل مع ما الزائدة (و باقي الأدوات اسما) بلا
خلاف الامهافعلى الأصح لعود الضمير عليها في الآية السابقة ثم كان منها للزمان أو المكان
فوضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فوضعه رفع على الابتداء ان اشتغل عنه الفعل
بضميره والافنصب به (فعلين يقتضين) أي أدوات الشرط وهي ان وما بعدها (شرط
قدما) و (يتلوا الجزاء وجوبا وسميا) أيضا (وماضيين أو مضارعين تلتفيهما) أي الشرط
وجزائه. ومحل الماضي حينئذ جزم نحو ان عدتم عدنا ان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه
يحاسبكم به الله (أو متخالفين) بأن يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا أو عكسه نحو
ان تصرمونا وصلناكم وان تصلوا * ملامتو أنفس الأعداء ارهابا
ونحو دست رسولا بأن القوم ان قدروا * عليك يشفوا صدورا ذات توغير
(وبعد) شرط (ماض رفعك الجزاء حسن) ولكنه غير مختار نحو
وان اتاه خليل يوم مسئلة * يقول لا غائب مالي ولا حرم
(ورفعه) أي الجزاء (بعد) شرط (مضارع وهن) أي ضعف نحو
يا أقرع بن حابس يا أقرع * انك ان يصرع أخوك تصرع
(واقرن بفا) للارتباط (حتما جوابا لو جعل شرطا لأن أو غيرها) من الأدوات (لم)
يطاوع ولم (ينجمل) كالماضى غير المتصرف نحو فعسى ربى أن يؤتيني والماضى لفظا ومعنى
نحو فقد سرق أخ له من قبل والمطلوب به فعل أو ترك نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
ومن يعمل من الصالحات وهو موثوم فلا يخف والفعل المقرون بالسين أو سوف والمتقى
بلن أو ما أو ان والجملة الاسمية وقوله
* من يفعل الحسنات الله يشكرها * ضرورة (وتخلف الفاء اذا المفاجأة) لحصول
الارتباط بها (كان تجدا اذا لنا مكافأة) وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون
(والفعل من بعد الجزاء ان يقترن) معطوفا (بالفاء أو الواو بثلاث) له (قمن) بأن يرفع على
الاستئناف ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان وقرىء بها يحاسبكم به الله فيعفر

لمن يشاء وبعذب من يشاء فان اقترن بتم جاز الاولان فقط (وجزم أو نصب) ثابت
 (لفعل) واقع (أثر فأوواوان بالملتئين) أى جملة الشرط وجملة الجزاء (اكتنفا) بأن
 توسطهما نحو ان تأتى فتحدثنى أحدثك * ومن يقترب منا ويخضع ثووه * فان وقع
 بعد ثم لم ينصب وأجازه الكوفون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا
 إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت (والشرط يفنى عن جواب قد علم) حذف نحو
 وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت أن تبغى نفاقى الأرض أو سلم فى السماء فتأتهم
 بآية أى فافعل (والعكس) وهو الاستغناء بالجواب عن الشرط (قد يأتى إن المعنى فهم) نحو
 فطلقها فلست لها بكفء * والا يعل مفرقك الحسام

وقد حذفان معا بعد ان نحو

قلت بنات العم ياسلمى وان * كان قفيرا معدما قالت وان

(وا حذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما أخرت) منهما واثت بجواب ما قدمت
 (فهو ملتزم) نحو والله إن أتيتنى لأكرمك وإن تأتى والله أكرمك (وان تواليا) أى
 الشرط والقسم (وقبل) أى قبلهما (ذو خبر) أى مبتدأ (فالشرط رجح) بأن تأتى
 بجوابه (مطلقا بلا حذر) أى سواء تقدم أو تأخر نحو زيدان تقم والله يقم وزيد والله ان
 تقم يقم (وربما رجح بعد قسم شرط) فأتى بجوابه (بلاذى خبر مقدم) نحو
 لئن كان ما حدثته اليوم صادقا * أصم فى نهار القيظ للشمس ياديا

﴿هذا (فصل) فى (لو)﴾ (لو حرف شرط فى مضى) يقتضى امتناع ما يليه واستلزامه
 لتالية من غير تعرض لنفى التالى كذا قاله فى شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك
 لو قام زيد لقام عمرو محكوم له بانتفائه وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو
 وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم عن قيام زيد أو ليس له لا تعرض لذلك ويوافقوه وهو
 أكثر تحقيقا وأضبط للصور ما ذكره بعض المحققين من أنه يفتى التالى أيضا أن
 ناصب الأول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فىهما آلهة الا الله لفسدتا لا ان خلفه نحو
 لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم يناف الأول وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد
 صهييب لو لم يخف الله لم يعصه أو المساوى نحو لو لم تكن ربيبتى فى حجرى ما حلت لى

إنها لابنة أخي من الرضاعه أو الا دون كقولك لو انتفت أخوة الرضاع ما حلت
للسب (ويقل ايلاؤها مستقبلا) معنى (لكن قبل) اذورد نحو

ولو أن ليلى الاخيلية سلمت * على ودوني جندل وصفائح

لسلمت تسليم البشاشة أوزقا * اليها صدى من جانب القبر صائح

(وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو أن) بفتح الهمزة وتشديد النون (بها قد
تقرن) نحو لو أن زيدا قائم وموضع ان حينئذ رفع مبتدأ عند سيبويه وفاعلا ثبت
مقدرا عند الزمخشري ويجب أن يكون حينئذ خبرها فعلا ورده المصنف لوروده
اسم في قوله تعالى ولو أن مافي الأرض من شجرة أقلام وقول الشاعر

ولو أن حيا مدرك الفلاح * وغير ذلك (وان مضارع) لفظا (تلاها صرفا الى

المضى) معنى (نحو لو يني كفي) (تسمية) جواب لو اما ماض معنى كلو لم يخف الله لم
بعضه أو وضعا وهو اما مثبت فاقرانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم أكثر
من تركها نحو لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا أو منفي بما فالأمر بالعكس
نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا * ولو نعطى الخيار لما افرقنا

فصل في (أما) بفتح الهمزة والتشديد (ولولا لوما) وفيه هلا والاولا) (أما كهمايك من
شيء) فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ولهذا لا يليها فعل (وفالتلوتلوهما وجوباً لفظاً) لأنه
مع ما قبله جواب الشرط وانما أخرت اليه كراهة ان يوالى بين لفظى الشرط والجزاء نحو أما
قائم فزيد وأما زيد فقائم وأما زيداً فأكرم وأما عمر فأعرض عنه (وحذف ذى الفاعل في ثر
اذالميك قول معها قد نبذا) أى حذف كقوله صلى الله عليه وسلم أما بعد ما بال رجال فان
كان معها قول وحذف جاز حذف الفاء بل وجب كقوله تعالى فأما الذين اسودت وجوههم
أ كفرتم بعد ايمانكم أى فيقال لهم أ كفرتم (لولا ولو ما يازمان الابتدا) أى المبتدأ فلا يقع
بعدها غيره ويجب حذف خبره كما تقدم (اذا امتناعا) من حصول شيء (بوجود) لشيء
(عقدا) نحو لولا أتم لكننا مؤمنين (وبهما التحضيض) وهو طلب بازعاج (مزو هلا)
مثلهما في افادة التحضيض وكذا (ألا) بالتشديد واما (الا) بالتخفيف فهي للعرض
كما قال في شرح الكافية وهي مثل ما تقدم فيما ذكره بقوله (واولينها الفعلا) وجوبا نحو

لولا نزل علينا الملائكة لو ما تأتينا بالملائكة (وقد يليها اسم) فيجب أن يكون (بفعل مضمّر علق) نحو فهلا بكرا تلاعها أى فهلا تزوجت * ألا رجلا جزاه الله خيرا * أى تزورنى كما قال الخليل (أو بظاهر مؤخر) نحو ولولا اذ سمعتموه قلمتم

* (هذا باب (الإخبار بالذى) وفروعه (والألف واللام)) *

الموصولة وهو عند النحويين كمسائل التمزين عند الصرفيين (ما قيل أخبر عنه بالذى) ليس على ظاهره بل مؤول فانه (خبر) مؤخر وجوبا (عن الذى) حال كونه (مبتدأ أقبل استقر) وسوغ ذلك الاطلاق كونه فى المعنى مخبرا عنه (وما سواهما) مما فى الجملة (فوسطه) بينهما (صلة) للذى (عائدها خلف معطى التكملة) أى الخبر (نحو الذى ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان) فابتدأته بموصول وأخرت زيدا فى التركيب ورفعته على أنه خبر ووسطت بينهما بضربت صلة الذى وجعلت العائد خلف زيد الخبر متصلا بضربت (فادر المأخذا) وقس (و بالذنين والذنين والى أخبر مراعييا) فى الضمير (وفاق المثبت) أى المخبر عنه فى المعنى نحو اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان الذين بلغت من الزيدان اليهم رسالة العمرون التى بلغت من الزيدان الى العمرين رسالة هند ولما ذكر شروطه أشار إلى أربعة منها بقوله (قبول تأخير وتعريف لما * أخبر عنه ههنا قدحنا) فلا يخبر عما لا يقبل التأخير كضمير الشأن وأسماء الاستفهام نعم يجوز الإخبار عما يقبل خلفه التأخير كالتاء من قمت ذكره فى التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال فى شرح الكافية (كذا الغنى عنه بأجنبي أو بمضمّر شرط) فلا يجوز الإخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر عامل (فراع مارعوا) وزاد فى التسهيل اشتراط أن لا يكون فى احدى جملتين مستقلين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو بخلافه من أن قام زيد قعد عمرو وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده فى الاثبات فلا يخبر عن أحد من نحو ما جاءنى أحد ووروده مرفوعا فلا يخبر عن

غير المتصرف من المصادر والظروف (وأخبروا هنا بأل عن بعض ما) أي جزء كلام
(يكون فيه الفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة منه) أي من الفعل المتقدم (لأل)
بأن كان متصرفا (كصوغ واق من وقى الله البطل) أي الشجاع فإذا أردت الإخبار
بأل عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله أو عن البطل قلت الواقيه الله البطل
ولا يجوز الإخبار بأل عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من مازال زيد
قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا وإذا رفعت صلة أل ضميرا
راجعا إلى أل استتر في الصلة فتقول في الإخبار عن التاء من بلغت من الزيدين إلى
العمرين رسالة المبلغ من الزيدين إلى العمرين رسالة أنا (وان يكن ما رفعت صلة
أل ضمير غيرها أئين وانفصل) فتقول في الإخبار عن الزيدين من المثال المذكور
المبلغ أنا منهما إلى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ أنا من الزيدين
اليهم رسالة العمرين وعن الرسالة المبلغها أنا من الزيدين إلى العمرين رسالة
(هذا باب أسماء العدد)

(ثلاثة بالتاء قل) وما بعدها (للعشرة) أي معها (في عدما آحاده مذكوره) و (في)
عد (الضم) وهو الذي آحاده مؤنثة (جرد) من التاء والاعتبار في التذكير والتأنيث
في غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها النوى (والميز) لما ذكر (اجرر) بالاضافة
حال كونه (جمما) مكسرا (بلفظ قلة في الأكثر) نحو سبع ليال وثمانية أيام
فله عشر أمثاله وجاء في القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة
نحو ثلاثة قروء (ومائة والألف) وما بينهما (للفرد) المميز (أضف) نحو بل لبنت مائة
عام فلبت فيهم ألف سنة وجاء التمييز منصوبا قليلا في قوله

✱ اذا عاش الفتي مائتين عاما ✱ (ومائة) وما بعدها للألف (بالجمع نورا قد ردف)
مضافا اليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين (وأحد) بالتذكير
(اذكر وصلته بعشر) بغير تاء (مركبا) لهما فاتحا آخرهما (قاصدمعدود ذكر) نحو
رأيت أحد عشر كوكبا (وقل لدى التأنيث) للمعدود (أحدى عشره) بتأنيث
الجزأين وقيل الألف في إحدى للحاق لا للتأنيث نحو عندى إحدى عشرة امرأة

(والشين فيها) روي عن الحجازيين سكنونه (عن) بنى (تيم كسره) وعن بعضهم فتحة (و) اذا كان عشر (مع غير أحد واحد) وهو ثلاثة إلى تسعة (مما فعلت) من التذكير في المذكر والتأنيث في المؤنث (ففاعل) أيضا معه (قصدا) وهذا جواب الشرط المقدر في كلامه الذي أبرزته (ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا) مع عشر (ما قدما) من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في التأنيث نحو عندي ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة (وأول عشرة) بالتاء (انثى) كذلك (وعشرا) بغير تاء (انثى) كذلك (اذا أنثى تشا) راجع للأول (أو ذكرا) راجع للثاني نحو فأنفجرت منه اثنا عشرة عينا إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا هذا والعرب مما ذكر اثنا واثنتا (واليا) فيهما (لغير الرفع وارتفاع الألف) كما تقدم أول الكتاب (والفتح) بناء (في جزأى سواهما ألف) أما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف وأما الفتح فلخفته وثقل المركب واستثنى في الكافية ثمانى فيجوز اسكان يأها وكذلك حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها (وميز العشرين) وما بعدها (للتسعين) أى معها (بواحد) نكرة منصوب (كأربعين حيناً) وثلاثين ليله (وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينها) نحو عندي أحد عشر رجلا وقطعناهم اثنتى عشرة أسباطا أما أى فرقة أسباطا (وان أضيف عدد مركب) غير اثنى عشر واثنتى عشرة (يبقى البناء) في الجزئين نحو هذه خمس عشرتك (عجز) وحده (قد يعرب) في لغة رديئة كما قال سيبويه (وصغ من اثنين فما فوق إلى عشرة) أى معها (كفاعل) المصوغ (من فعلا واختمه في التأنيث) للمعدود (بالتا) فقل ثانية وثالثة إلى عشرة (ومتى ذكرت) بتشديد الكاف المعدود (فاذكر فاعلا) هذا المصوغ (بغيرتا) فقل ثان وثالث إلى عاشر (وان ترد) به (بعض الذى منه بنى) أى صبغ (تضف اليه) نحو ثانى اثنين أى أحدها وثالث ثلاثة أى أحدها ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا (مثل بعض بين) فإنه لا يستعمل الا مضافا إلى كنه كبعض ثلاثة (وان ترد) به (جعل) العدد (الأقل مثل ما فوق) بأن تستعمله مع ما سفل (فحكم جاعل) أى اسم فاعل (له احكاما) فأضفه أو نونه وانصب به نحو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة أى جاعلها أربعة (وان أردت) به بعض الذى منه بنى (مثل) ما سبق في (ثانى اثنين) وكان

الذي منه بنى (مركبا فجي بتركيبين) أولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانتهما ما بنى منه مركبا
أيضام العشرة وأضف جملة المركب الأول إلى جملة المركب الثاني فقل تاني عشر اثنى عشر
وثانية عشرة اثنى عشرة (أوفاعلا بحالتيه) التذكير والتأنيث (أضف) بعد حذف عجزه
(إلى مركب) ثان فإيه (عائوي) أي تقصد (بقي) نحو ثالث ثلاثة عشر وثالثة ثلاث عشرة
(وشاع الاستغناء) عن الايمان بتركيبين أو بفاعل مضاف إلى مركب (بجادي عشرا) وهو
المركب الأول وحذف الثاني كما قاله في شرح الكافية (ونحوه) إلى تاسع عشر (وقبل
عشرين اذ كرأوباه) إلى تسعين (الفاعل) المصوغ (من لفظ العدد بحالته) التذكير
والتأنيث (قبل واو) عاطفة (يعتمد) فقل حادي وعشرون وحادية وتسعون
* (فصل في (كم وكأين وكذا) وهو الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار (ميز) إذا
كانت (في الاستفهام كم) بأن تكون بمعنى أي عدد (بمثل ما ميزت عشرين) أي بتمييز
منسوب (كم شخصا) أي علا (وأجزان تجزئه) أي تمييز كم الاستفهامية
(من مضمران وليت كم حرف جر مظهرا) نحو بكم درهم تصدقت أي بكم من درهم
وفيه دليل على أن كم اسم و بناؤها لشبهها بالحرف في الوضع (واستعملتها) حال كونك
(مخبرا) بها بأن تكون بمعنى كثير (كعشره) فميزها بمجموع مجرور (أومائة) فميزها
بمفرد مجرور (كم رجال) جاءوني (أو) كم (مره) لغة في امرأة تأنيث مره (كم)
الخبرية (كأين وكذا) في افادة التكثير وغيره (و) لكن (ينتصب تمييزين) نحو
اطرد الياس بالرحا فكأين * ألما حم يسره بعد عشر

ورأيت كذا وكذا (أو به) أي بتمييز كأين كما في الكافية (صل من) الجنسية (تصب)
نحو وكأين من دابة لا تحمل رزقها ولا تتصل بتمييز كذا ولا يجب تصديرها بخلاف كأين
وكم فلا يعمل فيهما لامتأخر وقد يضاف إلى كم متعلق ما بعدها أو تخرج حرف متعلق به كقولك
أبناؤكم رجل عايت ومن كم كتاب نقلت ولاحظ لكأين في ذلك قاله في شرح الكافية

* (هذا باب) الحكاية *

(أحك بأي ما) ثبت (لمسكور سئل عنه بها) من رفع ونصب وجر وتذكير

وتأنيث وإفراد وتثنية وجمع سواء كان (في الوقف أو حين تصل) فقل لمن قال رأيت رجلا
وامرأة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات اياواية وأيين وأيتين وأيين وأيات (ووقفا
احك ما) ثبت (لمنكور بمن والنون) منها (حرك مطلقا وأشبعن) حتى ينشأوا وفي حكاية
المرفوع وألف في المنصوب وياه في المجرور فقل لمن قال جاءني رجل منو لمن قال رأيت
رجلا مناو لمن قال مررت برجل منى وصل بمن الفا أو ياء أو نونا (وقل منان ومنين بعد)
قول شخص (لى إلفان بابنين) حاكيا له موافقا في التثنية والاعراب (وسكن) نون منان
ومنين (تعديل) وصل بمن تاء التأنيث (وقل لمن قال أنت بنت) حاكيا (منه والنون) من
منه إذا وقعت (قبل تا) تأنيث (المثنى) عند التثنية فهي (مسكنة) كقولك لمن قال عندي
بجارتان منتان (والفتح) لها (نزر) أى قليل (وصل التا والألف بمن) إذا حكيت جمعا
مؤنثا فقل منات (بائر) قول شخص (ذا بنسوة كلف) وصل بمن واوا وياه ونونا
(وقل منون أو منين مسكنا) للنون فيهما (ان قيل جاقوم تقوم فطنا) حاكيا له موافقا
له في الجمع والاعراب (وان تصل) من بالكلام (فلفظ من لا يختلف) مطلقا
بل يبقى على حاله فقل لمن قال جاء رجل أو امرأة أو رجلان أو امرأتان أو رجال من
يا هذا (ونادر) الحاقها العلامة بأن قبيل (منون) وهونابت (في نظم عرف) وهو قوله
أتوا نارى فقلت منون أتم * فقالوا الجن قلت عمواظلاما

(والعلم احكته من بعد من) وحدها (وان عريت من عاطف بها اقترن) فقل لمن
قال جاء زيد من زيد ولن قال رأيت زيدا من زيدا ولن قال مررت بزيدا من زيدا فن
اقتربت بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا (تتمة) لا يجوز حكاية غير ما ذكر
وأجاز يونس حكاية كل معرفة قال المصنف ولا أعلم له موافقا

* (هذا باب (التأنيث)) *

وهو فرع عن التذكير ولذلك افتقر إلى علامة (علامة التأنيث تاء) كقائمة
وتمرة (أو الف) مقصورة أو ممدودة كجبللى وحمراء (وفي أسام) بفتح الهمزة
مؤنثة (قدروا التا كالكتف ويعرف التقدير) للتاء في الاسم (بالضمير) إذا أعيد

اليه نحو الكتف نهشتها (ونحوه) كالأشارة اليه نحو هذه جهنم (كارد) لها أى فى ثبوتها (فى التصغير) نحو كتيفة وفى الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت والخبر نحو الكتف المشوية ليد وكتفوطها فى عدده نحو اشترت ثلاث أذود هذا والأكثر فى التاء أن يجاء بها للفرق بين صفة المذكور وصفة المؤنث كسلم ومسلة وقل مجيئها فى الاسم كامرئ وامرأة ورجل ورجلة وجاءت لتمييز الواحد من الجنس كثيرا كتمر وتمر ولعكسه قليلا ككم وكأة وللبالغة كراوية ولتأكيدها كنسابة ولتأكيد التانيث كنعجة وللتعريب ككيا لجة وعضا عن فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة ومن زائد لمعنى كاشعنى وأشاعنة أو لغير معنى كز نديق وزنادقة ومن مدة تفعيل كتركية (ولا تلى) تاء (فارقة) بين صفة المذكور وصفة المؤنث توسعا (فعولا) حال كونه (أصلا) بأن كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور بخلاف ما إذا كان فرعا بأن كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقرة كوبة (ولا المفعال) كرجل مهذار وامرأة مهذار (و) لا (المفعيل) كرجل معطير وامرأة معطير (كذلك مفعل) كرجل معشم وامرأة معشم (وما تليه تا الفرق من ذا) المذكور كقولهم امرأة عدوة وميقانة ومسكينة (فشدوذ فيه ومن فعيل) بمعنى مفعول (كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التا تمتنع) كرجل قتيل وامرأة قتيل ونذر قولهم ملحفة جديدة فإن كان بمعنى فاعل أو لم يتبع موصوفه بأن جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امرأة وجية ونحو ذبيحة ونطيحة

﴿ فصل ﴾ (وألف التانيث) ضربان (ذات قصر وذات مد نحو أنتى الغر) أى الفراء (والاشتهار فى مباني الأولى) أى أبنية أوزان المقصورة (يديه وزن) فعلى بضمة ففتحة نحو (أربى) لداهية وفى شرح الكافية فى باب المقصور والمدودان هذا من النادر (و) وزن فعلى بضمة فسكون اسما كان نحو بهى أو صفة نحو (الطولى) أو مصدرا نحو الرجعى (و) وزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى لهر بدمشق أو مصدرا نحو (مرطى) لمشية أو صفة نحو حيدى (ووزن فعلى) بفتحة فسكون (جمعا) كان كهرعى (أو مصدرا) كدعوى (أو صفة كشعبى) ووزن فعلى بضمة وتخفيف (كحبارى) لطار ووزن فعلى بضمة فتشديد نحو (سمهى) للباطل

ووزن فعلى بكسرة ففتحة فتشديد نحو (سبطرى) لنوع من المشى ووزن فعلى بكسرة
فسكون مصدرا كان نحو (ذكرى) أو جمعا نحو ظرى ونحلى قال المصنف ولا
ثالث لها (و) وزن فعلا بكسرتين وبتشديد العين نحو (حشى) لكثرة الحث على
الشيء (مع) وزن فعلى بضمين فتشديد نحو (الكفرى) لوعاء الطلع (كذلك) وزن
فعلى بضمه ففتحة وتشديد العين نحو (خليطى) للاختلاط (مع) وزن فعلى بضمه
فتشديد نحو (الشقارى) لنبت وزاد فى الكافية فى الشهورة وزن فعلا كسرتين
وفوعلا كخوزلى لمشية تبخر وفعاوى كهرنوى لنبت وأفعلاوى كاربعاوى لقعدة
التربع وفعللولى كخندقوق لنبت ومفعلى ككورى اعظم الأرنبة ومساوى كرهبوى
للهيبة وفعللى كقرفهى بمعنى القرفصاء ويفعلى كيهبرى للباطل والثالث كشتفلى
لنبت يلتوى على الأشجار وفعللى كهبىشى لمشية تبخر وفعللى كرهبى للريح وفعللاى
كبردراى وفوعلا كحولاي وفوعولى كفوضوى للمفاوضة وفعللاى كرهبى للمسبب (واش)
أى انصب (لغير هذه) الأوزان المذكورة (استنادارا) وموضع ذكرها كتب اللغة
(فصل لدها) أى لمدود ألف التائيت أوزان مشهورة أيضا هى (فعلاء) بفتحة
فسكون اسمها كان كجرعاء أو مصدرا كرجباء أو ضمة كحمراء وديمعة هظلاء أو
جمعا فى المعنى كظرفاء و (أفعلاء مثلت العين) أى مفتوحها ومكسورها ومضمومها
كأربعاء مثلت الباء للزابع من أيام الأسبوع (وفعللاء) بفتحتين بينهما سكون
كقرباء لمكان (ثم فعلا) بكسرة كقصاصا بمعنى القصاص (وافتح) بضمين
بينهما سكون كقرفصاء لضرب من القعود و (فاعولا) بضم ثالثه كعاشواراء
(وفاعلاء) بكسر ثالثه كقصاصاء لأحد جحرة اليربوع و (فعلياء) بكسرة فسكون
ككبرياء للكبر و (مفعولا) كما توناء جمع أتان (ومطلق العين فعلا) بالتخفيف أى
مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو براساء بمعنى الناس وقرىشاء
وكرىشاء لنوعين من البسر وعشوراء بمعنى عاشوراء (وكذا مطلق فاء) أى مفتوحها
ومكسورها ومضمومها مع فتح العين (فعلاء اخذا) نحو خنفاء لمكان وسبراء للذهب
وظرفاء ونفساء ورحضاء وزاد فى شرح الكافية فى الشهورة فعلىباء كزريقاء لقب

ملك وافعيلاء كاهججاء للعادة ومفعلاء كشيحاء للاختلاط وفعاء للاء كجخاد باء
لضرب من الجرادو يفاعلاء كينا بعاء ويفاعلاء كينا بعاء اسمى مكان وفعلياء كيز كريا
وفعولاء كعكوكاء ويعكوكاء اسمين للشرب والجلبة وفعيلاء كدخيلاء لباطن الأمر
وفعنلاء كبرنا ساء بمعنى براساء وما عدا هذه الأوزان نادر

* (هذا باب (المقصور والمدود)) *

(إذا اسم) صحيح (استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير) معتل (كالأسف
فلنظيره المثل الآخر) كالاسى مثلا (ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل) بكسر الفاء (وفعل)
بضمها (فى جميع ما) كان (كفعل) بالكسر (وفعل) بالضم (نحو الهمى) جميع دمية وهى
الصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مريية اذ نظيرها من الصحيح قرب جمع قرينة وقرب
جمع قرينة (و) كل (ما استحق) من الصحيح (قبل آخر ألف فالمد فى نظيره) المعتل (حتما)
قد (عرف كمصدر الفعل الذى قد بدتاهمز وصل كارعوى) أى كمصدره وهو الارعواء
(و كارتأى) أى كمصدره وهو الارتياء اذ نظيرها الاقتدار والاحمرار وكالاستقصاء اذ
نظيره الاستخراج (والعامم النظير) السابق يكون (ذا قصر وذا مد بنقل) عن العرب
(كالحجا) بالقصر للعقل (وكالحذا) بالمد للعقل (وقصر ذى المد اضطرار اجمع عليه) كقوله *
لا بد من صنعا وان طال السفر (والعكس) وهو مد المقصور اضطرارا (بخلف) بين
البصريين والكوفيين (يقع) فمنعه الأولون وأجازوه الآخرون محتجين بنحو قوله
يا لك من تمر ومن شيشاء * ينشب فى السعل واللهاة

* (هذا باب (كيفية تثنية المقصور والمدود وجمعها تصحيحا)) *

وفيه غير ذلك (آخر مقصور تثنى اجعله) بقلبه (يان كان عن ثلاثة مرتقيا) بأن
كان رباعيا فما فوق فقل فى حبلى حبليان (كذا) الثلاثى (الذى اليا أصله نحو الفقى)
فقل فيه فتیان (و) كذا الثلاثى (الجامد) الذى لا اشتقاق له يعرف منه أصله
(الذى أميل كمتى) علما فقل فيه متيان (فى غير ذا) المذكور كالى الفه عن واو
أو مجهولة ولم تمل (تقلب واوا الألف) كقولك فى عصا عصوان وفى لدا علما لدوان

(وأولها) أي الكلمة المنقلبة (ما كان قبل قد ألف) من علامة التثنية (وما) كان ممدودا
وهمزته بدل من ألف التانيث (كصحراء بواو ثنيا) فيقال فيه صحراوان (و) الذي همزته
للإحاق (نحو علباء) أو بدل عن أصل نحو (كسا وحياء) ثني (بواو أو همز) فيقال
علباوان وعلباءان وكساوان وكساءان وحياءان وحيواوان لكن في شرح الكافية أن اعلال
الأول أرجح من تصحيحه وأن الثاني بالعكس (وغير ما ذكر) كالذي همزته أصلية
(صحح) فقل في قراء قراءان (وما شذ) عن هذه القواعد (على نقل) عن العرب (قصر)
كقولهم في خوزلي خوزلان وفي حمراء حمرايان وفي عاشوزاء عاشوراوان وفي كساء
كسايان وفي قراء قراوان (واحذف من المقصور) وكذا المنقوص (في جمع) له
(على حد المثنى) أي بالواو والنون (ما به تكملا) أي آخره فقل في موسى والقاضي
موسون وموسين وقاضون وقاضين (والفتح) في المقصور (أبق مشعرا بما حذف)
وهي الألف وأبق في المنقوص الضم والكسر أما الممدود والصحيح فيفعل بهما ما
فعل في التثنية (وان جمضه) أي كلا من المقصور الممدود (بناء وألف فالألف) أو
المهمزة (أقلب قلبها في التثنية) فقل في مشتري مشتريات وفي رحي رحيات وفي متي
متيات وفي قناة قنوات وفي صحراء صحراوات وفي بنات بناوات وفي قراء قراءات
(وتاء ذي التاء الزمن) حيثئذ (تنحيه) أي حذفها كما سبق وكقولك في مسامة مسامات
هذا ولهذا الجمع أحكام تخصه أشار إليها بقوله (والسالم العين) من التضعيف والاعوال
(الثلاثي) حال كونه (اسما أنل) أي أعطه (اتباع عين) منه (فأه بما شكل) به من
الحركات (ان ساكن العين مؤثنا بدا) سواء كان (مختبا بالياء أو مجردا) منها فقل في جفنة
ودعد وسدرة وهند وغرفة وجمل جفنت ودعدات وسدرات وهندات وغرفات
وجملات بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة وحلة وجوزة وديمة وصورة وغير الثلاثي
كزينب والوصف كضخمة (وسكن) العين (التالي غير الفتح) وهو الكسر والضم
فقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات (أو خففه
بالفتح) فقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات
(فكلا) بما ذكر (قدرووا) عن العرب أما التالي الفتح فلا يجوز الاقترحه فيقال في دعد

دعدات (ومنعوا اتباع) العين للفاء إذا كانت مضمومة واللام ياء أو مكسورة واللام واوا (نحو ذروة وزبية) وأجازوا فيهما الفتح والسكون فقالوا ذروات وذروات وزبيات وزبيات (وشذ كسر) عين (جروة) اتباعا للفاء فقالوا اجروات (ونادر) أى قليل (أو ذو اضطرار غير ما قدمته) كقولهم فى غير عيزات وفى كهلة كهلات وقول الشاعر فى زفرة * فتستريح النفس من زفرتها * (أو لأناس) من العرب قليلين (اتمى) أى انتسب كقول هذيل فى بيضة وجوزة بيضات وجوزات

* (هذا باب (جمع التكسير)

وهو كما يؤخذ من الكافية مظهر بتغيير لفظا أو تقديرا (أفعله) كأرغفه ثم (أفعال) كأفلس (ثم فعله) كغلمة (ثمت أفعال) كأثوات (جموع قلة) تطلق على ثلاثة فما فوقها للعشرة وما عداها للكثرة تطلق على عشرة فما فوقها (وبعض ذى) الجموع بكثرة وضعا من العرب (يفي كأرجل) جمع رجل (والعكس) وهو وفاء جمع الكثرة بالقلة أى الدلالة عليها (جاء) عن العرب (كالصنى) جمع صفاة وهى الصخرة للنساء لكن حكى فى جمعه أصفاء فينبغى أن يمثل بنحو رجال جمع رجل (لفعل) بفتحة فسكون حال كونه (اسما صح عينا) وان اعتل لاما (أفعال) جمعا كأفلس وأدل وأظب جمع فلس ودلو وظبي بخلاف الوصف كضخم الا أن يغلب كعبد والمعتل العين كسوط وبيت وشذ أعين وأثواب (وللرباعى) حال كونه (اسما أيضا يجعل) أفعال جمعا (ان كان كالعناق والذراع فى مد) ثالته (وتأنيت) بلا علامة (وعد الأحرف) كأيمن جمع يمين بخلاف مالم يكن كذلك وشذ أقفل وأعرب (وغير ما أفعال فيه مطرد من الثلاثى) حال كونه (اسما) بان لم توجد فيه شروطه بأن كان على فعل لكنه معتل العين كثوب وسيف أو على غيره كجمل وتمر وعضد وحمل وعنب وابل وقفل وعنق ورطب (بأفعال يرد) مطردا جميع ذلك (و) لكن (غالبا أغناهم فعلان) بالكسر (فى فعل) بضممة ففتحة (كقولهم سردان) فى سرد طائر (فى اسم مذكر رباعى بمد ثالث) منه (أفعلة عنهم اطراد) كأقذلة وأرغفة وأعمدة

(٩ - بهجة)

جمع قذال ورغيف وعمود (والزمه) أى أفعلة (في فعال) بفتح الفاء (أوفعال) بكسرها
(مصاحبي تضعيف او اعلال) كأبته وأقبية وأئمة وآنية جمع بثات وقباء وامام واناة
(فعل) بضمه فسكون جمع (لنحو أحمرا) وهو أفعال مقابل فعلاء (و) نحو (حمرا) وهو فعلاء
مقابل أفعال وكذا مالا مقابل له كما كمر ورتقاء (وفعلة) بكسر فسكون (جمعاً بنقل
يدري) كولة جمع ولد ولا يأتي جمعاً قياساً (وفعل) بضمين جمع (لاسم رباعى
بمد قد زيد) ثالثاً (قبل لام اعلالاً) به (فقدما) دام (لم يضاعف فى الأعم) الاغلب
(ذو الألف) ككتب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام
أضعف ذو الألف فله أفعلة كما سبق ومن مقابل الأعم عنن جمع عنان (وفعل) بضمه
ففتحة (جمعاً لفعلة) بالضم (عرف) كغرف وغرفة (و) لفعلى بالضم (نحو كبرى) وكبر
(ولفعلة) بالكسر فالسكون (فعل) بكسرة ففتحة كسدرة وسدر (وقد يجيء
جمعه) أى فعلة (على فعل) بضمه ففتحة كلحية ولحى (فى) وصف لذكر عاقل على
فاعل معتل اللام (نحو رام) وقاض (ذو طراد فعلة) بضمه ففتحة كرماة وقضاة (وشاع)
فى كل وصف لذكر عاقل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين (نحو كامل وكملة فعلى)
بفتحة فسكون جمع (لوصف) على فعيل بمعنى مفعول (كقتيل) وقتلى (و) كل من فعل نحو
(زمن) وزمنى (و) فاعل نحو (هالك) وهلكى (و) فيعمل نحو (ميت) وموتى وكذا أفعال
نحو أحمق وحمقى وفعالان نحو سكران وسكرى (به) أى بفعلى (قن) أى حقيق
الحاقاً (لفعل) بضمه فسكون حال كونه (اسماً صحح لاما) وإن اعتل عيناً (فعله)
جمعاً بكسرة ففتحة كذب ودبية وكوز وكوزة (والوضع) العربى (فى فعل) بفتحة
فسكون (وفعل) بكسرة فسكون (قلله) كغرد وغردة وقرد وقردة (وفعل) بضمه
ففتحة وتشديد العين جمع (لفاعل وفاعله) حال كونهما (وصفين) صحيحى اللام
(نحو عاذل) وعذل (وعاذلة) وعذل (ومثله) أى فعل فيما سبق (الفعال) بضبطه
بزيادة الألف (فما ذكرنا) بتشديد الكاف كتاجر وتجار وندر فيما أنت كصادة
وصداد (وذان) الوزنان (فى المثل لاما) منهما (ندرا) كغاز وغزى وغزاء (فعل)
(وفعلة) بفتحة فسكون فى كليهما (فعال) بكسرة جمع (لهما) مطلقاً ككعب وكعاب

وصعب وصعاب ونعجة ونعاج (و) لكن (قل فيما عينه) أو فاؤه كما في الكافية (اليا
 منهما) كضيف وضياف ويعر ويعار (وفعل) بفتحيتين (أيضاله فعال) بكسرة جمعا
 (ما) دام (لم يكن في لامة اعتلال أو) لم (ياك) لامة (مضعفا) نحو جمل وجمال بخلاف
 ما إذا كان كذلك كرحى وطلل (ومثل فعل) فيما ذكر (ذوالتا) أي فعلة كرقبة
 ورقاب (وفعل) بضم فسكون (مع فعل) بكسر فسكون لهما أيضا فعال (فاقبل)
 كرمح ورماح وذئب وذئاب وشرط في الكافية للأول ألا يكون واوى العين كحوت
 ولا يأتي اللام كمدي (وفي فعيل وصف فاعل ورد) فعال أيضا جمعا (كذلك في
 أثناء) فعيلة (أيضا اطرده) كظراف في جمع ظريف وظريفة (وشاع) فعال أيضا (في)
 كل (وصف على فعلانا) بفتحة فسكون (أو أثنيه) وهما فعلى وفعلانة (أو على فعلانا)
 بضمه فسكون (ومثله) أثناء (فعلانة) كغضاب وندام وخصاص في جمع غضبان
 وغضبي وندمان وندمانه وخصان وخصامة (والزمه) أي فعلا (في) فعيل وأثناء إذا
 كانا واوى العين صحيحى اللام (نحو طويل وطويلة) فقل في جمعهما طوال (تني)
 بما استعملته العرب (وبفعول) بضميتين (فعل) بفتحة فكسرة (نحو كبديخص غالبا)
 فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر أ كباد (كذلك يطرد) فعول جمعا (في فعل)
 حال كونه (اسما مطلق الفا) أي مثلها مسكن العين ككعب وكعوب وضرس وضرروس
 وجنسد وجنود وشرط في الكافية لمضمومها ألا يضاعف كخف ولا يعمل كحوت
 ومدى (وفعل) بفتحيتين مفرد (له) أي لفعول أيضا سمعا كأسد وأسود (وللفعال)
 بالضم والتخفيف (فعالان) بكسرة فسكون (حصل) جمعا كغراب وغربان (وشاع)
 فعالان (في) فعل بالضم وفعل بالفتح معتلى العين نحو (حوت) وحيثان (وقاع) وقيعان
 (مع ماضاها) ككوز وكيزان وتاج وتيجان (وقل في غيرهما) كغزال وغزلان
 (وفعلا) بفتحة فسكون حال كونه (اسما وفعيلا وفعل) بفتحيتين حال كونه (غير معلى العين
 فعالان) بضمه فسكون لهذه الثلاثة (شمل) جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان
 وجذع وجذعان (ولكريم وبخيل) وكل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير
 مضعف ولا معتلى اللام (فعلا) بضمه ففتحة ككرماء وبخلاء و (كذا لما ضاهاها)

(بالتصغير) إذا كان (من قبل علم) أى علامة (تأنيث) كتائه (أو مدته) أى ألفه (الفتح المحتم)
كعظيمة وحبيلي وحميراء (كذلك) أى كالتالى ياء التصغير السابق فى وجوب فتحه (ما) أى
الحرف الذى (مدة أفعال) أى ألفه (سبق) كأجيمال (أو) الذى سبق (مدسكران وما به
التحق) من عثمان ونحوه كسكران وعثيمان (وألف التأنيث حيث مداوتأوه منفصلين
عدا) فلا يحذفان للتصغير وان حذفاً للتكسير كقولك فى قرفصاء وسفرجلة قرفصاء
وسفرجلة (كذا) الياء (المزيد آخر النسب) عدم مفصلاً فلا يحذف كقولك فى عبقرى
عبققرى (و) كذا (عجز المضاف) كقولك فى امرى القيس امير القيس (و) كذا عجز
(المركب) تركيب مزج كقولك فى بعلبك بعيلبك (وهكذا زيادتا فعلاًنا) وهما الألف
والنون عدا منفصلين فلا يحذفان إذا كانا (من بعد أربع كثر عفرانا) فيقال فيه زعيفران
(وقدر) أيضاً (انفصال ما دل على تثنية أو جمع تصحيح جلا) بالجيم أى دل عليه
من العلامة فلا تحذفه كقولك فى جداران وظريفون وظريفات أعلاما جديران
وظريفون وظريفات (وألف التأنيث ذو القصر متى زاد على أربعة) ولم تسبقه مدة
(لن يثبتا) بل يحذف كقولك فى قرقرى ولغزى قوقر ولغيز (وعند تصغير)
ما فيه ألف مقصورة قبلها مدة نحو (حبارى خير بين) حذف المدة فيقال (الحبيرى
فادر) ذلك (و) بين حذف ألف التأنيث فيقال (الحبير واررد لأصل) حرفاً (ثانياً)
إذا كان (لينا قلب) عن لين (فقيمة) بالياء (صير) إذا صغرته (قوية) بالواو
ردا إلى الأصل (تصب وشذفى) تصغير (عيد عييد) إذا كان الأصل عويدا لانه
من العود وخرج بقيد اللين ثانى متعدو بالقلب عنه ثانى أئمة وما يأتى فى البيت بعده
(وحتم للججمع) المكسر المفتوح الأول (من ذا) الرد (مالتصغير علم) فيقال فى تكسير
ميزان موازين بقلب الياء واوا وفى تكسير عيد أعياد بآبائها شذوذا ولا رد فيما
لا يتغير فيه الأول كقيم فى قيمة (والألف الثانى المزيد يجعل) بالقلب (واوا)
كهوئيدل فى هايدل (كذا) بقلب واوا (ما الأصل فيه يجهل) كعويج فى عاج
(وكل المنقوص) أى المحذوف بعضه (فى التصغير) برد ما حذف منه (ما) دام
(لم يحو غير التاء ثالثا كما) علما فقل فيها مويه وكشفة فقل فيها شفية بخلاف ما إذا

حوى ثلاثة غير التاء فلا يكمل كجويه في جاء (ومن بترخيم يصغرا كتفى بالأصل) وحذف الزائد لأنه حقيقته وألحق به تاء التأنيث إذا كان مؤنثا ثلاثيا (كالعطيف يعنى العطفاء) وكحميد في حامد وحمدان وحماد ومحمود وأحمد وسويدة في سوداء وقريطس في قرطاس (فرع) حكى سيبويه في تصغير ابراهيم واسماعيل برها وسميها بحذف الهمزة منهما والألف والياء وحذف ميم ابراهيم ولام اسمعيل قال في شرح الكافية ولا يقاس عليهما (واختم بتا التأنيث ما صغرت من مؤنث) معنى (عار) عنها لفظا (ثلاثي كسن) فقل فيها سنية ويدقل فيها يدية (ما دام) (لم يكن بالتايرى ذاليس) فان كان (كشجرو بقرو خمس) التي من ألفاظ عدد المؤنث فلا تلحقه إذ يلتبس الا ولان بالمفرد والثالث بعدد المذكور (وشذ ترك) التاء (دون لبس) كقولهم في قوس قويس (وندر لحاق تافيا ثلاثيا كثر) بفتح المثلثة أى زاد عليه كقولهم في وراء وقدام ورثة وقد يدية (وصغروا) من المبنيات (شذوذ الذي) و (التي) وتشنيتهما وجمعهما كافي الكافية (وذا مع الفروع منها تاوتى) وتشنيتهما وجمعهما واخالفوا بها تصغير المعرب في إبقاء أولها على حركته الأصلية والتعويض من ضمه ألفا مزيدة في آخرها فة والوالا والذبا واللتيا والذيون واللاويون واللويتا واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع ابن هشام تصغيرتى استغناء بتا واللاء واللائي استغناء باللتيات وانفقوا على منع تصغير ذى اللباس (خاتمة) يصغر أيضا من غير المتمكن شذوذ افعال في التعجب نحو ما أحسنه والمركب تركيب مزح كما سبق

* (هذا باب (النسب)) *

(ياء) مشددة (كيا الكرمى زادوا) في آخر الاسم (للسب وكل ماتليه كسره واجب) كقولهم في النسب إلى أحمد أحمدى (ومثله) أى مثل ياء النسب اما في التشديد أوفى كونها للنسب (مما حواه احذف) إذا كان قبله ثلاثة أحرف فقل في النسب إلى كرمى وشافعى كرمى وشافعى ولم أر من تعرض لجواز شافعى قياسا على مرموى وان كان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن للبس فان كان قبله حرفان كعلى جاز الحذف والقلب كعلوى أو حرف فسيأتى في قوله ونحوه فتح ثانياه يجب (وتأنيث

او مدته) أى ألفه (لاتثبتا) بل احذفها فقل في النسبة إلى مكة مكى وقول العامة في خليفة
خليفة لحن من وجهين (وان تكن) مدة التأنيث (تربع) أى تقع رابعة في اسم أتى (ذا
نان سكن فقبلها واوا) مباشرة للام أو مفصولة بألف (وحذفها) أى كل منهما (حسن)
لكن المختار الثانى كقولك في حبلى حبلوى وحبلوى وحبلوى ويجب الحذف إذا كانت
خامسة فصاعدا كما سيأتى أورابعة متحركة كإثانى ماهى فيه كقولك في حبارى وجمزى
حبارى وجمزى (لشبهها) أى مدة التأنيث وهو (الملحق والأصلى) عطف على شبهها
الخبر المقدم على مبتدئه وهو (مالها) أى لمدة التأنيث من حذف وقلب (و) لكن (للأصلى
قلب يعمى) أى يختار وكذا الملحق كقولهم فى أرطى وملهى أرطى وارطوى وملهى
وملهوى (والألف الجائز) أى التعدى (أر بعازل) كما تقدم (كذلك بالمنقوص)
إذا وقع (خامسا عزل) بمعنى حذف كقولك فى المعتدى معتدى (والحذف فى اليا) أى ياء
المنقوص إذا وقع (رابعا أحق من قلب) كقولك فى القاضى قاضى ويجوز القلب
كقولك قاضوى (وحتم قلب) ألف أو ياء (ثالث يعنى) كقولك فى الفتى والعسى
فتوى وعموى (وأول ذا القلب) حيث قلنا به (انفتاحا وفعل) بفتح أوله وكسر الثانى
منه ومن الآتين (وفعل) بضم أوله (عينهما افتتح) عند النسب بقلب الكسرة فتحة
(و) كذا (فعل) بكسر أوله قلب كسرة عينه فتحة عند النسب فقل فى نمر ودئل وابلى
نمرى ودئلى وابلى (وقيل فى) النسب إلى ما فى آخره ياء ان ثانيتها أصلية نحو (الرمى
مرموى) بحذف أول الياءين وقلب ثانيهما واوا بعد فتح العين (واختير فى استعمالهم
مرمى) بحذف الياءين والأول أحسن لأمن اللبس (و) كل ما فى آخره ياء مشددة
قبلها حرف (نحو حى فتح ثانيه) عند النسب (يجب) من غير تغيير له ان لم يكن
منقلبا عن واو نحو حيوى (واردده واوا ان يكن عنه قلب) كطى فقل فيه طووى
وثالثه تقلبه واوا مطلقا فقل فيه حيوى (وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا فى
جمع تصحيح وجب) فيحذف علمه كقولك فى زيدان وزيدون علمين زيدى نعم
من أجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيدانى ومن أجرى زيدى مجرى غسيلين
قال زيدنى ومن أجره عربون وألزمه الواو وفتح النون قال زيدونى (وثالث

من نحو طيب حذف) عند النسب فقل طيبي بسكون الياء (و) لسكن (شد) من هنا
 (طائي) المنسوب إلى طيء إذ قياسه طيبي لسكنه أتى (مقولا بالألف) المفلوطة عن
 الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هبيخ ومهم فلا تحذف ياؤها لأنها في طيب مكسورة
 موصولة بما قبل الآخر فأورثت ثقلا بخلافها في هبيخ لفتحها وفي مهم لانفصالها
 (وفعلي) بفتحتين (في) النسب إلى (فعيلة) بفتح أوله وكسر ثانيه الصحيح الغين الغير
 المضاعف (الترزم) فقل في حنيفة حنفي (وفعلي) بضمه ففتحة (في) النسب (إلى فعليته)
 كذلك (حتم) فقل في جهينة جهتي (وألقوا مع لام عريا) من التاء (من المثالين)
 المذكورين (بما التا أوليا) منهما فقالوا في عدوى وقصى عدوى وقصوى كما قالوا
 في ضرية وأمية ضروري وأموي بخلاف صحيح اللام منهما فلا تحذف منه الياء
 فيقال في عقيل عقيلي وعقيلي (وتمموا ما كان) على فعليته بفتح الفاء وقد معتل
 العين (كالطويله) فقالوا فيه طويلي (وهكذا) تمموا (ما كان) على هذا الوزن وهو
 مضاعف (كالجليله) فقالوا فيه جليلي وتمموا أيضا ما كان على فعيلة وهو مضاعف
 كقليلة (همز ذى مدينال) أي يعطى (في النسب ما كان في تثنية له انتسب)
 فيقال في قراء وصحراء وكساء وعلباء قرائي وصحرائي وصحراوي وكسائي وكساوي
 وعلباوي وعلبائي (وانسب لصدر جملة) اسنادية فقل في تأبط شرانا بطني (وصدر
 ماركب مرجا) فقل في بعلبك بعلي (و) انسب (لثان عما اضافه) اما (مبدوءة بابن أو
 أب) أو أم كعمري وبكري وكثومي في ابن عمر وأبي بكر وأم كلثوم (أو)
 أولها (ماله التعريف بالثاني وجب) بأن كانت إضافة معنوية كزیدی في غلام
 زيد وعندی في هذا القسم نظرا لأجل اللبس وفي القسم الأول بحيث هل يلحق بما ذكر
 المبدوءة بينت كقلنا أنه كنية ولم أر من ذكره (فيما سوى هذا) المفرد كالذي ليس مصدرا
 بما عرف بالثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية وهو يقوى بحق إلا ان يمنع أنه كنية (انسب
 للأول) واحذف الثاني (ما) دام (لم يخف لبس) فقل في امرئ القيس امرئي فان خيف
 فاحذف الأول وانسب للثاني (كعبد الأشهل) فقل فيه اشهلي وهذا يعضد نظري في القسم
 السابق (واجبر برد اللام مامنه حذف) عند النسب (جوازا ان لم يكن رده ألفا في جمعي

التصحيح أوفى (التشبيه) فقل في غد غدري وان شئت غدى (وحق مجبور) بالرد (بهذا) أى
بجمعى التصحيح أو التثنية (توفيه) له بالرد بالنسب حتما فيقال فى أخ وعضة أخوى
وعضوى ليس غير (و بأخ أختا) ألحق فقل فيها بعد حذف تأنها أخوى (ويا بن بنتا
ألحق) فقل فيها بعد حذف تأنها ينوى كما نقول ذلك فى ابن بعد حذف همزة هذا مذهب
سيبويه والخليل (ويونس) بن حبيب الطي الولاء من البصريين (أبى حذف التا) منهما
فقال أختى و بنتى وهو الذى أميل إليه لأجل اللبس (وضاعف) وجوبا (الثانى من
ثنائى ثانيه ذولين) عند النسب إليه ثم ان كان ألفا قلب المضاعف همزة ويجوز قلبها
واوا (كلا ولائى) ولاوى وفى فيوى ولولوى أعلاما اما الذى ثانيه صحيح فيجوز
فيه التضعيف وعدمه ككم وكى (وان يكن كشية) فى اعتلال اللام (ما الفا عدم
فجبرد) عند النسب إليه برد الفاء (وفتح عينه التزم) عند سيبويه فيقال فيه وشوى
وأجاز الأخفش السكون فيقال وشى أما غير المعل اللام منه فلا يجبر كقولك فى عدة
عدى (والواحد اذ كر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع) أى بوضعه علما فقل
فى فرائض فرضى بخلاف ما إذا شابهه بأن وضع علما فيقال فى الأتمارى أتمارى وفى
الأنصارى أنصارى (ومع فاعل وفعال) بفتح فتشديد (فعل) بفتح فكسرة (فى
نسب أغنى عن اليا) السابقة (فقيل) إذ ورد كقولهم لابن وتمر وطعم أى صاحب لبن
وتمر وطعم وليس فى هذين الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج عليه قوله تعالى
وما ربك بظلام للعبيد أى بذى ظلم (وغير ما أسلفته) من القواعد (مقرر اعلى الذى ينقل
منه) عن العرب (اقتصرا) ولا تقس عليه كقولهم فى الدهر دهري وفى أمية أموى وفى
البصرة بصرى بالكسر وفيه نظر إذا كسر لغة فيها وفى مزومروزي وفى الرى رازى
وفى الخريف خرفى وفى الرقبة رقبانى

﴿ هذا باب (الوقف) ﴾

(تنوينا أثر فتح) فى معرب أو مبنى (اجعل ألفا وقفا) كرايت زيد أو أيها (و) تنويتا
(تلا غير فتح) وهو الضم والكسر (احذفا) وقفا كجاء زيد ومرتت بزيد (واحذف وقف

في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار) أى الحرف الذى ينشأ فى اللفظ عن اشباع الحركة فى الضمير وهو فى غير الفتح وهو الضم والكسر الواو والياء كرايته ومررت به وأثبت صلة الفتح وهى الألف كرايتها أما فى الضرورة فيجوز اثبات الجميع (وأشبهت إذن منونا تصب فألغا فى الوقف نونها قلب) وبه قرأ السبعة واختار ابن عصفور تبعه البعض أن الوقف عليها بالنون وهو الذى أميل إليه فرار من الالتباس والقراءة سنة متبعة (وحذف يا المنقوص ذى التنوين) عند الوقف (ما) دام (لم ينصب أولى من ثبوت) لها (فاعلما) كقراءة السنة ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال وبإثبات الياء فيهما قرأ ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه ألفا إن كان منونا كقطعت واديا وثبت ياؤه ساكنة إن لم يكن كأجب الداعى بخلاف غير المنون كما صرح به بقوله (وغير ذى التنوين) المرفوع والمجرور (بالعكس) فثبوت يائه أولى من حذفها (وفى) منقوص محذوف العين (نحو) اسم فاعل من رأى أو محذوف الفاء كيف علما كما فى شرح الكافية (لزوم رداليا) عند الوقف (اقتفى) لئلا يكثر الحذف

﴿ فصل ﴾ (وغيرها التأنيت من محرك سكنه) عند الوقف وهو الأصل (أوقف رائم التحرك) بأن تخفى الصوت بالحركة ضمة كانت أو كسرة أو فتحة وخصه الفراء تبعاً للقراء بالأولين (أو اشمم الضمة) فقط عند الوقف بأن تشير إليها بشفتيك من غير تصويت (أوقف مضعفا) أى مشددا (ما) أى حرفا (ليس همزا أو عليلا ان قفا) أى تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر حرفا (محركا) كهذا جعفر وهذا وعل بخلاف الهمز كخطأ والعليل كالقاضى وينخشى ويدعو والتابع ساكنا كعمرو (أو حركات انقلا) عند الوقف من الموقوف عليه (لساكن) قبله (تحريكه ان يحظلا) أى يمنع نحو وتواصوا بالصبر إذجد النقر ولا ينقل إلى متحرك كجعفر ولا يمنع التحريك اما التعذر كإنسان أو استئصال كقضيبي وخروف أو أداء إلى بناء لا نظيره كبشر مرفوعا وذهل مجرورا كما سيأتى (ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه) نحوى (يصرى) أما من المهموز كخبء فإراه (وكوف نقلا) الفتح من سوى المهموز أيضا (والنقل ان يعدم نظير) للاسم حينئذ بأن يكون المنقول ضمة فسبوقه بكسرة

أو بالعكس (ممتنع) كما تقدم (و) لكن (ذاك) النقل (في المهموز) وان أدى إلى
ما ذكر (ليس يمتنع) فيجوز في رده وكفاء هذا رده ومررت بكفاء ثم لما صدر في
الضابط اشتراط أن يكون الموقوف عليه غير هاء التأنيث ليفعل فيه ما ذكر احتاج
إلى بيان ما يفعل فيه إذا كان هاء فقال (في الوقف تأنيث الاسم هاجعل ان لم يكن
بساكن صح وصل) كسلمة وفتاة بخلاف ما إذا وصل به كبنت وأخت وبخلاف تاء
تأنيث الفعل كقامت وأما تأنيث الحرف كسنت وربت فاختر في شرح الكافية
جواز ذلك فيها فيقال ربه وثمانية قائل قولهم في لات لاه (وقل ذا) أي جعل التاء المذكورة
هاء في الوقف (في جمع تصحيح) للمؤنث كقول بعضهم دفن البناء من المكرمات (و) في
(مأضاه) ه كهيات وأولات وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور (وغير ذين) أي جمع
التصحيح ومأضاهاء كغرفة وغلمة (بالعكس اتمى) فالكثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدم
ذلك * (فصل) * (وقف بها السكت على الفعل المعلن بحذف آخر كأغظ من سأل) ولم يعط
قفيل في الوقف عليهما أعطه ولم يعطه وذلك جائز (وليس حتما في) جميع المواضع
(سوى ما) إذا كان الفعل قد بقي على حرف واحد (كع أو) حرفين أحدهما
زائد (كع مجزوما) فإنه واجب ويقال فيهما عه ولم يعه (فراع مارعوا وما في الاستفهام
ان جرت حذف ألفها) وجوبا (وأولها الها ان تقف) نحو * يا أسديا لم أكلته له *
وذلك جائز (وليس حتما في) جميع المواضع (سوى ما) إذا (انخفضا باسم كقولك)
في (اقتضاء م اقتضى) اقتضاء مه (ووصل ذى الهاء أجز) كأمين (بكل ما حرك
تحريك بناء لزما) عند الوقف عليه نحو هاؤم اقرءوا كتابيه ولزم صفة بناء احتزبه
عما لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا توصل به الهاء ومثله الفعل الماضي وشذ مجيء ذلك
كما قال (ووصلها بغير) ذى (تحريك بنا أدبم شد) نحو وأضحى من علمه وقوله (في
المدام) البناء (استحسننا) بيان لأحسنية الاتصال فلا يعد مع قوله ووصل ذى الها
البيت المبين للوقوع تكرارا فتأفل (وربما أعطى لفظ الوصل ما للوقف نثرا) من
الحاق الهاء نحو لم يتسنه وانظر وغيره هذه حبالو يافى (وفشا) ذلك (منتظما)
نحو * مثل الحريق وافق القصبا * بتضعيف البناء

* (هذا باب (الامالة)) *

هي كما في شرح الكافية ان ينحى بالالف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة (الألف
المبدل من ياء في طرف أمل) كالمهدى وهدي (كذا) أمل الألف (الواقع منه الياء خلف)
في بعض التصاريف (دون) حرف (مزيد) معها (أو شذوذ) لوقوعها كجبلي بخلاف
نحو قفان الياء تخلف ألفه بزيادة في التصغير كقفي وفي التفسير كقفي وشذوذ كقول
هذيل في اضافته إلى الياء قفي (و) ثابت (لما تليه هالتأنيث) حكم (مالها عندما) من الامالة
كرامة (وهكذا) أمل الألف الكائنة (بدل عين الفعل ان يؤل) ذلك الفعل عند اسناده
(إلى) التاء إلى وزن (فلت) بكسر الفاء (كماضي خف وذن) وهو خاف وذن فانك تقول
فيهما خفت وودنت (كذلك) أمل ألفا (تالي الياء) كبيان وكذا سابق الياء كبايع كما في
شرح الكافية (والفصل) بين الياء وبين الألف المتأخرة (اغتفر) في جواز الامالة ان
كان (بحرف) وحده كيسار (أو) بحرف (معها كجيبها أدر كذا) أمل (ما) أي ألفا
(يليه كسر) كعالم (أو يلي) حرفا (تالي كسر) ككتاب (أو) يلي حرفا تالي (سكون
قدولي) ذلك السكون (كسرا) كشمال (وفصل لها) بين الساكن وبين الحرف
التاليه الألف (كلا فصل يعد) لحفاها (فدرهاك من يمله لم يصد) أي لم يمنع من امالته
(وحرف الاستعلاء) أي حروفه وهي مجموع قط خص ضغظ (يكف مظهرا من
كسراويا) عن الامالة بخلاف الحفي منهما كالكسرة المقدرة وما إذا أتى الفها عن ياء
(وكذا تكفرا) غير مكسورة الامالة نحو عذار وعذاران وراشد (ان كان ما يكف)
من حروف الاستعلاء (بعد) بالضم أي بعد الألف (متصل) بها كناصر (أو بعد حرف)
تلاها كواثق (أو بحرفين فصل) عنها كواثق (كذا) يكف حرف الاستعلاء (إذا قدم)
على الألف (ما) دام (لم ينكسر أو) لم (يسكن اثر الكسر) كغالب بخلاف ما إذا انكسر
كغالب أو سكن اثر الكسر (كالطواع مر) فلا تمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما إذا
انكسر لا يمنع وفي الساكن تاليه يجوز أن يمنع وألا يمنع فان أراد به عدم تحتم الامالة
فهذا شأنها في جميع أحوالها كما سيأتي فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار
بتغايره لما قبله وان أراد بيان احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدمه فلا

باس وعلله المراد فتأمل (وكف) حرف (مستعل و) كف (راينكف بكسر را) فتأتى الامالة (كفار مالا أجفوا ولا تم لم لسبب لم يتصل) كلز يد مال (والكف قد يوجه ما ينفصل) ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور في المسألتين وقواه ابن هشام راداه على المصنف وأقول الفرق قوة المانع ولهذا قدم على المقتضى وأيضا فالمقتضى هنا إذا وجد لا يوجب الإمالة كما في الكافية وشرحها والمانع إذا وجد أوجب الكف فاتضحت تفرقة المصنف واتبائه بقدر يشعر بأنه قد لا يكف وبه صرح في شرح الكافية (وقد أمالوا لتناسب) في رءوس الآي وغيرها (بلاداع) أى طالب للإمالة (سواء كعادا) أى كألفه الأخيرة أميلت لتناسب الألف التي قبلها (و) كألف (تلا) من قوله تعالى والقمر إذا تليها أميلت وان كان أصلها واوآ لتناسب رءوس الآي (ولا تم لم ينل تمكنا) بأن كان مبنيًا (دون سماع) يحفظ نحو الحجاج والمر ونحوها من فواتح السور (غيرها وغيرنا) فأملهما وان كانا غير متمكنين قياسا (والفتح قبل كسر راء في طرف أمل كلا يسر مل تكف الكلف) أى كسينه (كذا) أمل فتح الحرف (الذي يليه هالتأنيث في وقف كرحمة ونعمة وقوله (إذا ما كان غير ألف) زيادة توضيح إذ معلوم أن الألف لا تفتح

*(هذا باب (التصريف)) *

هو كما (في شرح الكافية تحويل الكلمة من بنية إلى غيرها لغرض لفظي أو معنوي ولكثرة ذلك أتى بالتفصيل الدال على المبالغة (حرف وشبهه) وهو البنى (من الصرف يرى) عبر به هنا دون التصريف للإشعار بأنه لا يقبله بوجه بخلاف ما لو أتى به فانه يوهم نفي كثرته والمبالغة فيه دون أصله (وما سواها) وهو الاسم المتمكن والفعل الذي ليس بجامد (بتصريف حري) أى حقيق (وليس أدنى من ثلاثي يرى قابل تصريف) إذا لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه (سوى ما غيرا) بالحذف بأن كان أصله ثلاثة ثم حذف بعضه فإنه يقبله كيدوق وبع (ومنتهى) حروف (اسم خمس ان تجردا) من زائد نحو سفر رجل وأقله ثلاث كرجل وما بينهما أربع كجعفر (وان يزد فيه فما سبعا عدا) أى جاوز بل جاء على ست كانطلاق وسبع كاستخراج

وقد يجاوز سبعا بتاء تأنث كقرعبلانة قال بعضهم و غيرها كقولهم كذبذبان (وغير
آخر الثلاثي) وهو أوله وثانيه (افتح وضم واكسر) بتوافق وتخالف تبلغ تسعة وهي
من جملة أبنيته نحو فرس عضد كبد عنق صرد دئل وسيأتي أن هذا قليل ابل ضلع
وسيأتي أن فعل مهمل (وزد تسكين ثانيه) مع فتح أوله وضمه وكسره تبلغ ثلاثة وهي
مع ما تقدم (تعم) أبنيته فلا يخرج عنها شيء نحو فليس برد جذع (وفعل) بكسر الأول
وضم الثاني (أهمل) لثقل الانتقال من الكسر إلى الضم والحبك ان ثبت فمن التداخل
(والعكس) وهو فعل بضم الأول وكسر الثاني (يقول) في الأسماء (لقصدهم تخصيص فعل)
وهو فعل المفعول (بفعل) وما جاء منه دئل لدويبة ورثم للسه ووعل للوعل (واقفتح
وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي) مع فتح أوله نحو ضرب ظرف علم وهذه فقط أبنيته
الأصلية كما ذكر سيبويه (وزد) في أصوله عند بعضهم (نحو ضمن) بضم أوله وكسر ثانيه
والصحيح أنه ليس بأصل وإنما هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض
من أنه جاءت أفعال لم ينطق لها بفاعل قط كزهى ولو كان فرعاً للزم ألا يوجد الا حيث
يوجد الأصل مردود بأن العرب قد تستغنى بالفرع عن الأصل ألا ترى أنه قد حات
جموع لم ينطق لها بمفرد كذا كبر ونحوه وهي لاشك ثوان عن المفردات (ومنتهاه)
أى الفعل (أربع ان جردا) من زائد كعربد وأقله ثلاث (وان يزد فيه فما ستاعدا)
بل جاء على خمس كأنطلق وست كاستخرج (لاسم مجرد رباع) أوزان هي (فعلل)
بفتح الأول والثالث كضلع (وفعلل) بكسرهما كزبرج (وفعلل) بكسر الأول وفتح
الثالث كقلفع (وفعلل) بضمهما كدمليج (ومع فعل) بكسر الأول وفتح الثاني وتشديد
اللام كفظحل (فعلل) بضم الأول وفتح الثالث رواه الأخفش والكوفيون كطحلب
(فإن علا) الاسم بأن كان خماسياً (فمع) كونه حاوياً للوزن (فعلل) بفتح الأول والثاني
وتشديد اللام الأولى وفتحها كشقحطب (حوى فعلللا) بفتح الأول والثالث وكسر الرابع
كقهبلس (كذا فعلل) بضم الأول وفتح الثاني وتشديد اللام الأولى وكسرها من أوزان
الخماسي أيضاً كخبعتن (وفعلل) بكسر الأولى وفتح الثالث وتشديد اللام الأخيرة
كقرطعب (وما غير) ما ذكرناه (للزيد) أى الزيادة وهما مصدران (أو النقص) أو نحوه

(انتمى) كعابط أصله علابط ومحرنم ومنطلق وجخذب (والحرف ان يلزم) تصاريف
الكلمة (فأصل) كضاد ضرب (والذى لا يلزم) هو (الزائد مثل تا احتذى) لسقوطها من
حذايخوذ وحذوه (بضمن فعل) بكسر الضاد أى بما تضمنه من الحروف وهو الفاء والعين
واللام (قابل) بأىها الصرفى (الأصول فى وزن) الكلمة فقابل الأول بالفاء والثانى بالعين
والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل ويضرب يفعل (وزائد بلفظه اكتفى) كقولك فى
مكرم مفعول ويستثنى المبدل من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر كما سياتى
(وضاعف اللام) فى الميزان (إذا أصل) بعد ثلاثة (بقى كراء جمعفر) فقل وزنه
فعلل (وقاف فستق) فقل وزنه فعلل (وان يك) الحرف (الزائد ضعف أصل)
كتاء حلتيت ودال اغدودن (فاجعل له فى الوزن مالا أصل) بأن تقابله بحرف من
حروف فعل (واحكم بتأصيل حروف سمسوم ونحوه) لأنه لا يصح اسقاط شىء
منها (والخلف) ثابت (ف) يصح اسقاط ثلثه (كلملم) بكسر الثالث وكفكف
فالكوفيون الثالث زائد مبدل من حرف مماثل للثانى والزجاج زائد غير مبدل وبقية
البصريين أصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها المصنف أربع مرات فى بيت وهو
هنا وتسلم تلامي يوم أنسه * نهاية مسئول أمان وتسهيل

(فالف أكثر من أصلين صاحب زائد بغير مين) كالف حاجب بخلاف ألف قال
(واليا كذا والواو) يكونان زائدين إذا صحبا أكثر من أصلين (ان لم يقعا) مكررين
ولم تصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل أربعة أصول فى غير مضارع نحو صيرف وقضيب
وجوهر وعجوز فإن لم يصحبا أكثر من أصلين كبيت وسوط أو وقع مكررين (كما
هما فى يؤيؤ) لطائر (ووعوعا) بمعنى صوت أو تصدرت الواو كورتتل أو الياء
قبل أربعة أصول كيستعور فأصلان (وهكذا همز وميم) يكونان زائدين ان
(سبقا ثلاثة) فقط (تأصيلها تحققا) كاصبع ومجنع فان لم يسبقا أو سبقا أربعة أو
ثلاثة لم تتحقق أصلتها فأصلان (كذلك همز آخر) يكون زائدا إذا وقع (بعدا لف
أكثر من حرفين) أصلين (لفظها ردف) كحمراء وعلياء فان وقع بعد ألف قبلها
حرفان فقط كساء فأصل (والنون فى الآخر كالمهمز) فيكون زائدا إذا وقع بعد

ألف قبلها أكثر من أصلين كندمان بخلاف رهان وهجان (و) النون إذا كان ساكنا (في) الوسط (نحو غضنفر) للأسد (أصالة كفي) وأعطى زيادة بخلاف ما إذا كان متحركا نحو غرنيق أولا في الوسط نحو عنبر (والتاء) تكون زائدة (في) التأنيت (كسامة) (والمضارعة) كتضرب (ونحو الاستفعال) والتفعيل وما صرف منها كاستخراج وتسليم (والمطاوعة) كالتعليم والتدحرج والاجتماع والتباعد وما صرف منها (تنمة) تكون السين زائدة في الاستفعال (والهاء) تكون زائدة (وقفا) في الاستفهامية المجرورة (كلمة) وجئت مجيء مه (و) في الفعل المجزوم نحو (لم تره) ولم يقضه وفي الأمهات واهراق (واللام) تكون زائدة (في) الإشارة المشهورة) نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طيسل (وامنع) يأبها الصرفي (زيادة بلا قيد ثبت) كما بيناه (ان لم تبين حجة) على زيادته من اشتقاق فان بينت قبلت فيحكم بزيادة نوني حنظل وسنبل لسقوطهما في (كحظلت) الابل وأسبل الزرع وهمزتي شمال واحبنتأ وميمي دلامص وابنم وتاءى ملكوت وعفريت وسبني قدموس واسطاع لسقوطها في الشمول والحبط والدلاصة والبنوة والملك والعفر والقدم والطاعة

(فصل في زيادة همزة الوصل) * (للوصل همز سابق لا يثبت الا إذا ابتدئ به) لأنه جيء به لذلك (كاستثبتوا وهو) لا يكون لمضارع مطلقا ولا ماض ثلاثي ولا رباعي بل (لفعل ماض احتوى على أكثر من أربعة نحو انجلى) واستخرج (والأمر والصدر منه) انجل واستخرج وانجلاء واستخراجا (وكذا أمر الثلاثي كاخش وامض وانفذاو) هو (في اسم) و (است) وهو العجزو (ابن) و (ابنم) وهو ابن زيدت عليه ميم (سمع) فحفظ ولم يقس عليه (و) (سمع أيضا في) اثنين وامرى وتأنيت) لهذه الثلاثة (تبع) وهي ابنة وابنتان وامرأة (و) (في) (ايمن) في القسم قال ابن هشام وينبغي أن يعدوا آل الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا هي ايمن فحذفت اللام قلنا في جوابهم ولبنم هو ابن فزيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي أن يعدوا أيضا م لغة فيه فاعلم (همزال) المعرفة (كذا) أى وصل وهذا اختيار لمذهب سيبويه والخليل يقول انه قطع كما تقدم في بابه مينا (و) يخالف همزها ما قبله في أنه (يبدل مدافى الاستفهام) نحو آلد كر ين حرم (أو يسهل) نحو

آلحق ان دار الرباب تباعدت * أوأنت حبلى أن قلبك طائر

﴿ هذا باب (الابدال) ﴾

(أحرف الابدال) عددها فى التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم أنها تبدل من التاء فى الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت تسعة يجمعها قولك (هدأت موطيا فأبدل الهمزة) أى اجعلها بدلا (من واو) من (ياء) حال كون كل منهما (آخر اثر ألف زيد) نحو رداء وكساء بخلاف تعاون وتباين لعدم تطرفهما ونحو غزو وظي لعدم تلوهما الألف ونحو واو وأى لاصالة الألف (وفى) اسم (فاعل ما) أى فعل (أعل عيناذا) أى ابدال الهمزة من واو ومن ياء (اقتنى) كبائع وقائل بخلاف مالم تعل عينه وان اعتلت نحو عين فهو عين وعور فهو عاور والاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك والاعتلال كونها حرف علة (والمد) الذى (زيد ثالثا فى الواحد همزا يرى) بالابدال (فى) جمعه على مفاعل (مثل كالفلاهد) والصحائف والعجائز بخلاف الذى لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومسيرة ومسائر ومثوبة ومثاوب (كذلك) يبدل همزا (ثانى) حرفين (لينين اكتنفا مفاعل) أى وقع أحدهما قبله والآخر بعده وتوسطهما (كجمع) شخص (نيفا) على نيائف وأولا على أوائل وسيدا على سيائد بخلاف نحو طواويس وقدرت فاعل جمع المحذوف المنوى بشخص تبعاً للكافية (وافتح ورد الهمز) المبدل من ثانى اللينين المكتنفين مد مفاعل (يا فيما اعل لاما) منه كقضية وقضايا أصلها قضائى فأبدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت الياء المتطرفة ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (و) الهمز (فى مثل هراوة) إذا جمع (جعل واوا) لأنه حينئذ يصير هراوى فتفتح الهمزة للاستئقال فتقلب الياء ألفا لما سبق فتصير هراءا فيكره اجتماع الأمثال ففعل به ما ذكر وقيل هراوى (وهمزا أول الواوين رد) إذا كانا متوالين (فى بدء) كلمة (غير شبه ووفى الأشد) كأو اصل وأصله وو اصل بخلاف ما إذا كان فى بدء شبه ووفى وهو كل ما ثانى واو به منقلبة عن ألف فاعل إذ أصله ووفى فلا يرد همزا (فصل ومدا ابدل ثانى الهمز ين من كلمة ان يسكن) ذلك الهمز ثم المديكون من

جنس الحركة التي قبله (كأثر) أصله أثير (وايتمن) بضم التاء أصله ائتمن وائثار أثار
 ائثار وقيدهمز بالسكون لأن في غيره تفصيلاً أشار إليه بقوله (ان يفتح) ناني الهمز بن وئثار
 (أثر) همز ذى (ضم او فتح قلب واوا) كأخذ أصله أو أخذوا وأدم أصله آدم (وياه) ان
 كان المفتوح (أثر) ذى (كسر ينقلب) كاي م مثال اصبع من الام أصله انم فنقلت فتحة لليم
 الأولى إلى الهمزة توصلاً إلى الادغام ثم أبدلت الهمزة ياء والهمز (نو الكسر مطلقاً) سواء كان
 اثر ضم أو فتح أو كسر (كنا) أي ينقلب ياء كأي منه أي اجعله يئ وأئمة وائم مثال الأعمس
 الأم (وما يضم) ناني الهمز بن (واواصر) مطلقاً (ما) دام (لم يكن لفظاً أم) بأن لم يكن
 آخر الكلمة كأوم مثال أبلم من الام وأوب جمع أب واوم مثال أصبع بضم الباء
 من الام فان كان أم اللفظ (فذاك ياء مطلقاً) سواء كان اثر ضم أو فتح أو كسر وكذا
 سكون (جا) كقرء وقرأى وقرء وقرأى أمثلة برثن وجعفر وز برج وقطر من
 القراء والياء في الأخير سالمة لسكون ما قبلها وفي الثالث ساكنة لأنها كياء قاض
 وفي الثاني مقلوبة ألفا وفي الأول فعل بها ما فعل بأيد من تسكينها وابدال الضمة
 قبلها كسرة (وأوم ونحوه) وهو كل ذى همز بن الأول مفتوح والثاني مضموم
 (وجهين) القلب والتصحيح (في ثانيه أم) أي اقصد

(فصل وياه اقلب ألفا كسرا تلا) كصباح ومصباح ومصبيح (أو) تلا (ياه
 تصغير) كغزال وعزير (بواوذا) أي القلب ياء (افعلا) ان كانت (في آخر) بعد
 كسر كرضي أصله رضو وهو من الرضوان بخلاف الواقعة وسطاً كعوض (أو)
 كانت قبل (تا التانيث) كشجيه أصله شجوة إذ هو من الشجو (أو) كانت قبل
 (زيادتي فعلان) وهما الألف والنون كغزيان مثال قطران من الغزو (ذا) أي
 قلب الواو ياء (أيضاً أو) مجيئه (في مصدر) الفعل (المعل عيناً) الموزون بفعال
 كصام صياماً بخلاف المصحح وان كان معتلاً كالأوذا لوذا والموزون بغير فعال كما
 قال (والفعل منه) أي من المعل عيناً (صحيح غالباً نحو الحول) مصدر حال (وجمع)
 اسم (ذى عين أعل أو سكن) وتلاه ألف (فاحكم بذال الاعلال) أي قلب الواو ياء
 (فيه حيث عن) نحو داروديار وثوب وثياب بخلاف ذى العين المصحح كطويل وطوال

والساكن الذى لم يتله فى الجمع ألف كما قال (وصححو فعله) فقالوا كوزوكوزة (وفى فعل وجهان) الاعلال والتصحيح (والاعلال أولى كالحيل) جمع حيلة ومن التصحيح حاجة وحوج (والواو) ان كان (لاما) رابعا فصاعدا واقعا (بعد فتح يا انقلب كالمعطيان) أصله معطوان وكذا (يرضيان) أصله يرضوان (ووجب ابدال واو بعد ضم) أى أخذها بدلا (من ألف) كبويج (ويا) ساكنة مفردة فى غير جمع (كقوفن بذا) أى القلب واوا (لها اعترف) كمثال المصنف إذ أصله ميقتن لأنه من اليقين بخلاف المتحركة كهيام والمدغمة كحيض والسكائنة فى جمع لها حكم آخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال (ويكسر المضموم) قبل الياء الساكنة (فى جمع كما يقال هيم عند جمع أهيا وواوا اثر الضم رد الياء متى ألغى لام فعل) كنهو الرجل إذا كمل نهيته أى عقله أصله نهى (أو) ألغى لام اسم (من قبل تا) التأنيث (كتاء بان من رمى كقدره) فانه يقول هموة والأصل مرمية (كذا) ترد الياء واوا لوقوعها اثر ضم (إذا) البانى (كسبعان) بضم الباء (صيره) أى بناء من رمى فانه يقول رموان والأصل رميان (وان تكن) الياء (عينا لفعلى) بضم الفاء حال كونها (وصفا فذاك بالوجهين) الاعلال والتصحيح وقلب الضمة حينئذ كسرة (عنهم يلغى) ككوسى وكيسى مؤنث الاكيس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى لشجرة

﴿ فصل ﴾ فى نوع من الابدال (من لام فعلى) بفتح الفاء حال كونه (اسما آتى الواو بدل ياء كتقوى) أصله تقيا لأنه من وقيت بخلاف فعلى وصفا كصديا وقوله (غالبا جاذا البديل) لادائما احترازا من نحو ربا بمعنى الرائحة (بالعكس) أى بعكس اتيان الواو بدل الياء وهو اتيان الياء بدل الواو (جاء لام فعلى) بالضم حال كونه (وصفا) كالعليا بخلافه اسما كحزوى (وكون قصوى) الوصف المصحح (نادر الا يخفى) على أهل الفن (فصل) فى نوع منه (ان يسكن السابق من واوويا واتصلا) فى كلمة واحدة (ومن عروض) للسابق أو للسكون (عريا فياء الواو قابن مدغما) بعد القلب فى الياء الأخرى كهين أصله هيون بخلاف ما إذا لم يتصلا كابنى وافد أو كان السابق أو

السكون عارضا كروية مخفف رؤوية وقوى مخفف قوى (وشذ معطى غير ما قدرهما)
 كالأعلال العارض السابق في قولهم رية وتركة مع استيفاء الشرط في قولهم ضيون
 والأعلال بقلب الياء واوا في قولهم هون هو "عن المنكر
 * (فصل من ياء او واو) * متحركين (بتحريك أصل) أى كان أصلا (ألفا بديل) ان وقعا
 (بعد فتح متصل) و (ان حرك التالى) لهما كقال و باع الأصل بيع وقول بخلاف ما إذا لم
 يحركا كالبيع والقول أو خركا بتحريك عارض كجيل وتوم مخفف جيل وتوأم أو وقعا
 بعد غير فتح كعوض أو بعد فتح منفصل كان يزيد ومق أول يحرك تاليهما كما ذكره بقوله
 (وان سكن كف اعلال) ياء أو واو (غير اللام) كبيان وطويل (وهى) أى اللام الياء
 أو الواو (لا يكف اعلاها) بابدالها ألفا (بساكن) يقع بعدها (غير ألف أو ياء التشديد
 فيها قد ألف) كبخشون ويمحون الأصل يخشون ويمحون والألف المبدلة محذوفة
 لالتقاء الساكنين بخلاف الساكن الألف كعليان ونزوان والياء المشددة كغنوى
 وعلوى (وصح عين) مصدر على (فعل) بفتح العين (و) ماض على (فعلا) بكسرها حال كون
 كل منهما (ذا) اسم فاعل على (أفعل كأغيد) أى كصدره وهو غيد وماضيه وهو غيد (و)
 نحو (أحولا) أى مصدره وهو حول أو ماضيه وهو حول (وان بين) أى يظهر (تفاعل)
 أى معناه وهو التشارك (من) لفظ (افتعل و) الحال أن (العين واو سلمت) جواب ان
 (ولم تفل) كاجتوروا بمعنى تجاوزوا بخلاف ما إذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد
 والأصل ارتيب واقتود وما إذا كانت العين ياء كابتاعوا (وان حرفين) معتلين فى الكلمة
 (ذا الاعلال استحق) بأن تحرك كل وانفتح ما قبله (صحح أول) وأعل ثان كالحوى
 والحيا والهوى (وعكس) وهو اعلال الأول وتصحيح الثانى (قد يحق) كالغاية والثابة
 (وعين ما آخره قد زيد) فيه (ما يخص الاسم واجب أن يسلم) من الاعلال كالهيمان
 والجولان والحيدى والصورى (وقبل بالقلب ميم النون إذا كان مسكنا) سواء كان فى
 كلمة أو كلمتين (كن بت انبذا) أى من قطعك اطرحه

(فصل) فى نقل حركة المتحرك المعتل إلى الساكن الصحيح (لساكن صح انقل
 التحريك من ذى لين آت عين فعل كآبن) وأقم وأقام الأصل أبين وأقوم وأقوم

بخلاف ساكن اعتل كبايع ثم هذا (ما) دام (لم يكن فعل تعجب) كما أقومه وأقوم به
(ولا) مضاعفا (كبايض أو نحو) (أهوى) مما هو (بلام عللا) فان كان فلا نقل حملا
للأول على شبه أفعل التفصيل وصونا للثاني عن التباسه بياض من البضاضة لحذف ألفه
للاستغناء بتحريك الباء وللثالث عن توالى الاعلال (ومثل فعل في ذا الاعلال) وهو
النقل المعقبه القلب (اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم) أى علامة من علاماته اما وزنه او
زيادته كتببيع مثال تحلى من البيع أصله تببيع ومقام أصله مقوم بخلاف الحاوى لوزنه
وزيادته كأبيض واسود بخلاف غير المضارعة كما قال (ومفعل صحح كالمفعال)
كالقود والمسواك (وألف الافعال واستفعال أزل لذا الاعلال) كاقامة واستقامة
الأصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو إلى القاف فانقلبت ألفا فالتقى ساكنان ففعل
ما ذكر ثم لحقته التاء كما قال (والتا الزم عوض) من الألف (وحذفها بالنقل) عن العرب
(ربما عرض) وتقدم ذلك فى أبنية المصادر (ومالافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به
أيضا من نحو مبيع ومصون) الأصل مبيوع ومصوون نقلت حركة الياء والواو
إلى ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت الواو فيهما رقت ضمة مبيوع كسرة لكراهتهم
انقلاب ياء واوا (وندر تصحيح) مفعول (ذى الواو) فقبل فرس مقوود (وفى ذى اليا
اشهر) التصحيح فقبل مبيوع (وصحح المفعول) المبني (من) فعل المفتوح العين المعتل
اللام بالواو (نحو عدا) ان تحريت الأجود فقل فيه معدو (واعلل ان لم تتحرر الأجودا)
فقل فيه معدى بخلاف المبني من فعل المكسورها كمرضى والمعتل اللام بالياء كرمى
(كذلك ذا وجهين) التصحيح والاعلال وذا بمعنى صاحب حال عام له قوله (جا
الفعول) بالضم (من ذى الواو) سواء كانت (لام جمع أو فرد يعن) كعصى وأبو
وعلو وعق ومن هنا بيانية (وشاع نحو نيم) باعلال (فى نوم) الذى هو الأصل (ونحو نيام
فى نوام) (شدوذه نعى) أى نسب لأهل الفن

(فصل) فى نوع من الابدال (ذو اللين فا) حال من ذو البتدا المخبر عنه بأبدلا
العامل فى قوله (تافى افتعال أبدلا) كاتسرو واتصل الأصل ايتسرو او اتصل وكذا
تصاريفهما (وشذ) ابدال الفاء تاء (فى) افتعال (ذى الهمز) كاتزرو الفصيح ايتزر

وأما قوله (نحو ايتكلا) افتعل من الأكل فمثال لذي الهمزة في الجملة وليس مما نحن فيه
﴿ فصل ﴾ (طا) مفعول نان (تافتعال) مفعول أول لقوله (رد) بمعنى صير تاء
افتعال طاء إذا وقع (ائر) حرف (مطبق) وهى الصاد والضاد والطاء والظاء كاصطنى
واضطرب واطعن واظطم فان وقع (فى) ائردال أوزاى أو ذال نحو (ادان وازدد
وادكر) فانه (دالابقي) أى صار إذ أصل هذه الأمثلة ادتان وازتد واذتكر

﴿ فصل ﴾ فى الحذف (فأمر او مضارع) منصاع (من) معتل الفاء (كوعد
احذف) فقل يعد عد (وفى) مصدره (كعدة ذاك) الحذف (اطرده) وعود منه
الماء آخرآ (وحذف همزة أفعال استمر فى مضارع) منه كأكرم وهو الأصل فى الحذف
لاجتماع الهمزتين ويكرم ونكرم ونكرم محمولة عليه طرداً للباب (و) فى (بنيتى
متصف) بكسر الصاد اسمى الفاعل والمفعول منه ككرم ومكرم (ظلت) بفتح
الظاء (وظلت) يكسرها (فى ظلت) بفتحها وكسر اللام الأولى الماضى المضاعف
المكسور العين المشد إلى الضمير المتحرك (استعمالاً) الثانى على حذف العين بعد نقل
حركتها إلى الفاء والأول على حذفها ولا نقل وأما الثالث فانه الأصل من الأتمام
(و) استعمال (قرن) بكسر القاف (فى اقررن) بكسر الراء الأولى على حذفها بعد نقل
حركتها إلى القاف على قياس ما تقدم فى ظلت فيما يظهر وأما قول بعض الشراح
ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة الراء فبعيدو (قرن) بفتح القاف فى اقررن (نقلاً)
نقله ابن القطاع وقرأ به نافع وعاصم فى قوله تعالى وقرن فى بيوتكن وبالكسر قرأ
الباقون

﴿ هذا باب (الادغام) ﴾

بسكون الدال عبره ايشار للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وان
الادغام بالتشديد كما عبره سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن فى مثله
متحرك كما يؤخذ من كلامهم (أول مثلين محركين فى كلمة ادغم) بعد تسكينه فى
الثانى وجوياً كردد يرد ولكن يشترط لذلك ألا يصدر أولهما كما فى الكافية نحو ددن

(وان لا) تكون الكلمة على أوزان هي فعل بضمه ففتحة (كثل صنف و) فعل بضمين نحو (ذلل) و جدد (و) فعل بكسرة ففتحة نحو (كأل و) فعل بفتحتين نحو (لبب) وهو ما يشد على صدر الدابة يمنع الرجل من الاستنخار وما استرق من الرمل أيضا (و) أن (لا) يكون قبل أول المثلين حرف مدغم (كجسس و) أن (لا) حركة آخر المثلين عارضة (كاحصص ابى) ينقل حركة الهمزة إلى الصاد (و) أن (لا) يكون ملحقا (كهليل) إذا قال لا إله إلا الله فإن كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها (و شذفي) ما استوفى شروط الادغام مثل (الل) السقاء بكسر اللام إذا تغير (ونحوه) * كالحمد لله الملك الأجل * (فك بنقل) عن العرب (فقبل) ولم يمس عليه (و) إذ كان المثلان ياءين لازما تحريك ثانيهما نحو (حي) فياءه (افكك و ادغم) أى يجوز لك كل منهما (دون حذر) ومن الادغام ويحيا من حى عن بينة (كذلك) يجوز الوجهان إذا كان المثلان تاءين مصدرين في الكلمة (نحو تتجلى) والفك واضح ومن ادغم الحق ألف الوصل وقال انجلى (و) كذلك يجوز الوجهان إذا كان المثلان تاءين في افتعل نحو (استتر) فالفك واضح ومن ادغم نقل حركة الأولى إلى الفاء وأسقط الهمزة وقال ستر يستر (وما بتاءين) من فعل مضارع (ابتدى قد يقتصر فيه على تا) واحدة وهى الأولى وتحذف الثانية كما في شرح الكافية تخفيفا وخصت بالحذف لدلالة الأولى على معنى وهو المضارعة دونها (كتيبين العبر) أصله تيبين (وفك) الادغام من المضعف وجوبا (حيث) حرف (مدغم فيه سكن لكونه بمضمرة الرفع اقترن) لتلايلتقى ساكنان (نحو حللن ما حللنه) بالنون وأصله قبل الفك حل (وفي جزم) أى مجزوم من المضارع (وشبه الجزم) وهو الأمر (تخيير) بين الفك والادغام (قفى) نحو واغضض من صوتك فغض الطرف (وفك افعل) بكسر العين (فى التعجب التزم لتلا تغير صيلته المهدودة نحو * وأجب الينا أن تكون المقدما *) والتزم الادغام أيضا فى هلم) وهى اسم فعل بمعنى احضر أو فعل أمر لا يتصرف مركبة من ها ولم من قولهم لم الله شعته أى جمعه فحذفت الألف وكأنه قيل اجمع نفسك الينا ولما انتهى كلام المصنف على ما أراده من علمى النحو والتصريف قال (وما بجمعه عنيت)

بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها (قد كمل) بتثنية الميم (نظما) أى منظوما (على جل للهمات) أى معظم المقاصد النحوية (اشتمل) ثم قال ملتفتا من التكلم إلى الغيبة (أحصى) هو فعل بمعنى جمع مختصرا بكسر الصاد (من الكافية) الشافية (الخلاصه) أى النقاوة منها وترك كثيرا من الأمثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو ثلثها حجما وعلة ذلك ما ذكره بقوله (كما اقتضى) أى لأجل اقتضاء النظم أى طلبه (غنى) لجميع الطالبين (بلا خصاصه) أى بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل إلا بما فعل إذ الكافية لكبرها تقصر عنها همم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فشبه الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لى فى شرح هذا البيت ولم أر من تعرض له (فأحمد الله) وأشكره عودا على بدءه (مصليا) ومسلما (على محمد خير نبى أرسلنا) أى أرسله الله إلى الناس ليدعوهم إلى دينه مؤيدا بالمعجزة (وآله الغر) جمع أغر وهو من الخيل الأبيض الجبهة أى أنهم لشرفهم على سائر الأمة غير من يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الأغر بين الخيل لشرفه على غيره منها ويجوز أن يكون أراد بآله أمته كما هو بعض الأقوال فيه وفى الحديث أنتم الغر المحجلون يوم القيامة من آثار الوضوء (الكرام) جمع كريم أى الطيبى الأصول والنعوت والظاهر بها (البررة) جمع بارى ذوى الاحسان وهو المفسر فى حديث الصحيحين بأن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك (وصحبه) اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابى وهو من اجتمع به النبى صلى الله عليه وسلم (المنتخبين) من الأمة المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك فى أحاديث (الخيرة) بفتح الياء ويجوز النسكين كما فى الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وهو قد من الله تعالى باكمال هذا الشرح المحرر موشحا من التحقيق والتنقيح بالوشى المحبر محرز الدلائل هذا الفن مظهرا للدقائق استعملنا الفكر فيها إذا ما الليل جن متحريرا أوجز العبارة وخير الكلام ما قل ودل معتمدا فى دفع الأيراد الطف الإشارة ليتنبه أولوا الألباب لماله انتحل فر بما خالفت الشراح فى بيان أو تأويل حكم أو تعليل فحسبه من لا اطلاع له ولا فهم سهوا أو عدولا عن السبيل وما درى أنا فعلنا ذلك عمدا لأمر مهم جليل

وربما نقصت حرفاً أو زدت حرفاً فحسبه الغي اخلافاً أو توضيحاً وكشفاً وما درى
أى ذلك لنكته مهمة تدق عن نظره وتخفى فلذلك قلت

ياسيدا طالع هذا الذى * فاق نظام الدار والجوهر
لا تعد حرفاً منه أو كلمة * وللخبيثات به أظهر
وروض الدهن إذا مشكل * يبدو وبالانكار لا تبدر
فليس بالشائن شيئاً له * فقد أتى المصنف فى أعصر

فدونك مؤلفاً كأنه سبيكة عسجد اودر منضد برز فى ابان الشباب وتميز عند
الصدور أولى الأبواب وقد قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ما أوتى عالم علماً الا
وهو شاب فالحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله لقد جاءت
رسول ربنا بالحق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ورضى
الله سبحانه وتعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين آمين



www.lisanarb.com



﴿ فهرست كتاب البهجة المرضيه في شرح الألفية ﴾

صفحة	
٢	خطبة الكتاب
٣	الكلام وما يتألف منه
٦	المعرب والمبني
١٣	النكرة والمعرفة
١٧	العلم
١٩	اسم الإشارة
٢٠	الموصول
٢٤	المعرف باداة التعريف
٢٥	الابتداء
٣٠	كان وأخواتها
٣٣	ما ولا ولات وان المشبهات بليس
٣٥	أفعال المقاربة
٣٦	ان وأخواتها
٤٠	لا التي لنفي الجنس
٤٢	ظن وأخواتها
٤٥	أعلم وأرى وما جرى مجراها
٤٦	باب الفاعل
٤٩	النائب عن الفاعل
٥٢	اشتغال أفعال عن المعمول
٥٤	باب تعدى الفعل ولزومه
٥٦	فصل في رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك
٥٦	باب التنازع في العمل
٥٨	فصل المفاعيل خمسة

- ٥٨ المفعول المطلق
٦٠ المفعول له
٦١ المفعول فيه وهو المسمى ظرفا
٦٢ المفعول معه
٦٣ الاستثناء
٦٥ الحال
٦٩ التمييز
٧٠ حروف الجر
٧١ فصل في معاني حروف الجر
٧٣ الاضافة
٧٩ المضاف إلى ياء المتكلم
٨٠ اعمال المصدر
٨١ اعمال اسم الفاعل
٨٣ ابنية المصادر
٨٤ ابنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها وابنية أسماء المفعولين
٨٥ اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل
٨٦ التعجب
٧٨ نعم وبئس وما جرى مجراها
٩٠ أفعال التفضيل
٩١ فصل يرفع أفعال التفضيل الضمير المستتر في كل لغة
٩٢ النعت
٩٣ التوكيد
٩٥ عطف البيان

	صفحة
عطف النسق	٩٦
فصل الضمير المنفصل والنسب المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه من غير شرط	٩٩
البدل	١٠٠
فصل يبدل الظاهر من الظاهر الخ	١٠٠
النداء	١٠١
فصل في أحكام توابع المنادى	١٠٢
المنادى المضاف إلى ياء المتكلم	١٠٣
أسماء لازمت النداء	١٠٤
الندبة	١٠٥
الترخيم	١٠٥
الاختصاص	١٠٧
التعذير والاعراض	١٠٧
أسماء الأفعال والأصوات	١٠٧
باب نون التوكيد	١٠٨
مألا ينصرف	١١٠
اعراب الفعل	١١٤
فعل في عوامل الجزم	١١٦
فصل في لو	١١٨
أما ولولا ولوما	١١٩
الإخبار بالندى والألف واللام	١٢٠
العدد	١٢١
كم وكأين وكذا	١٢٣

- ١٢٣ الحكاية
١٢٤ التأنيث
١٢٥ فصل وألف التأنيث ضربان
١٢٦ فصل للمدود ألف التأنيث أو زان مشهورة
١٢٧ المقصور والمدود
١٢٧ كيفية تنفية المقصور والمدود وجمعهما تصحيحا
١٢٩ جمع التكسير ١٣٣ التصغير
١٣٥ النسب ١٣٨ الوقف
١٣٩ فصل وغيرها التأنيث من محرك سكنه عند الوقف
١٤٠ فصل وقف بها السكت على الفعل المثل الخ
١٤١ الامالة
١٤٢ التصريف
١٤٥ فصل في زيادة همزة الوصل
١٤٦ الابدال
١٤٦ فصل ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة الخ
١٤٧ فصل ويا اقلب ألفا كسرا تلا الخ
١٤٨ فصل في نوع من الابدال
١٤٨ فصل في نوع منه أيضا
١٤٩ فصل من ياء او واو بتحريك الخ
١٤٩ فصل في نقل حركة المتحرك المعتل إلى الساكن الصحيح
١٥٠ فصل في نوع من الإبدال أيضا
١٥١ فصل طاتا افتعال الخ
١٥١ فصل فا أمر او مضارع من كوعد احذف الخ
١٥١ باب الادغام